تصدر عن دار الصياد

الانوار
AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ٤ آذار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤١١
Beyrouth □ 4 Mars 1990 □ 31e Année □ No. 10411



الاجتماعات تواصلت بين عون و«القوات» والبارز امس اجتماع اعلامي مشترك في بعبدا

«الشرقية» تتهيأ للحياة بعد الاتفاق النهائي
والاعلان عن الخطوات يتم فور تنفيذها لضمان نجاحها

صفير يتمنى ان يكون ما حدث «قد جاز ومضى» ويأمل في «عودة السلام قريبا»

النزوح مستمر من المناطق الساخنة (بشاره الشايب)

هل بدأت رحلة العودة الى الحياة الطبيعية في المنطقة الشرقية . بعد كابوس امني حوّل حياة الناس فيها جحيما من الحديد والنار استمر اكثر من شهر؟

والجواب بالايجاب عن هذا السؤال الذي دار في خاطر اللبنانيين . ظهرت ملامحه مساء امس بعد يوم «مكوكي» للجنة الوساطة واجتماعات متلاحقة . محورها القصر الجمهوري في بعبدا وبكركي وجونيه ، انصبت اساسا على تركيز وقف النار . في ظل تراجع الحملات الاعلامية . وتوجت مساء بتصريحات للجنة الوساطة تعلن ان الاجواء ايجابية جدا .

ومساء امس ، كشفت مصادر سياسية رفيعة لـ «الانوار» ان الاتفاق تم على البنود الستة وتفاصيلها، وان الامور تسير في شكل ممتاز نحو عودة الوضع الى طبيعته في المنطقة الشرقية ، وان الاتفاق شمل البنود الستة في تفاصيلها ، وان الاتفاق والتوافق كانا كاملين . الامر الذي يمهد لبدء الاعلان عن خطوات ميدانية ، تبشر بعودة الحياة الى طبيعتها اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل .

كيف كانت حركة الاتصالات والمشاورات امس . في ظل هدنة امنية شبه كاملة تخللتها خروقات محدودة تمثلت ببعض اعمال القنص المتفرقة على بعض المحاور وقصف ليلي على البحر قبالة «الغولدن بيتش»؟

منذ الصباح الباكر باشرت لجنة الوساطة تحركها . استكمالا ليومها التفاوضي الطويل امس الاول . فزار المحامي شاكر ابو سليمان قصر بعبدا واجتمع الى رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ، ثم توجه للاجتماع بقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع . وبحث معه في تفاصيل النقاط الست التي تشكل بنود الحل . ومن ثم عاد والاباتي بولس نعمان الى القصر الجمهوري للاجتماع الى العماد عون . وانضم اليهما في وقت لاحق المحامي جورج عدوان والمهندس روجيه ديب . كما وافاهما الى هناك رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعقد الجميع اجتماعا في حضور الوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمره . واللواء الركن ادغار معلوف .

وبعد انتهاء الاجتماع قرابة التاسعة مساء . خرج عضوا لجنة الوساطة ، واعلن الاباتي نعمان ان الاجواء ممتازة والدرس يسير بسرعة . وان شاء الله التطبيع يسير بطريقة سريعة جدا . ان اول شيء حصل اليوم (امس) هو التطبيع الاعلامي . ونامل ايضا من وسائل الاعلام ان تتقيد حرفيا بالتعليمات التي وصلت اليها من الذين اعطوها . وهكذا تساهم في تثبيت الاجواء الطيبة التي تاتي بالطمانينة والثقة الى الشعب المحتاج جدا الى الطمانينة والسلام .

وقال المحامي ابو سليمان : «ليس لدي شيء ازيده على ما قاله الاباتي نعمان . الاجواء جيدة وعلى تحسن مستمر . وهناك خطوات عملية ستظهر يوما بعد يوم منها خطوات اعلامية اليوم (امس). ونستطيع القول ان هناك هدنة اعلامية . لا بل ابعد من هدنة . واكثر من هدنة . وحصلت اجتماعات تفاصيلها مع اصحاب العلاقة جميعا في الاعلام . وان شاء الله ان يلمس المواطنون اول انفراج اعلامي . لان

(البقية على الصفحة ٧)


عائلة تعبر على اوتوستراد الجديدة - الصالومي . ويبدو مركز ميرنا الشالوحي

صحيفة ايرانية: ازمة الرهائن تنتهي في منتصف الصيف

توقعت صحيفة «كيهان» الايرانية في طبعتها الدولية امس السبت ان تنتهي «ازمة الرهائن» في منتصف الصيف المقبل، معربة عن اعتقادها بان واشنطن وطهران تتفاوضان من اجل انهاء احدى حقبات التردي في لبنان .

واضافت الصحيفة الناطقة بالانكليزية انه «من الواضح بما فيه الكفاية ان امرا ما يجري» . وتوقعت ان يتم قريبا رفع العقبة الاخيرة المتبقية في نظر واشنطن على الاقل امام تطبيع العلاقات الاميركية الايرانية .

وازاء احتمال حصول «تغيير للبيئة السياسية في الاسابيع المقبلة» ، حذرت «كيهان» السلطات الايرانية من ان انتهاء ازمة الرهائن لن يؤدي سوى الى تسريع الحرب الاميركية على ايران بوسائل اخرى .

وفي ٢٢ شباط الماضي دعت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية الناطقة بالانكليزية والمقربة من وزارة الخارجية الى الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان وتساءلت: من يدري.. قد يكون عام ١٩٩٠ عام الافراج عن جميع الرهائن .

ونفت واشنطن مرارا في الايام الاخيرة ان تكون مفاوضات سرية تجري بين الولايات المتحدة وايران حول مصير الرهائن الغربيين الـ ١٨ الذين ما زالوا محتجزين في لبنان .

كذلك دعت الصحيفة البلدان الى التفاوض في شأن مصير الاميركيين المحتجزين في ايران والولايات المتحدة. وكتبت: اذا كانت واشنطن وطهران تسعيان جديا الى تحسين العلاقات بينهما في حقبة ما بعد الرهائن ، فثمة عقبات اخرى تنتظرهما .

وهناك اميركيان معتقلان في ايران هما السجينان المنسيان ديفيد اروين ريبهام وجون باتيس. وذكرت كيهان ان الاول يعمل في مجال الصناعات الغذائية وصديق طفولة للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر. ويعتقد ان كارتر

(البقية على الصفحة ٧)

جدل في القاهرة حول دور الاهمال في حريق «الشيراتون»

قالت مصادر امنية امس السبت ان الاهمال وعدم توافر احتياطات الامن اللازمة . تسبب في سرعة انتشار النيران التي احرقت فندق «شيراتون هليوبوليس» الذي قتل فيه ١٧ شخصا وجرح حوالى ٧٠ اخرين .

وقال مصدر امني لرويتر ان المعاينة المبدئية للخبراء لموقع الحريق الذي اندلع صباح الخميس الماضي ، اوضحت ان هناك اهمالا جسيما في مواد المباني ، وان مكونات الحوائط من الهياكل المعدنية قابلة للاشتعال والاحتراق بسرعة .

وقال انه ثبت من المعاينة ايضا عدم توافر اجهزة اطفاء كافية للسيطرة على النيران . ولا يوجد بالفندق افراد مدربون للقيام بعملية الاطفاء والانقاذ .

وفندق «شيراتون» قرب مطار القاهرة الدولي . وقد انشىء في السبعينات وهو من فنادق خمسة نجوم .

واوضحت البيانات الرسمية التي اعلنتها المستشفيات ان معظم الضحايا الذين وصل عددهم حتى الآن ١٧ شخصا ، توفوا نتيجة الاختناق والتسمم بالغازات السامة لعدم وجود تهوية كافية بالممرات .

وقال مسؤول بوزارة الداخلية ان هناك عشر غرف لا تزال مغلقة بالادوار العليا ولم يتمكن رجال الانقاذ من فتحها . واضاف قوله : ان رجال الانقاذ لا يزالون يعملون هناك .

وقالت مصادر امنية انه من المنتظر وجود بعض الضحايا في الغرف المغلقة .

وقد اختلفت الآراء في سبب الحريق وهل بدأ من الخيمة النوبية وامتد الى داخل الفندق ، ام بدأ من فرن الخبز البلدي خلف الفندق . ولكن اتفقت الآراء ان مكونات الخيمة وهي كلها من مواد قابلة للاشتعال . قد ساعدت على

(البقية على الصفحة ٧)

هاجم بعنف تصريحات بيكر
شامير: اسرائيل قد لا ترد على كل المقترحات الاميركية

هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بشأن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، وقال ان اسرائيل قد لا ترد على كل مقترحات واشنطن الخاصة باجراء محادثات للسلام مع الفلسطينيين .

وكان بيكر قد اثار غضب اسرائيل بان قال ان الولايات المتحدة صبرها ينفد . وتريد ضمانات للحد من الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . مقابل معونة اميركية للمهاجرين من اليهود السوفيات .

وقال شامير امس الاول : لقد ذهلت عموما من التوقيت الذي اختارته حكومة الولايات المتحدة او وزير الخارجية ليضع امامنا فكرة شديدة الحساسية مثل هذه .

واضاف قائلا للتلفزيون الاسرائيلي : في موقف مثل هذا .. حين تكون الولايات المتحدة لديها مقترحات معينة لاسرائيل .. حين تطلب منا ان نثق بها وان نثق بانفسنا .. هل هذا هو الوقت المناسب للتقدم بمقترحات من شأنها ان تثير حفيظة كل شخص في اسرائيل ؟

وكان بيكر قد قال يوم الخميس ان الولايات المتحدة بذلت كل ما بوسعها لتحقيق تقدم في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط ، وتحتاج الان الى رد ايجابي من اسرائيل .

ثم تراجعت الحكومة الاميركية امس الاول قائلة انها ستكتفي في ما يتعلق بضمان قرض لتوطين اليهود السوفيات في اسرائيل ، بتاكيدات مماثلة لتلك التي تقدمها اسرائيل فيما يتصل بالمعونة الاميركية السنوية لها .

وسئلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتويلر عما اذا كانت الولايات المتحدة ستقبل ضمانا من اسرائيل بعدم استخدام القرض الذي تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون دولار في بناء مساكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقالت للصحافيين . سنعتبر هذا خطوة في الاتجاه الصحيح .

وقالت مصادر دبلوماسية ورسمية في واشنطن ان اللهجة الاميركية الجديدة ربما تكون قد جاءت بعد فوات الاوان في محاولة انقاذ جهود بيكر لترتيب حوار لم يسبق له مثيل بين اسرائيل والفلسطينيين في القاهرة .

ومن المقرر ان يجتمع زعماء اسرائيل اليوم الاحد للاتفاق على رد على مقترحات بيكر التي تتضمن السماح لمبعدين من الاراضي المحتلة وعرب من القدس الشرقية . بالمشاركة في الوفد الفلسطيني .

ويعارض المتشددون في حزب ليكود هذا الامر . ويخشون ان يقبله شامير استجابة لضغوط اميركية .

وتفادى شامير في المقابلة التلفزيونية الاجابة عن الاسئلة المتعلقة برد اسرائيل على المقترحات الاميركية لكنه قال : لست واثقا اننا سنتخذ قرارا يشمل جميع جوانب الموضوع .

واضاف قوله : في كل الاحوال

(البقية على الصفحة ٧)

هنود من البيرو استوطنوا الضفة
تحرك عربي في اوروبا واميركا لمواجهة هجرة اليهود السوفيات

سواء وصل الى مئة الف في اضعف التقديرات ، او ارتفع الى مئتين وثلاثين الفا حسب اكبرها ، فان عدد اليهود السوفيات المنتظر وصولهم الى اسرائيل في ١٩٩٠ يعقد اذا كان لا يزال ثمة مجال للتعقيد صراع الشرق الاوسط الشديد التداخل اصلا .

وعلق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على ذلك بقوله «انه خطر فعلي» يهدد الفلسطينيين وعملية السلام . وهو ليس الوحيد الذي يعرب عن مثل هذه المخاوف .

فقد ندد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ايضا باخطار تلك الهجرة الكثيفة فضلا عن تنديدات الدول العربية الاخرى غير الصديقة للغرب .

والحكومة الاسرائيلية التي تختلف مع الولايات المتحدة بسبب ترددها في فتح حوار مع الفلسطينيين تمهيداً لاجراء انتخابات عامة في الاراضي المحتلة اعلنت لتوها رقابة مسبقة على اي انباء تتعلق بهجرة اليهود السوفيات دون تقديم تفسير لذلك .

وكانت الصحف الاسرائيلية تحدثت مؤخرا عن ان منظمات عربية هددت بشن هجمات على وسائل النقل التي يستخدمها المهاجرون الجدد بل وعلى سفارات وقنصليات سوفياتية .

ويداخل القلق ايضا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية وابلغت ذلك الى الحكومة الاسرائيلية التي يكتنف الغموض نواياها . فقد كان رد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بخصوص هذه المسألة «ان هجرة كبرى تتطلب اسرائيل كبرى» . ثم اكد مؤخرا انه لا لزوم لعقد صلة بين هجرة اليهود ومسالة الاراضي .

واتخذ وزير المالية شمعون بيريز الذي يتزعم حزب العمل الاسرائيلي لهجة تدعو لبعض الاطمئنان اذ قال ينبغي ان لا ننسى ان نصف اسرائيل خال هناك «صحراء النقب (جنوبي اسرائيل) في وسعنا توطين جميع المهاجرين في النقب وفي الخليل (شمالا)» .

وقرار الحكومة السوفياتية باطلاق حرية الهجرة لليهود السوفيات يكمن في اصل المشكلة خصوصا ان الولايات المتحدة حددت عدد اليهود السوفيات الذين تسمح لهم بالاقامة لديها باربعين الفا .

وقررت شركتا الخطوط السوفياتية «ايروفلوت» والاسرائيلية «العال» تسيير رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب

(البقية على الصفحة ٧)

عرفات يزور ماليزيا غدا

قال السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا للصحفيين امس السبت ، ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيبدأ يوم غد الاثنين زيارة رسمية لماليزيا تستمر ثلاثة ايام .

وقال مهاتير : وسنستقبله بصفته رئيس فلسطين .

وهذه اول زيارة يقوم بها عرفات لماليزيا بصفته رئيسا للدولة الفلسطينية التي اعلن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه في الجزائر في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ .

وكان السيد عرفات قد التقى بصفة غير رسمية مع السيد مهاتير في اجتماع عقد في العاصمة الزامبية لوساكا الاسبوع الماضي لتكريم زعيم جنوب افريقيا الاسود نيلسون مانديلا الذي افرج عنه في الاونة الاخيرة .

وقال مهاتير انه سيجري محادثات مع السيد عرفات بشأن المشكلة الفلسطينية . وقالت وزارة الخارجية في بيان مستقل ان زيارة السيد عرفات ستعزز العلاقات الثنائية .

كوالا لامبور - ر

«اونروا» تتهم اسرائيل بنهب ملفات مراكزها

اتهمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) التابعة للامم المتحدة السلطات الاسرائيلية بمضايقة العاملين ونهب الملفات في مراكز صحية تابعة للوكالة في قطاع غزة المحتل .

وقالت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ، انها قدمت اربعة احتجاجات لاسرائيل بشأن غاراتها المتكررة على مراكزها الطبية في الاراضي المحتلةمنذ اوائل الشهر الماضي .

وقالت اونروا في بيان . في التاسع عشر من شباط دخل جنود الجيش الاسرائيلي العيادة في مخيم النصيرات ونهبوا ملفات واستجوبوا العاملين بالنوبة الليلية وفتشوهم والقوا بالكتب والمعدات الطبية على الارض .

وقال البيان ان حوادث مماثلة وقعت في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين في رفح في التاسع من شباط الماضي .

فيينا - ر

اسبوعيات
عبدالله غطيمي
(الصفحة ٣)

البرلمان اليوناني يفشل مجددا في انتخاب رئيس للبلاد

زوجة باباندريو تبتسم خلال الجلسة (رويتر)

اخفق البرلمان اليوناني في محاولته الثالثة لانتخاب رئيس جديد للدولة ، ممهدا بذلك الطريق رسميا الى الانتخابات العامة الشهر القادم .

وكان الزعماء السياسيون قد اتفقوا بالفعل على الدعوة الى اجراء ثالث انتخابات في عشرة اشهر سواء انتخب البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد احدا لشغل منصب الرئيس ام لا . وصلاحيات منصب الرئيس في معظمها احتفالية .

والفشل في انتخاب رئيس للدولة بعد ثلاثة تصويتات في اسبوعين يمهد السبيل رسميا الى تنفيذ العملية الدستورية بحل البرلمان خلال عشرة ايام ، ثم اجراء الانتخابات .

وكما حدث في التصويت الثاني الاسبوع الماضي ، لم يحصل احد المرشحين الاثنين للرئاسة على الحد الادنى اللازم للفوز وهو ١٨٠ صوتا .

فقد نال رئيس البرلمان السابق يانيس اليفراس الذي رشحته الحركة الاشتراكية ١٢٨ صوتا . وحصل الرئيس الحالي خريستوس سارتزيتاكيس الذي تنقضي ولايته في ايار القادم على اصوات الشيوعيين الاحد والعشرين .

وكانت هذه النتيجة غير الحاسمة امرا متوقعا لان حزب الديمقراطية

(البقية على الصفحة ٧)

تظاهرات في صعيد مصر واحراق منازل وكنائس

قالت مصادر الشرطة امس السبت انه تم اعتقال ٤٧ شخصا من اعضاء الجماعات الاسلامية عقب مظاهرات غاضبة حطم المتظاهرون خلالها بعض المباني، واشعلوا حرائق في احدى مدن صعيد مصر .

وقالت المصادر ان اصوليين مسلمين قاموا بمظاهرات في مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا عقب صلاة الجمعة امس الاول بعد ان ترددت شائعة بان مسيحيا يدير شبكة دعارة يجند لها فتيات مسلمات .

وقالت المصادر ان هذا المسيحي يدعى سعد حبيب، وهو صاحب مصنع للحلوى قام المتظاهرون باحراقه .

ورددت الشائعة ان ابنه على علاقة بفتاة مسلمة قام بتصويرها في اوضاع مخلة بالآداب في فيلم فيديو يتم ترويجه هناك .

وقالت المصادر ان المتظاهرين احرقوا بعض الصيدليات والمنازل والسيارات والكنائس. ولم تذكر المصادر تقديرا للخسائر المادية وما اذا كانت هناك خسائر في الارواح .

واضافت المصادر قولها ان اعضاء الجماعات قاموا خلال الاسبوع الماضي بدعوة طلبة الجامعة للخروج في مظاهرات بسبب هذه الشائعة . ولكن اجهزة الامن استطاعت السيطرة على هذه المظاهرات .

وكانت احداث مماثلة قد وقعت في صعيد مصر منذ عامين عندما قام مسلمون اصوليون بمظاهرات في مدن اسيوط والمنيا وبني سويف وسوهاج احرقوا خلالها بعض المباني بعد ان ترددت شائعة تقول ان المسيحيين كانوا يرشون ملابس السيدات المسلمات بسائل فتظهر عليها علامة الصليب .

القاهرة - ر

خلال زيارة قصيرة لبغداد
الحسين بحث مع صدام الاوضاع في الشرق الاوسط

بحث الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس العراقي صدام حسين الاوضاع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان الملك حسين قد وصل الى بغداد امس في زيارة قصيرة قابل خلالها الرئيس العراقي على الفور .

وقالت «وكالة الانباء الاردنية» (بترا) ان الزعيمين بحثا التطورات في الشرق الاوسط والقضايا الثنائية خلال الاجتماع الذي لم يعلن عنه من قبل .

وقد التقى الرئيس العراقي والعاهل الاردني في عمان الاسبوع الماضي في اجتماع قمة مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي .

وقال مسؤولون ان الملك حسين سيتوجه الى باريس غدا لاجراء محادثات بشأن جهود السلام في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل التي سببت قلقا للاردن والعالم العربي .

وقال المسؤولون ان الملك حسين سيتوجه بعد ذلك الى لندن لاجراء محادثات مماثلة مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر .

وتاتي زيارة الملك حسين لبغداد بعد جولة في دولة الخليج زار خلالها الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة خصصت لبحث قضية الشرق الاوسط والقضايا الثنائية والاحتجاج على هجرة اليهود السوفيات الكثيفة الى اسرائيل .



انوار على

« انتصار » العاجزين

من ينتصر في معركة الشرقية ، الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون ، أم القوات اللبنانية برئاسة الدكتور سمير جعجع ، أم الطائف بقيادة الرئيس الياس الهراوي وفريق عمله ، أم المؤامرة التي تريد تدمير لبنان ، وتقسيمه واستغلاله وتحويله الى مناطق نفوذ اقليمية موزعة بين سوريا والفلسطينيين واسرائيل ، ومن ضمنها مجتمعات لبنانية متناحرة ، لا رابط جغرافيا او سياسيا بينها ؟

حتى الان ، وبعد مضي شهر على حرب الشرقية ، تبين أن الجميع عاجزون ، حتى لو سلمنا ان المؤامرة حققت تقدما كبيرا على مدى ١٥ سنة من الحرب المدمرة ، فهي ايضا عجزت عن حسم الحرب لصالحها ، لان كل الفرص متاحة وامام جميع الحلول للانقاذ ، على الرغم من فداحة الخسائر في الممتلكات والارواح والايمان بالقضية الواحدة والوطن الواحد ، وكذلك عجز اي فريق شرعي او غير شرعي من تسلم زمام الامور ، والعمل في خط الحل الفعلي للازمة ـ المأساة .

وفي كل الاحوال ، فقد ثبت ان الجميع عاجزون عن تحقيق الانتصار مع اننا لا نسمع الا بانتصارات ، من دون ان تنحل ، من معه حق ، ومن عليه حق ، ولكن السؤال المطروح : اي انتصار هذا ، وانتصار من على من ، وماذا ينفع القوى الشرعية او قوى الامر الواقع ـ ايا كانت ـ اذا اقامت سلطتها على الدمار والخراب والتهجير ، وعلى تخريب البنية التحتية للدولة او لمشروع الدولة المستقبلية .

فالرئيس الياس الهراوي في مؤتمره الصحافي ، اكد عدم استعداده للدخول كطرف ثالث الى الشرقية ، وهو ينتظر من يناديه او يطلب اليه الدخول ، كما اكد عجزه عن الاستفادة من شرعيته ، الا في اطار الخدمات الانسانية ، كما انه لن يتمكن من طلب الكثير من دول اللجنة الثلاثية العربية ، غير المساعدات المالية التي تنعش الوضع اللبناني ولا تؤمن له الحل المطلوب .

والعماد ميشال عون وكذلك الدكتور سمير جعجع اللذان حولا كل الامكانات والقدرات في المنطقة الشرقية من قوى مسلحة وعتاد ومواقع ، وايمان بالقضية ، الاساسية الى حرب داخلية مدمرة ، نعرف كيف بدأت ، ولكن لا نعرف كيف ستنتهي ، الا ما نراه من خراب ودمار وانجرار الى نزاع لا ينتهي بين القوى المسيحية ، التي لو كانت موحدة ، لشكلت بالفعل قوى تحرير ودفاع عن الارض والقضية ، لا يمكن لاحد ان ينال منها لا عسكريا ولا باي وسائل اخرى .

والسؤال المطروح بالحاح وعند كل مواطن ، اذا استمرت هذه الحرب ولم تحسم بسرعة لا سياسيا ولا عسكريا ، فما هو مستقبل المنطقة الشرقية اولا ، وما هو مستقبل المسيحيين في لبنان وتاليا ما هو مستقبل لبنان ؟ في وقت بدأ الخزان البشري ينفذ بسبب الهجرة الى الخارج ، وعودة مهجرين الى قرى هجروا منها قسرا في السابق ، والقدرة الاقتصادية واعادة البناء والاعمار ضعفت الى درجة الزوال ، والبنية التحتية للدولة تهدمت بشكل ملحوظ ، دوائر رسمية ، وجسور ومؤسسات عامة وخاصة ، والتأييد الخارجي للقضية اللبنانية تبخر ، بسبب التحول عنها وتدميرها على ايدي اصحابها .

واذا كان كل طرف ينظر الى نفسه على انه قد حقق انتصارا على الاخر ، فان هناك انطباعا بان لا منتصر في هذه المعركة ، وان الجميع مهزومون ، الطائف انهزم لانه بقي متقوقعا على نفسه ، وابطاله لا يحفظون منه الا الاسم والدعوة الى دعم الاتفاق بالدعم المادي كتعبئة المياه في خزان مثقوب ، وتحويل فوهات المدافع والدبابات الى الداخل ، وامن المجتمع المسيحي فوق كل انجاز سقط على ايدي اصحاب الشعار .

انها الحقيقة ولا بد من قولها ، لان الناس يتخوفون ان يستيقظوا غدا ، يروا انفسهم وقد خسروا كل شيء ، فعلى الرغم من كل المراحل الصعبة التي مروا بها منذ ١٥ سنة وعلى الرغم من صمود هذا الشعب في وجه كل تطورات الاحداث ، والمؤامرات عليه وعلى ارضه ووطنه ، وعلى الرغم من صمود المؤسسات كافة في وجه حروب التدمير والنيل من ايمان اللبناني بوطنه ، فان ما حصل ويحصل الان هو انتصار العاجزين ، وعندها سنسأل لماذا الطائف ؟ هل لتنفيذ تعن اوهام ؟ وكيف يكون التحرير ولمن سيتم ؟ واين هو « امن المجتمع المسيحي » في وقت دمر فيه هذا المجتمع !

فوزي مبارك

رامسي اطلق تشكيل «المرجعية السياسية» قبل طرحها في التداول ودعمها فاتيكانيا

«نصيحة بريطانية» من ثلاثة خيارات عرضت على عون

وحذرت من «التقسيم النهائي» واعتبرت «المؤقت» ممكن بانتظار الحل

«المرجعيات السياسية» هي العرض الاكثر الحاحا على «الساحة الشرقية» اليوم ، بعد الاحداث التي عصفت فيها اخيرا .

وهذا الاقتراح قفز الى التداول من خلال لجنة الوساطة الثلاثية ، التي تعمل على تحقيق اتفاق سياسي بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع .

وكانت هذه اللجنة قد جعلت هذا الاقتراح بندا اساسيا بين البنود الستة ، التي توجت بها مبادرتها ، وحظيت بموافقة الرئيس عون وبتوقيع خطي من الدكتور جعجع عليها .

ومع ذلك ، فقد توسع هذا الاقتراح ، بعد ان اعتمده رئيس الوفد الفلسطيني الى «الشرقية» السيد زيد وهبه ، الذي قال ، في معرض شرحه للمبادرة «العرفاتية» : ان قيام مرجعية سياسية في الشرقية سيمهد لقيام مرجعية على مستوى لبنان ، لحل ازمته جذريا .

وفي الحقيقة ، ان اقتراح قيام «المرجعية السياسية» ليس جديدا ، وكان اول من اطلقه السفير البريطاني في لبنان الن جون رامسي ، في صيغة نصيحة الى الرئيس عون ابان «حرب التحرير» .

في حينه ، قال السفير رامسي ان من يراقب التطورات في لبنان ومن حوله في الشرق الاوسط ، يشعر بان مسار الاحداث تصب في خانة «بلقنة» المنطقة . وهذا يعني ان لبنان سوف يكون معرضا للتقسيم ، اذا لم يكن الدولة الاولى التي ستتقسم في الشرق الاوسط . وهذه مسألة مرفوضة دوليا وتصب في خانة «الممنوعات» ، باعتبار ان نتائجها لا يمكن ان تتوقف عند الحدود الجغرافية اللبنانية ، بل سوف تتناول المنطقة العربية برمتها ، ما دام ان كلا من دولها فيه من الاسباب اللبنانية ما يكفل تفتيتها .

واعرب رامسي عن اعتقاده الشخصي بان الرئيس عون ليس في وارد العمل على تقسيم لبنان نهائيا ، فضلا عن امكان تحريره ليس متاحا حاليا ، خصوصا ان عناصر قضيته ترتبط بالسلام المرتقب في الشرق الاوسط . وقال ان امام الرئيس عون ثلاثة خيارات ، هي:

١ – تقسيم لبنان نهائيا .
٢ – التقسيم المؤقت .
٣ – توحيد لبنان في نطاق جغرافيته المعترف بها دوليا .

وقال رامسي: ان هذه الخيارات تلقي الضوء على مستقبل لبنان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. لكن من المفيد احاطة الرئيس عون علما ، بان في حال اختار «التقسيم النهائي للبنان» كسبيل لوقف «حرب التحرير» فان ذلك سيصطدم بالموقف الدولي والعربي الرافض لهذا الخيار. وان ردة الفعل الدولية الاولى عليه ستكون انسحاب البعثات الدبلوماسية كافة من لبنان ، فضلا عن ان دول المجموعة الدولية ستبادر الى مكافحة هذا الخيار بفرض «حظر» شامل على التعاطي مع الرموز التقسيميين ، بما يكفل اسقاط هذا الخيار نهائيا .

اما اذا اختار «التقسيم المؤقت» ـ اضاف رامسي ـ فان ذلك سيكون قابلا للحياة ، الى حين التوصل الى حل للقضية الفلسطينية . حيث يكون بوسع القيادات اللبنانية صياغة المستقبل السياسي لوطنهم وتحقيق انسحاب فعلي للقوات غير اللبنانية كافة من الاراضي اللبنانية .

وعرض السفير رامسي ميزات هذا الخيار مشيراً الى انه سوف يلقى تعاطفا من البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان . وتقديم كل مساعدة ممكنة تتيح الاستقرار الاقتصادي والسياسي في مناطق شرق العاصمة بواسطة الحكومة الشرعية برئاسة العماد عون . مقابل مساعدة «الحكومة الواقعية» برئاسة الدكتور سليم الحص على تخطي الصعوبات التي تواجهها . لكن مثل هذا الحل ـ قال رامسي ـ يحتاج الى تشكيل «مرجعية سياسية» تنسق بين الحكومتين وتكون نواة للقيادة الوطنية ، التي يعهد اليها مستقبلا صياغة الحل السياسي المنشود للازمة اللبنانية .

وهنا اقترح السفير رامسي ان تؤلف هذه المرجعية من عشر شخصيات تتمتع بثقة واحترام اللبنانيين كافة وتمثل مختلف العائلات الروحية الكبرى في لبنان .

غير انه اذا ما كان خيار الرئيس عون لبنان الواحد في نطاق جغرافيته المعترف بها دوليا ، فعندئذ يتعين عليه ابداء «تفهمه» للمشاريع السياسية والمصالح الاقليمية المتشابكة على الاراضي اللبنانية ، الى حين التوصل الى حل للقضية الفلسطينية . حيث يكون بوسع الشرعية اللبنانية بسط سيطرتها على التراب اللبناني كاملا .

لكن ما كاد الرئيس عون يدرس اقتراح السفير رامسي حتى جرى الاعلان عن تاليف اللجنة السداسية العربية لوضع حل للازمة اللبنانية برئاسة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح . فنام الاقتراح البريطاني . وتالفت بعد ذلك اللجنة الثلاثية العربية العليا ، التي اسفرت جهودها عن التوصل الى «اتفاق الطائف» .

واليوم يبدو انه جرى «تقريب» هذا الاقتراح من خلال المبادرة العرفاتية ، فيما تشير المعلومات الى ان تاليف هذه «المرجعية الوطنية» تلقى دعم حاضرة الفاتيكان ، باعتبارها تشكل نواة للحوار الوطني الذي كان قد دعا اليه القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي خلال لقائه الاخير والرئيس الدكتور سليم الحص .

في هذا النطاق تؤكد المعلومات ان الفاتيكان يدعم تشكيل «المرجعية السياسية» المسيحية كمخرج للازمة القائمة في شرق العاصمة . مقدمة لتوسيعها وجعلها «المرجعية الوطنية» على مستوى لبنان برمته . خصوصا في ضوء اعتبارها السبيل المتاح لتخطي «اتفاق الطائف» ونتائجه . فهل تنجح؟

جورج صليبا

تحت الانوار

● تهديد البطريرك صفير بالقاء الحرم على المتقاتلين ، جاء بعد ضوء اخضر من الفاتيكان .

● دولة غربية مهتمة بالشأن اللبناني ، تعمل من دون كلل ، على وقف الحرب في الشرقية . ووضع حل سياسي وترجمته بحكومة جديدة .

● حثّ وزير في حكومة الحص ، وزارة الخارجية على تقديم شكوى رسمية ضد اسرائيل امام مجلس الامن ، بسبب حصارها لمرفأ الزهراني .

الحص بحث شؤوناً معيشية وأوضاع المحروقات مع خان أميريان

عرض الرئيس الدكتور سليم الحص الاوضاع المعيشية ومسألة تامين المحروقات للمواطنين في اجتماع عقده مع الوزير سورين خان اميريان .

بعد الاجتماع اوضح اميريان ان البحث تناول ، كيفية مساعدة المنطقة الشرقية والتصدي لما يحصل هناك .

وقال : « اننا نعمل لتامين الغاز والمحروقات من بنزين ومازوت وغيرها الى كل المناطق اللبنانية ، وستصل قريباً جداً باخرتا غاز ومازوت ستفرغ حمولتهما اما في مرفأ الجية او مرفأ الاوزاعي ، مشيراً الى ان « لا اشكالات حول وصول الباخرتين او تفريغهما » .

واكد ان « مادة البنزين متوافرة بكثرة في الاسواق ولا خوف من فقدانها وهي تكفي على اقل تعديل لمدة شهر » .

وكان الحص استقبل صباحاً السيد مروان ابو فاضل الذي قال اثر اللقاء : « تشاورنا مع دولة رئيس مجلس الوزراء في مجمل المواضيع والقضايا المطروحة لا سيما ما يتعلق بالاحداث الاليمة التي يعانيها ابناء المنطقة الشرقية ومن سبق وهجروا اليها من جراء ثنائيات واهداف سلطوية لا يكون الحل الجذري لها الا من خلال بسط سلطة الدولة على كامل التراب اللبناني » .

اضاف : « كما تطرقنا مع دولته الى موضوع الخدمات الحياتية وتفاقم شكوى المواطنين من عدم توفر ولو الحد الادنى منها ، والتي هي العمود الفقري لصمود المواطن ، وذلك ضمن سياسة انمائية جديدة ترتكز في الدرجة الاولى على التعاون الوثيق بين القطاع العام والقطاع الخاص بما يضمن حسن سير العمل والانتاج في قطاعات الماء والكهرباء والاستشفاء والهاتف وغيرها .

كما اعربنا عن املنا في ان تثمر الجولة التي يعتزم القيام بها الرئيسان (الياس) الهراوي والحص عن نتائج ايجابية تنعكس على مسيرة السلام والامن والانماء في لبنان » .

واستقبل الرئيس الحص وفداً من « جمعية العناية بالطفل والام » برئاسة السيدة حسانة الداعوق ، فقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي ثم وفداً من المركز الاسلامي .

اثر اللقاء ادلى المحامي محمد امين الداعوق باسم الوفد بالتصريح الاتي : « اما وكل من فخامة الرئيس الهراوي والرئيس الحص متوجه بالسلامة في جولة عربية على دول اللجنة الثلاثية ، فهي مناسبة للتضامن الشعبي والوطني معهما في مهمتهما الميمونة التي تزداد اهميتها والنتائج المرجوة منها في هذه الظروف المصيرية والخطيرة التي تجتازها البلاد نتيجة للتطورات والاحداث الدامية التي تسود المناطق الشرقية . وقد انتهزنا فرصة هذا اللقاء للتداول مع دولته في مجمل الاوضاع الوطنية والسياسية والمعيشية القائمة . وكلنا رجاء ان تكون الايام المقبلة نافذة على الانقاذ والخلاص تتوافر لها كل الطاقات والامكانات » .

اسبوع السلام يبدأ اليوم في بكركي

زار النائب الدكتور بيار دكاش بكركي امس ، وعقد اجتماعاً مع البطريرك صفير ، تركز على « اسبوع السلام » الذي يعده الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان .

وعلم انه تم الاتفاق على اعلان منهج الاسبوع اليوم ، وهو سيبدأ بنداء يوجهه البطريرك صفير خلال عظة اليوم الاحد ، على ان تكون ثمة تحركات واسعة خلال ايام الاسبوع في شطري العاصمة ، لاعلان مواقف رمزية تؤكد تمسك اللبنانيين باهداف السلام في لبنان ، انطلاقاً من توطيده في الشطر الشرقي من العاصمة .

وكان دكاش ورئيس الاتحاد الشيخ سمير ميشال الضاهر قد طرحا الفكرة على العماد عون ، ومسؤولين في « القوات » من بينهم الدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي للدكتور سمير جعجع وقيادات في القرنية .

بلعيد الى الجزائر للتمهيد لزيارة الهراوي والحص

غادر بيروت ظهر امس سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد ، متوجها الى الجزائر عن طريق باريس ، تمهيدا لزيارة الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص المرتقبة الى الجزائر .

ولم يشأ السفير بلعيد في المطار الادلاء باي تصريح .

الهراوي التقى سفير فرنسا

ابي نادر: من يريد السلام يتطلع الى جيش وشرعية واحدين

اعتبر رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ان « من يريد السلام يريد شرعية واحدة وجيشا واحدا ووطنا واحدا » .

وزار المطران ابي نادر ظهر امس الرئيس الياس الهراوي بعد ان عقد اجتماعا مع السيدة منى الهراوي وعرض معها موضوع المساعدات التي تقدمها « اللجنة الدائمة للتنسيق » للمتضررين في المناطق الشرقية .

بعد اللقاءين قال المطران ابي نادر : « تمنينا له قبل سفره الى بعض البلدان العربية حسبما فهمت الى السعودية والجزائر ، تمنينا له التوفيق في سبيل لبنان . واعتقد ان هذين البلدين مثل جامعة الدول العربية يتابعان ماساتنا عن قرب ويتفهمان صالحنا وان شاء الله خيرا » .

● بالامس ، اسف الرئيس الهراوي ، لانه لم يصدر اي صوت من القيادات الروحية في المنطقة الشرقية ينادي بالشرعية ، ما هو تفسيركم ؟

□ « اولا صوت البطريرك (نصرالله) صفير يحرم كل اخ يقتل اخاه ، له معان عديدة ، وزيارتي لفخامته قبل السفر ، وتمنيتا له التوفيق في سبيل لبنان الواحد تعني اشياء عديدة ، على كل حال نحن نريد السلام ، سيدنا البطريرك وانا ومن حولنا نريد السلام . السلام ليس كلمة ، السلام حياة وارادة وطنية بكل معنى الكلمة .

ومن يريد السلام من الاكيد يريد شرعية واحدة وجيشا واحدا ووطنا واحدا ، وان شاء الله خيرا » .

● لم تتضمن دعوة البطريرك للحرم الكنسي ، اي دور للشرعية ؟

□ « يا ليت هذا الحلم الذي اتى ، قد اتى منذ ١٥ سنة ، كنا حينئذ بالف خير وكنا في شرعية واحدة منذ ١٥ سنة والى اليوم » .

● كيف لمستم الصدى الشعبي لهذه المساعدات ؟

□ « مثلما قلت تماما ، بكل فرح اعتبر هذه الملاحظات ليست من قبلي فقط بل من قبل كل اللبنانيين وخصوصا في الشرقية » .

وكان الرئيس الهراوي التقى قبل ظهر امس سفير فرنسا في بيروت السيد رينيه الا وعرض معه تطورات الوضع في الشرقية .

بعد اللقاء سئل السفير الا : ما هو هدف زيارتك للرئيس الهراوي قبل جولته العربية ؟

فاكتفى بالقول : « الاهداف هي ذاتها ، تاتي في اطار التشاور مع رئيس الجمهورية في اوضاع البلد ، ولاخذ نصائحه والاطلاع على ارائه حيال موضوع المحافظة على وحدة لبنان » .

وعقد الرئيس الهراوي اجتماعا مع الوزير ادمون رزق والوزير الدكتور البير منصور وجرى عرض اخر التطورات .

غادر الى العاصمة الفرنسية

حلو : اتمنى لتفاؤلي ان يتحقق ولم يطلب مني الفاتيكان شيئا

نفى الرئيس شارل حلو ان يكون الفاتيكان وفرنسا طلبا منه القيام بتحرك لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية ، ان يكون طلب شيئا من احد ، مشيرا الى انه معتزل حاليا ، لكنه قال انه خرج من احد الاجتماعات التي حصلت في الشرقية امس بشيء من التفاؤل ، وتمنى ان يتحقق هذا التفاؤل .

غادر الرئيس حلو عند الاولى من بعد ظهر امس مطار بيروت متوجها الى باريس ، تلبية لدعوة من الهيئة العليا للفرانكوفونية ، وهو كان وصل الى مطار بيروت عند العاشرة والنصف عن طريق مطار القليعات في الشمال .

وكان في وداع الرئيس حلو في صالون الشرف الرئيسي في المطار ، سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا ، قائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن ، قائد القاعدة الجوية للمطار العميد محمود مطر ، رئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار المقدم الطيار مصطفى ابراهيم ، رئيس مطار بيروت الدولي السيد خالد صعب ونائبه السيد رضا صوفي وعدد من المودعين .

وادلى الرئيس حلو في المطار ، بالتصريح الاتي :

« ان زيارتي الى فرنسا هي تلبية لدعوة وجهت الي من قبل الهيئة العليا للفرانكوفونية التي يراسها الرئيس فرانسوا ميتران . ولي في هذه المؤسسة دور هام يفرض علي ان اذهب والبي هذه الدعوة ، وهذه الدورة تدوم حوالي ثلاثة او اربعة ايام ، لذلك ستغيب عن بلدنا الحبيب حوالي اسبوع » .

واضاف : « ان مجموعة الفرانكوفونية العليا تضم عددا من الشخصيات من كل الجنسيات ، خصوصا لاحدى الشخصيات من القاهرة ، واخرى من تونس بالاضافة الى مناطق عربية اخرى .

وهناك ما لا يقل عن اربعة او خمسة اعضاء من الدول العربية والاخرون من كندا وبلجيكا وسويسرا وافريقيا ، وهذه الدورة كغيرها تركز خلالها على التفاهم بين الثقافات وبصورة خاصة الثقافتين العربية والفرنسية » .

وعن تعليقه على احداث الشرقية ، قال : « انها ماساة لم اعد اعرف اولها من اخرها ، وكل ما يمكنني قوله انها تدمي القلب ، وناسف في كل يوم نهاية هذه الفظائع ، ولكن نقول بكل اسف ان املنا كان يخيب دائما ، ورغم كل شيء ، وبعد عدة اجتماعات حصلت خرجت من احد هذه الاجتماعات بشيء من التفاؤل ، واتمنى ان يتحقق هذا التفاؤل ابتداء من اليوم » .

● ترددت معلومات اعلامية انك تقوم بسعي لدى الفريقين المتنازعين وبتفويض من الفاتيكان وفرنسا لانهاء النزاع في الشرقية ، ما مدى صحة هذه المعلومات ؟

□ « لم اطلب شيئا من احد ، لانني معتزل حاليا ، وكل ما اقوم به انني اتابع من منزلي ومن مكتبي الاخبار عبر اجهزة الراديو واسجل بعض المعلومات فقط ولم اقم باي عمل اكثر من ذلك ، خصوصا انه ليس لي اية صفة » .

مخلال اجتماع الفرانكوفونية في باريس ساجيب عن اي سؤال يتعلق بوضع لبنان ، وساقول كم هي تقتي بالحياة من جديد ، وكل ما يمكنني قوله انه لم يطلب مني احد لا الفاتيكان ولا فرنسا بمثل هذا التحرك » .

وعن رايه بالتدخل الفلسطيني باحداث المنطقة الشرقية وعما اذا كان يعتبر ذلك تدخلا مباشرا بالشؤون اللبنانية ، قال : « انا لم اطلع على هذه المبادرة وليس لي اي تفسير لها ، ولا اعرف اذا كانت مجرد زيارة او مبادرة او مفاوضة . لا اعلم شيئا ولا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال » .

● الرئيس الهراوي له عتب على قيادات المنطقة الشرقية لعدم مطالبتها الشرعية بالتدخل لحسم الموقف هناك ، ما رايكم بالموضوع ؟

□ « لا اعرف الى اية درجة يكون نداء من هذا النوع مضرا او مفيدا ، لذلك بكل اسف اضطر ان اقول انني لم اسمع حديث الرئيس الهراوي ، اتمنى لبلدي ولكل مواطن لبناني كل خير رغم انني اشعر انه ليس بامكاني المساعدة اكثر في هذه المرحلة » .

● دورك السياسي مهم في هذه المرحلة ؟

□ « كان في الماضي ، واكتفيت بالذي حصل ، ولا اريد في هذه المرحلة ان يكون لي دور كبير » .

● يقوم الرئيس الهراوي قريبا بجولة على دول اللجنة الثلاثية العليا ، كيف تنظرون الى هذه الجولة ونتائجها ؟

□ « الله يوفق ، ليس لدي اي تعليق » .

وغادر على الطائرة نفسها السيد جان عبيد متوجها الى العاصمة الفرنسية ، في اطار زيارة لعدة ايام وصفت بانها خاصة .

وكان في وداع السيد عبيد في المطار ، قائد القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي العميد محمود مطر .

ليس بامكان شخص واحد انقاذ لبنان

صفير: نسأل الله ان يكون ما حصل عندنا «جاز ومضى»

تمنى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ، ان يكون ما حدث في المنطقة الشرقية «قد جاز ومضى» وان تستقر الاحوال ويعود كل الى عمله وكل طالب الى مدرسته .

ورأى انه ليس بامكان شخص واحد ان ينقذ لبنان او اي بلد اخر انما ينقذه ابناؤه المخلصون الشجعان الذين لا يطلبون الا ان يعيشوا في ايمان وسلام .

استقبل البطريرك صفير ، عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس وفدا من «التجمع اللبناني للسلام» زار الصرح البطريرك في بكركي وانشد اعضاؤه في صالون البطريركية اناشيد السلام .

والقى المسؤول عن الاتحاد كلمة اعلن فيها تاييد جميع المؤمنين لجهود البطريرك في سبيل وقف النار وتقديرهم له اعلانه باضطراره لاستخدام سلطانه البطريركي في تهديد المتقاتلين .

ثم القى البطريرك صفير بالوفد الكلمة الاتية:

نشكر لكم ما اعربتم عنه بلسان من تكلم باسمكم ، ونريد ان نشكر لكم على الاخص اقبالكم على الصلاة نحن اليوم في زمن الصوم وهو الزمن الذي يدعوه بولس الرسول الزمن المغفور ، اي ان الله يقبل فيه صلواتنا وصيامنا وتقشفاتنا وكلما عدنا الى الله توجب علينا ان نعود الى القريب . اي الى بعضنا بعضا وتعرفون ان اقرب طريق الى الله انما هي الطريق التي تمر بالقريب ، وعبثا ندعي اننا نحب الله ونعبده ، اذا كنا لا نحب بعضنا بعضا ، هذا ما قاله القديس يوحنا وانتم تعرفون ، ومن ادعى خلاف ذلك يقول هذا القديس عينه بالحرف كان كاذبا . ولا نريد ان تكون هنا في لبنان ، نحن معشر المسيحيين كذب على الله وعلى الناس ، ايماننا كان خشبة خلاص لنا . يجب ان نعود اليه ، ما سمعنا وما راينا وما قيل لنا لا يدل على ان من قاموا بما قاموا به هم حقا مسيحيون .

المسيحي يعبد الله ويحب قريبه ، يرحمه يشفق عليه ، يبادر الى مساعدته لا يشرده ولا يقتله ولا يذله ، هذه تعاليمنا تعرفونها ، وكلما خرجنا عليها انهالت علينا الويلات ، طالعوا التاريخ تعرفوا ما يقوله ، الانجيل بين ايديكم تصفحوه تاملوه تمعنوا فيه تجدون الطريق الذي يجب ان تسلكوه ، لقد حدث ما حدث ، واننا نسأل الله ان يكون قد جاز ومضى ، ونريد ان نعود الى حياة جديدة نبنيها على ايماننا المسيحي ومبادئنا وقيمنا واخلاقنا

وهذا ما يجب ان يضطلع به كل المعنيين وخاصة الصغار الذين يجب ان ينشأوا لا على الحقد والكراهية والبغض ، بل على المحبة والانفتاح والتفاهم والصفح ، وهذه هي القيم .

اضاف: نشكركم واننا نقدر عاطفتكم ولا تظنوا ان شخصا واحدا بامكانه ان ينقذ لبنان او اي بلد اخر ، انما من ينقذ لبنان ابناء لبنان ، المخلصون الشجعان الذين لا يطلبون الا ان يعيشوا في ايمان وسلام ويتقيدوا بالقيم ويستوحونها في اعمالهم واقوالهم .

ان لبنان مر عبر التاريخ بتجارب كثيرة ولكنه نجا منها بفضل ابنائه الذين عرفوا كيف يتشبثون بايمانهم وبوصايا الله ويعملون بوحيه .

ثم خاطب افراد الوفد قائلا: واصلوا الصلاة وان الله لا بد ان يستجيبها وهو من قال لنا: اطلبوا تجدوا ، اقرعوا يفتح لكم . فبالصلاة مع الايمان تنالوا من الله ما يراه مفيدا لنا جميعا .

وختم: اشكركم مرة ثانية واسأل الله ان يبارككم ويبارك عيالكم وان يقصر علينا ايام المحنة ويعود السلام ويعود كل الى عمله وكل طالب الى مدرسته وتستقر الاحوال والسلام عليكم .

الحرم الكنسي

الحرم الكنسي الذي هدد البطريرك الماروني نصرالله صفير باستخدامه في حق المتقاتلين في لبنان ، في حال لم يوقفوا المعارك في لبنان ، هو اجراء استثنائي وارد في القانون الكنسي .

فبعد ادخال اصلاحات على القانون الكنسي العائد الى العام ١٩١٧ ، حدد القانون الكنسي اللاتيني الذي نشره البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٣ سبع حالات تبرر الحرم الكنسي ، مقابل ٤٢ حالة كانت موجودة سابقا .

وهذه الحالات السبع هي : الهرطقة والكفر والانشقاق عن الكنيسة الرومانية ، والاجهاض وتدنيس سر القربان المقدس واستخدام العنف الجسدي ضد شخص البابا ، والغفران لشريك متواطىء في خطيئة الدنس او الاجهاض والتكريس غير المشروع لاسقف وخرق سرية الاعتراف .

وعلم ان القانون الذي ينظم الكنائس الكاثوليكية الشرقية هو قيد الاعداد ، ولم ينشر بعد ، لكن مصادر دينية كشفت انه يحتوي ايضا على حالات خاصة تحدد أسباب استخدام الحرم الكنسي .

وحسب القانون الكنسي اللاتيني ، فان المحروم كنسياً يطرد من طائفة المؤمنين ، ويمنع من تلقي الاسرار المقدسة ، ولا تجرى له اي مراسم دينية لدى وفاته .

ومن الناحية النظرية ، فان اي شخص يرتكب هذه الحالات السبع ، يعرّض نفسه لعقوبة الحرم الكنسي .

واضافة الى البابا يحق للاسقف على مسؤوليته ، استخدام حق فرض الحرم الكنسي ، ولكن بعد اعلام البابا بقراره عادة .

والحرم يطال شخصاً معيناً وبشكل فردي ، لكن بعض المتخصصين في القانون الكنسي ، يعتبرون انه يمكن ان يطبق ايضا بشكل جماعي ليشمل مجموعة نتيجة تصرفاتها او نشاط معين قامت به .

ويحق للبطريرك الماروني مثله مثل البطاركة الخمسة الآخرين للكنائس الشرقية استخدام الحرم الكنسي ، وبموجب القانون الدستوري للكنائس الشرقية ، لا يتمتع البطريرك بسلطة شخصية في هذا المجال فحسب بل كذلك بسلطة مهمة نابعة من المجمع (السينودس) .

ومع انه من الصعب حسب حرفية القانون اللاتيني معرفة السبب الذي يمكن ان يورده البطريرك لحرم المتورطين في المعارك ، الا ان اوساطا مطلعة في روما ، تشير الى ان البطريرك صفير يمكن ان يعتبر العنف الناتج عن الحرب ، والدعوات الى القتال كافية لتبرير اجراء من هذا النوع .

ويلاحظ اختصاصيو القانون الكنسي ان الحرم الكنسي الذي يستهدف عادة شخصاً معيناً ، يمكن ان يطبق بشكل فردي ليطال المسؤولين العسكريين ، كما يمكن أيضاً ان يطال مجموعة ، اعتبر انها تصرفت في المطلق بشكل شائن ، تجاه الكائن البشري .

ولاخر حالة حرم كنسي حدثت داخل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، تعود الى العام ١٩٨٨ ، عندما طالت الاسقف المتطرف مارسيل لوفيفر اثر قيامه بسيامة اربعة اساقفة في ايكون (سويسرا) رغم حظر الفاتيكان لهذه الخطوة . وبعد ايام قليلة اعلن الفاتيكان حرم الاسقف لوفيفر مع الاساقفة الذين قام بسيامتهم .

روما ـ ا.ف.ب.

قيادة الجيش نعت نصيراً

نعت امس قيادة الجيش النصير الشهيد الياس جورج العجيل من عداد طواء الانصار ، مواليد الميفومية ١٩٧٣ تطوع بتاريخ ١٩٨٩/٧/١ اعزب استشهد في ١٩٩٠/٣/١ .

«حلم اجيال» من بين الدمار

تعتقد المصادر الوزارية في غرب بيروت ، ان ليس كل ما حصل في المنطقة الشرقية ، شرا ، على المستوى الوطني بالذات ، وانه باستثناء ما يؤسف له من دماء ودمار ، فان هذه الاحداث انتجت ايجابيات كان تحقيقها «حلم اجيال» .

واستشهدت المصادر الوزارية بتنويه الرئيس الهراوي في المؤتمر الصحفي الذي عقده ، امس ، بالعاطفة التي ميزت استقبال اللبنانيين في بيروت الغربية والجنوب وشرق صيدا ودير القمر والبقاع لاخوانهم النازحين من شرق العاصمة ، كما اشارت الى تعليمات مصدرها الوزير نبيه بري الى المعنيين في جنوب لبنان ، لفتح المؤسسات التابعة لحركة «امل» او التي بتصرفها امام النازحين من المنطقة الشرقية .

ويقول الوزير بري ان ما يزيد عن ٨٠٠ عائلة من الشرقية وصلوا الى الجنوب ، الى قراهم وبيوتهم في شرق صيدا ومغدوشة وصور وبينهم من لم ير هذه الارض منذ ١٥ سنة ، وقد اعدت لاستقبالهم العدة اللازمة ، وبعضهم من استقر وبينهم من تابع الى الشريط الحدودي حيث لديه اقارب .

ولاحظ بري ان محنة الشرقية أنتجت علاقات اجتماعية بين اللبنانيين تقدمت في تطورها على العلاقات السياسية على مستوى المعنيين ، اذ في حين يتقاسم سكان المناطق الغربية والجنوبية او البقاعية بيوتهم مع النازحين من الشرقية ، نجد انه لم يصدر اي نداء عن اي طرف مسؤول في المنطقة الشرقية ، قياديا ، روحيا او سياسيا او حتى نائبا ، ممن هم في لبنان او فرنسا ، يطلب تدخل الشرعية ، لقد تصرفوا وما زالوا على اساس ان ما يحصل يعنيهم وحدهم .

ولكن يبقى الرهان على العلاقات الميدانية بين الناس ، فانفتاح الناس على بعضها لم يسبق ان شهد لبنان له مثيلا منذ بداية الاحداث ، التواصل الذي حصل عبر ربطة الخبز من الجبل او قالب الجبنة او ربطة الشاش من بيروت ، طوى صفحات كثيرة في كتاب التقسيم الذي اشتغل عليه طويلا ، وحتى على صعيد المتحاربين في الشرقية ، لم يجد احدهم بدا من الانفتاح على الاطراف الاخرى ...

الحرب الاخيرة على ما فيها من ظلم ، اعادت خلط الاوراق في لبنان ، وقربت المسافات وحققت الهجرة المعاكسة وحتى بالنسبة الى الجبل ، هناك اتصالات على مستويات وزارية لاحياء مبادرة الوزير وليد جنبلاط لاعادة المسيحيين المهجرين الى الجبل .

المصادر الوزارية في غرب بيروت ، تامل في ان تؤدي النتائج التدميرية لحرب الشرقية الى اقتناع الاطراف بعبثية المتابعة على هذا الصعيد ، وفي تقدير هذه المصادر ان الوضع بلغ حد عدم الاحتمال ، من جانب قوى دولية معنية بلبنان .

ولفتت المصادر بالمناسبة الى الاهتمام الفرنسي المتجدد بوثيقة الطائف وردت هذا الاهتمام الى ما وصفته بشعور بعض الاوساط الفرنسية بعقدة الذنب تجاه موقف سابق من هذه الوثيقة ، وبالتالي من دخول الرئيس الهراوي على خط الاحداث في المنطقة الشرقية ، وان باريس تذكرت وثيقة الطائف التي حذر واضعوها من مخاطر عدم تنفيذها على مستقبل لبنان ، عندما بلغ الوضع في المنطقة الشرقية مستوى الكارثة الحقيقية .

ع . ح

بري: تدخل الجيش السوري في قتال الشرقية خطأ

اعلن رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري ان تدخل الجيش السوري في القتال الدائر الان في المنطقة الشرقية خطا .

وقال بري في حديث نشرته صحيفة « الحياة » اللندنية ردا على سؤال عن فكرة تدخل سوريا : انا اعتقد انه لو اتخذ مثل هذا القرار سيكون اكبر خطا في تاريخ لبنان .

وقال ان قوات العماد ميشال عون وميليشيات الدكتور سمير جعجع التي تشتبك في معارك شرسة ، كانا سيتحدان ، ضد التدخل السوري .

واضاف قوله : اذا دخل السوريون سيظهرون انهم يتصرون طرفا على اخر فيما الفريقان ضدهم .

اضاف بري ان الجيش اللبناني وقوامه حوالى ١٥،٠٠٠ رجل قدرته ضعيفة وغير مجهز باكثر من ١٠ في المئة .

واقترح ان يتجه الجيش الى الجنوب ، ويبدأ وحدة لبنان من هناك ! معتبرا انه اذا اتجه الجيش الى الجنوب لسوف تسلمه حركة « امل » بنادقها ومدفعياتها ودباباتها وتقول له « تفضل خذ هذه المنطقة وابدأ وحدة لبنان من الجنوب الى الشمال » .

وتساءل لماذا يتدخل الجيش السوري واجاب بقوله : لدى سوريا معطياتها وانا لست محاميها وهي تقدر الوقت المناسب . وانا رأيي كعضو في هذه الحكومة ان الوقت المناسب لم يحن حتى الان وربما يتغير غدا او بعده .

اجرى الوزير بري امس اتصالا هاتفيا بالوزير الدكتور عبدالله الراسي وتم التشاور في بعض الشؤون العامة .

وكان الوزير بري استقبل امس عز التوالي ، علم بلدة كفر صير الشيـ[illegible] محمود الشامي ، نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين عز يتيم ، اللواء سامي الخطيب ، النائب طلال المرعبي ، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الس[illegible] فوزي صلوخ والقاضيين بسام ور[illegible] مرتضى .

الخازن تشاور مع حبشي والمرعبي وحرب

اجتمع الوزير الشيخ الياس الخازن امس ، بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي ، واطلع منهما على اوضاع مديرية قوى الامن ، وعرض معهما شؤونا امنية .

واستقبل الوزير الخازن النائب طارق حبشي ، وتلقى اتصالا هاتفيا من المستشار عمر مسيكه ، واتصالا اخر من النائب طلال المرعبي .

واجرى اتصالا هاتفيا بالنائب بطرس حرب الموجود في الخارج .

الحسيني بحث الوضع في لبنان مع خدّام

في نبا من دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس السيد حسين الحسيني .

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) التي نقلت النبا ان الحديث دار حول الوضع اللبناني وسبل اعادة السلام اليه ودعم الشرعية في بسط سلطتها على المناطق اللبنانية كافة واحياء مؤسسات الدولة وتنشيط اجهزتها .

شمس الدين يواصل محادثاته في دمشق

يواصل نائب رئيس المجـ[illegible] الاسلامي الشيعي الاعلى الـ[illegible] محمد مهدي شمس الدين محادثا[illegible] دمشق مع المسؤولين السوريين .

وكان الشيخ شمس الدين ، امس الاول الى العاصمة السـ[illegible] لاستكمال مشاوراته مع الـ[illegible] السورية حول الاوضاع الرا[illegible]

«الطائف» في بلد الطائف

في مؤتمره الصحافي امس الاول ، سئل الرئيس الهراوي ، عما اذا كان سيثير خلال زيارته السعودية ، والتي تبدأ اليوم ، مع الملك فهد بن عبد العزيز ، اسباب نصيحته له بعدم استخدام الشرعية القوة لبسط سيطرتها على المناطق اللبنانية ، فرد بانه يمكن ان يستوضح خادم الحرمين الشريفين هذه المسألة ، خلال المباحثات الديبلوماسية ، ولكن ، ليست هي الاساس في الزيارة .

واوضح ردا على سؤال ثان ، ان من بين اهداف الزيارة ، دعم مطوية « جسم » موضوع امتداد شرعيته الى المنطقة الشرقية .

ولا احد ينكر على الرئيس الهراوي حقه ، في السعي الى تثبيت شرعيته ونشرها في كل لبنان ، كما لا احد يملك ان يقنعه بالبقاء « نصف رئيس » ، لكن موضوع « الحسم » يعني مشروع حرب جديدة على « الشرقية » ، التي تغرق اليوم في حمامات دم ، وليست بحاجة الى حرب جديدة على ارضها ، قبل ان ترخي الحرب الدائرة فيها اوزارها ، ويعود السلام الى ربوعها .

والذي يطمئن ان الرئيس الهراوي ، قال انه سيسمع نصائح وسيصغي الى كل نصيحة ، لكن قرار انهاء الوضع في الشرقية ، سيكون قرارا لبنانيا بحتا .

ولا يعتقدن احد ، ان الاجواء الدولية والعربية ، مؤاتية لأي عمل عسكري ، الا اذا اراد الرئيس الهراوي وحكومته الاستعانة بالجيش السوري ، حسب نصوص « اتفاق الطائف » ، وسوريا حتى الان ، وعلى رغم معارضتها للعماد ميشال عون ، ليس في وارد قيادتها ـ وفق المعلومات المتداولة ، ان تقحم جيشها في نزاعات داخلية ، لانها اصلا دخلت الى لبنان ، في مهمة اخماد الاقتتال ، وليس اشعال اقتتال جديد ، وهي تفصل بين خلافها مع العماد ، وبين « اهل الشرقية » ، او القيام بأي تحرك عسكري ، يفهم منه انها تنتصر فريقا فيها على آخر .

والموقف السوري اعطى انطباعا جيدا داخليا ودوليا ، خصوصا وان الادارة الاميركية التي تمنت اكثر من مرة ، على دمشق ادخال « الطائف » الى الشرقية .

والواضح من وراء هذا التمني ان نيات غامضة وربما سيئة تجاه سوريا ، حتى ان الرئيس الهراوي قال في حديث الى الزميلة « السفير » الشهر الماضي ، « ان الاميركان يريدون منه ان يبسط سلطته على البقعة المتواجد عليها ، ويصرّون على عدم القيام باي عمل عسكري ، حتى ولو كان بالجيش اللبناني ، ولعلهم يريدون شيئا من الجيران وليس مني انا » .

والرئيس الدكتور سليم الحص ، الذي يرافقه في هذه الزيارة ، كان دائما داعية الى الحل السياسي ، وهو بوطنيته المعهودة ، ضمانة اساسية لمنع حرب داخلية جديدة ، لان نشوبها سيكون اجهازا كاملا على ما تبقى من وحدة لبنان ، او بقعة لبنانية من دون دمار .

ولعله فال حسن ، ان يبدأ الرئيسان الهراوي والحص جولتهما بزيارة الرياض ، لانه سيسمع من مليكها ، كلاما واضحا ضد نشر « اتفاق الطائف » بأي قوة عسكرية ـ هذا ان وجدت ـ لان السعودية التي ولد الطائف على ارضها وبرعايتها ، كانت ابدا ، تتطلع الى لبنان جديد ، يخرج معافى من بين الانقاض ، وتبادر الى تعمير ما تهدم فيه ، وعملت على نشر الاضواء ليلا في شطري العاصمة ، في احدى محطات السلام على الساحة اللبنانية ، ولا تتطلع الى ان يصبح لبنان كله مع اهله تحت الانقاض .

لماذا ؟

لانها اصلا معنية بوجود لبنان ، دولة ودورا مميزا في المجموعة العربية .

والرئيس سليمان فرنجيه لا يفتأ يكرر في كل مناسبة امام زواره ، ان مؤسس المملكة السعودية الملك عبد العزيز آل سعود ، كان من بين الرؤساء العرب ، الذين اصروا على قيام دولة لبنان برأس مسيحي ، ليكون « لسان العرب » ، في تلك المرحلة في اوروبا والعالم ، وانه اوصى انجاله بلبنان ، وقال لهم بالحرف الواحد ، انه اذا ما جثم خطر على لبنان والسعودية ، فلتأخذ المملكة عنه الخطر ، واذا ما احدقت بمصيره داهية او مصيبة ، فلتتكفل السعودية بتبديدهما عن الشقيق الصغير .

وعندما نصح الملك فهد الرئيس الهراوي ، بعدم نشر شرعيته بقوة السلاح ، انما كان يعمل بوصية مؤسس المملكة ، خصوصا وان اللبنانيين ، من كل الطوائف ومختلف المناطق ، شاركوا في مسيرة تعميرها ، وساهموا في نهضتها الحديثة مساهمة صادقة ومخلصة .

* * *

والسعودية ، عندما رعت « اتفاق الطائف » كانت تعتقد انه « اتفاق سلام » ، وهي لن تقبل ان يصبح « مشروع حرب » جديدة على ارضه .

وربما ، تكون الظروف التي تم فيها اقرار « اتفاق الطائف » قد تغيرت . فالذين اجتمعوا لصنعه ، جعلوا ولادته « سباعية » ، وينبغي وضعه في « حاضنة » عصرية ، ليكتمل نموه ... اذا ما قيضت له فرص الحياة .

خالفوا الدستور في الانتخابات ، عندما اجروها بعد انتخاب رئيس المجلس واقرار « وثيقة الطائف » قبل انتخاب رئيس الجمهورية ، وصاروا يطالبون اليوم سواهم بالانحناء امام الدستور .

وعملوا للخلاص من العماد عون ، بدلا من العمل على خلاص لبنان من الازمة .

اليوم ، الجو الدولي « يساير » الطائف ، ولا يؤيده الا بالكلام .

والجو العربي مهيأ لتسوية الخطأ .

لو كان الاتفاق مثاليا ، ورفضه قسم من الشعب كبيراً او صغيراً ، او اصبح « مشروع حرب » فان خيار السلام ، افضل من قرار الحرب .

ولو سلمنا جدلا بان الذين رفضوا الاتفاق تعطلت ارادتهم ـ كما يقول دعاته ـ فان « كونفوشيوس » كان يقول ، ان الرضوخ لارادة الشعب واجب ، ولو كانت معطلة .

والذين صنعوا الطائف ، كانوا يدركون في قرارة انفسهم ، انهم ارتكبوا خطأ دستوريا ... و « العودة عن الخطأ فضيلة » .

... والطائف لن يكون اول اتفاق ، يعاد النظر فيه ، لا هو « قرآن كريم » ولا « كتاب مقدس » .

« اتفاق ١٧ ايار » اوصى المجلس النيابي الحكومة بابرامه ، والمجلس نفسه عاد والغاه ، والرئيس الهراوي كان من بين الذين صوتوا على ابرامه ... وصوتوا من ثم على الغائه .

و « اتفاق القاهرة » صدقه المجلس النيابي العام ١٩٦٩ من دون قراءة ... ثم الغاه بمبادرة من الرئيس حسين الحسيني .

عندما تكون الاوضاع مهددة بالانقراض والزوال ، فمن الشجاعة السياسية ، ان تصبح هي « في خبر كان » وليس الوطن بالذات .

* * *

كأننا افضنا في الحديث عن « الاتفاق » ، وهو لم يعد المشكلة ، بل الشرعية التي انبثقت عنه هي المشكلة .

فالاحداث تجاوزت الاتفاق كثيرا ، والمشكلة التي تفرض نفسها بالحاح ، هي مشكلة بقاء الوطن ، او استمراره في شرعيتين .

فاذا اتفق جناحا « الشرقية » اليوم ، على اتفاق سياسي ، وحكومة جديدة ومرجعية سياسية واحدة ، فماذا يبقى من الطائف وشرعيته .

واذا استمرت الحرب في الشرقية ـ لا سمح الله ـ في ظل قوتين قويتين ، لن تبقى شرقية ، ولا مكان تسعى شرعية الطائف الى الامتداد اليه .

الجو العربي مؤاتٍ اليوم لـ « موقف شجاع » من اجل حل جديد للبنان .

و « الموقف الشجاع » هو حوار هادىء ، لانقاذ لبنان ، لان خلاصه افضل من خلاص الاشخاص ، ووحدته ابقى من شرعيات مختلف عليها .

حوار مع سوريا التي قد تكون اليوم ، منفتحة عليه اكثر من اي يوم ، لمنع تقسيم لبنان بالوفاق والاتفاق ، وحوار في الداخل ، من اجل رأب الصدع ، ولمّ شتات الوطن المفتت ، لان تقسيم لبنان نهاية له وللعرب ايضا .

« خيار السلام » في السعودية اليوم وغدا في الجزائر ، هو البديل من قرار الحسم ، الاول ينعش وطنا ذابلا ، على فراش الموت ، والثاني يجعل الوطن ينتقل من حرب الى حرب ومن مجزرة الى اخرى ، وليس قدر لبنان ان يعيش في الحروب ، طالما ان فرص السلام متاحة .

تلك مشكلة « شرعية الطائف » ، اليوم في بلد الطائف .

فؤاد دعبول

اجتماعات اعلامية في بعبدا ضمت مسؤولين عن الدولة و« القوات »

هدوء حذر سيطر على مختلف المحاور خرقته انتكاسة امنية محدودة واصابة ٣ عسكريين قنصا

سيطر امس الهدوء الحذر على مختلف المحاور المستحدثة في المنطقة « الشرقية » قطعته رمايات رشاشه بين حين واخر . وسجلت عند الرابعة والنصف من بعد الظهر انتكاسة امنية محدودة سقط خلالها عدد من القذائف على ساحل المتن الشمالي و « في البحر قبالة مقر قيادة « القوات اللبنانية » في الكرنتينا كما ذكر اذاعة « صوت لبنان » .

ومن جهتها قالت الاذاعة اللبنانية انه « بعدما كان اطلاق النار انحسر نسبيا عند الثالثة من بعد الظهر عاود المسلحون قبيل الخامسة خرقهم لوقف اطلاق النار المعلن . فاطلقوا رشقات القنص على الاحياء السكنية ومراكز الجيش في سد البوشرية . وقد التزم الجيش عدم الرد على مصادر النار بناء على اوامر قيادته . ومساء تعرضت الاماكن السكنية في نهر الموت وسد البوشرية ومراكز الجيش لرمايات قنص من جهة سن الفيل . حيث اصيب ثلاثة عسكريين في محيط قصر نورا .

وقالت وكالة « فرانس برس » « ان المعارك توقفت صباح امس بين جيش العماد ميشال عون وميليشيا « القوات اللبنانية » غداة نداء وجهه بطريرك الموارنة نصرالله صفير لوقف اطلاق النار .

وذكرت الوكالة ان « القوات اللبنانية » نجحت امس الاول في استعادة المواقع التي فقدتها يوم الخميس الماضي في ضاحيتي سن الفيل والنبعة على اثر هجوم للجيش . فيما اكدت اذاعة العماد عون ان الجيش انسحب من المواقع التي استولى عليها اسهاما في جهود الوساطة » .

ونقلت وكالة « رويتر » التقرير الاتي :

« خرج مدنيون لبنانيون من مخابئهم للبحث بين انقاض منازلهم اليوم السبت ـ امس ـ بعد ان اوقف مسيحيون متصارعون القتال في اعقاب تهديد بالحرمان الكنسي بحق اولئك الذين يشنون الحرب .

وساعد تهديد الكنيسة على وقف معارك الدبابات والمدفعية والصواريخ بين قوات العماد عون وميليشيات « القوات اللبنانية » اللتين تخوضان حربا مضى عليها شهر . وادت الى مقتل حوالى ٨٠٠ شخص واصابة ٢٫٦٠٠ اخرين بجروح .

وقام سكان اصابهم التعب والذهول من اثار الدمار ، بالبحث بين ركام منازلهم عن صور عائلية او ممتلكات اخرى .

وكان الجنود ورجال الميليشيا يدخنون ويحتسون القهوة خلف متاريسهم ، بينما قامت جرافات عسكرية بازالة تلال الركام والسيارات المحترقة والاشجار المحطمة من الطرق الرئيسية .

وكانت معارك امس الجمعة ـ امس الاول ـ قد ادت الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٢ اخرين بجروح قبل التوصل الى وقف للنار .

واستؤنفت اليوم السبت ـ امس ـ الرحلات البحرية بين مرفأ جونيه وقبرص وهي الاتصال الوحيد بين المنطقة الشرقية والعالم الخارجي .

ووصلت السفينة « صن بوت » من قبرص الى ميناء جونيه الذي تسيطر عليه الميليشيات حاملة ٨٦ راكبا .

وكانت هذه اول رحلة منذ اصابة السفينة الاخرى « بارونيس ـ م » التي تعرضت لهجوم من قبل زورق مجهول قبل اسبوع وقتل راكب واصيب ١٨ اخرون بجروح

وكانت « صني بوت » قد ارجأت رحلتين في وقت سابق هذا الاسبوع بسبب رداءة الطقس . وقال وكلاؤها اليوم ـ امس ـ انها ستستأنف رحلات منتظمة

مصدر عسكري

وكان مصدر عسكري اعلن صباح امس ان كل الطرق والمعابر التي يشرف عليها الجيش اللبناني مفتوحة امام المواطنين كافة من جانب واحد لجهة الجيش . اما الطرق الرئيسة والفرعية الاخرى المقفلة ، فان الجيش يقدم كل التسهيلات والجهود اللازمة على امل جعلها سالكة وامنة امام المواطنين

والهدوء الذي نعمت به المناطق « الشرقية » امس ساهم في خروج السكان من ملاجئهم . فشهدت الطرقات البعيدة عن خطوط التماس حركة سير وصلت في بعض الاماكن الى حد الازدحام الشديد . فيما كانت في مناطق اخرى محدودة

اجتماعات اعلامية

وامس عقدت في قصر بعبدا اجتماعات اعلامية ضمت مسؤولين عن وسائل الاعلام الرسمية ووسائل الاعلام في « القوات اللبنانية » ولم ترشح اية تفاصيل عن هذه الاجتماعات

في حين ذكرت مصادر مطلعة « ان اجواءها توحي بتفاهم على ان تكون هناك مواكبة اعلامية ايجابية لما قد يتحقق من خطوات سياسية وتنفيذية على الارض » .

موقف « القوات »

من جهته صرح مصدر مسؤول في « القوات اللبنانية » بما يأتي « روج بعض وسائل الاعلام معلومات منسوبة الى مصادر مقربة من بعبدا . ومتضمنة تفسيرات وهمية وتبريرات لمجرى معركة سن الفيل ـ النبعة ونتائجها . وشروط معينة لانهاء الوضع القائم بالحوار . وبيانات صادرة عن جهات وهمية ان « القوات اللبنانية » تعتبر هذه المعلومات المسربة والبيانات خرقا فاضحا لقرار وقف الحملات الاعلامية . والاعيب اعلامية موجهة عن قرب او بعد . وهي تضع امام لجنة الوساطة والرأي العام والمعنيين الملاحظات الاتية

١ ـ يدعي بعض المراجع انه تقرر سحب وحدات الجيش من سن الفيل والنبعة كمبادرة حسن نية . والواقع ان في هذا الادعاء تضليلا وسخرية من الرأي العام . ومن جميع المراقبين العسكريين الذين يعرفون تماما ان مقاومتنا الشرسة كانت هي صاحبة القرار في الزام الاخرين بالانسحاب

٢ ـ ان « القوات اللبنانية » هي صاحبة قرار البحث عن حل سياسي منذ اليوم الاول لبدء حرب الالغاء وقد التزمت بهذا الحل السياسي من خلال وثيقة البنود الستة الموقعة خطيا من قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . والموجودة في حوزة عضو لجنة الوساطة الاستاذ شاكر ابو سليمان .

٣ ـ من المسلمات التي لا يجوز ان تغرب عن بال احد ان « القوات اللبنانية » نشأت ونمت كمقاومة ضرورية ملتحمة بالمجتمع ومستمدة وجودها منه ومن تطلعاته المستقبلية . وهي لن تلقي السلاح قبل تحرير لبنان واقامة نظام جديد ثابت يؤمن الامن والحرية والاستقرار للمواطن ولا يسمح بعودة دورية الى الحروب كل عشر اوخمس عشرة سنة . ومن هذا المنطلق ان « القوات اللبنانية » عنصر اساسي وفاعل في بناء دولة لبنان الجديد . ووجودها في هذه الدولة ضمانة اكيدة لتحقيق التطلعات المستقبلية لهذا المجتمع .

٤ ـ تتمنى « القوات اللبنانية » ان يكون المعنيون قد تأكدوا من عبثية هذه الحرب هذه الحرب لنبحث معا عن المستقبل بصدق واخلاص وواقعية في النية والعمل كما ترجو المسؤولين عن وسائل الاعلام التعامل مع الوقائع والاحداث بكثير من التجرد والموضوعية »

وبعد ظهر امس جال رئيس هيئة الاركان في « القوات اللبنانية » اللواء فؤاد مالك على خطوط التماس المتقدمة في منطقتي سن الفيل والنبعة برفقة عدد من الصحافيين الاجانب كما ذكرت اذاعة « صوت لبنان » .

اعمال الترميم

من جهة ثانية تابعت امس ، منطقة فرن الشباك عين الرمانة التحويطة اعمال الترميم والاصلاح وورش اعادة التأهيل

واعلن رئيس اللجنة الامنية والانمائية لعين الرمانة فرن الشباك التحويطة العميد الطيار سمير حرب ان العمل عاد الى طبيعته على رغم ان عدد المتطوعين لم يكن على حاله نظرا للظروف الامنية الاخيرة .

واكد العميد الطيار حرب ان عمل الورش كان شبه طبيعي متوقعا ان يعود الى طبيعته مع استمرار الهدوء وان الجيش يتابع تأمين المواد الحياتية واصلاح الاعطال وترميم شبكات الكهرباء والمياه والهاتف .

رغم التأكيد على تقدّم تحرك الوفد الفلسطيني

اشارات الى معارضة سورية لمبادرة عرفات في الشرقية

كتب نزيه نقوزي:

المبادرة السلمية الفلسطينية الى اين؟ واين وصلت حتى الان بعد تبلور بعض المواقف الميدانية في شرق بيروت من جهة ، وبين ظهور بعض المواقف الاقليمية والمحلية المعارضة لها من جهة ثانية .

هذه التساؤلات كانت الاكثر شيوعا مع تفجر الاوضاع الامنية مجددا في شرق العاصمة بين قوات الجيش اللبناني « والقوات اللبنانية » منذ الساعات الـ ٧٢ الماضية في العاصمة وبعض كسروان والمتن .

المصادر المطلعة والقريبة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قالت ان الطريق امام الوفد الفلسطيني الموجود برئاسة السيد زيد وهبه المسؤول السياسي والاعلامي لحركة « فتح » في لبنان لا تزال مفتوحة وقابلة لتحقيق ايجابيات كثيرة . على الرغم مما جرى ويجري على الساحة الشرقية . وتضيف المصادر: صحيح ان انفجار الاوضاع الامنية قد يؤخر من تحرك اعضاء الوفد الفلسطيني وهذا ما حصل حتى الان ـ بالنسبة الى روزنامة التحرك المعدة للوفد في المنطقة ، الا ان هذا التأخر لا يعني اطلاقا عن توقف المبادرة التي ادت قسطا كبيرا من الايجابيات حتى الان ، على رغم كل ما يعترضها من الغام امنية متفجرة .

ونقلت المصادر عن رئيس الوفد السيد زيد وهبه التصميم لدى الافرقاء في الشرقية على متابعة الحوار للتوصل الى حل المشكلة في الشرقية . بعيدا عن الحلول العسكرية . وتورد المصادر ان ما حصل في المنطقة الشرقية حتى الان من تصعيد العمل العسكري وتغليبه على الحل بالحوار ، فان اوساط رئيس الوفد الفلسطيني الذي تحدث مع قيادة المنظمة في صيدا توقعت تغلب الحلول السياسية لهذه المشكلة خصوصا في ضوء الهدنة التي اعقبت الانفجار وتضيف المصادر ان الانفجار المفاجىء للاعمال العسكرية قد اخر تحرك الوفد الفلسطيني بعض الشيء ، الا انه لم يقطع اتصالاته بين افرقاء الازمة وهذا ما يشجع على استمرار الوفد في عمله . وتوقعت المصادر ايضا ان يلتقي الوفد العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع في وقت لاحق لمواصلة الطروحات التي يحملها والتي تلقى توضيحات لها من رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية .

الانفجار العسكري انعكاس سلبي

في المقابل ترى المصادر السياسية ان مهمة الوفد الفلسطيني قد تأثرت بالانفجار الامني الاخير في الشرقية . وهدد بالقضاء نهائيا على المبادرة الفلسطينية . خصوصا بعد بروز تيارات معارضة اقليمية ومحلية للمبادرة الفلسطينية مما يدفع المراقبين الى الشك بامكان نجاحها .

ويضيف المصادر انه ليس من قبيل الصدف ان يعلن الامين القطري لمنظمة البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين معارضته الكلية للمبادرة ويقول: انها تتسرب من خلف الشرعية والشعب اللبناني مما يعني ان المبادرة لا تلقى الرضا لدى سوريا كما اشيع سابقا .

وتضيف المصادر ان اعلان الموقف الرافض للمبادرة من بعض الاطراف الاقليمية قد دفع بممثل الاتحاد السوفياتي في لبنان وهو السفير فاسيلي كولوتوشا الى التهرب من الاجابة على سؤال يتعلق بالمبادرة الفلسطينية في اثناء زيارته لصيدا . والاكتفاء باعلان تأييد بلاده لما اتفق عليه في الطائف ولحكومة الرئيس الحص .

ردات فعل غير مرضية

هذه الاشارات ترى فيها المصادر السياسية المطلعة انها اتت في وقت كانت تبذل فيه الجهود على اكثر من صعيد للعمل على كسب التأييد الاقليمي والعربي والمحلي للمبادرة . فكانت ردات الفعل متتالية وسريعة كرد على الرفض . مما يوحي بان المبادرة التي لا تزال مستمرة في الشرقية قد تتعثر بعد ذلك ، واذا ما قدّر لها النجاح ـ كما تقول المصادر ـ فانها قد تنجح في شق منها . وهو لا يكفي لان تكون مبادرة السلام للبنان . كما اعلن رئيس دولة فلسطين . لكن مهما تكن الاسباب . ومهما تكن الترجيحات . فان المصادر المقربة من الوفد الفلسطيني تؤكد على انجاز عمل الوفد في المنطقة الشرقية رغم كل ما حصل كما تؤكد على ان المهمة الموكلة للوفد الفلسطيني ، قد اثبتت حتى الان ايجابيات عديدة . وانها تسير في الطريق المرسوم لها حتى تحقيق السلام في لبنان .

في هذا الوقت نقلت مصادر موثوق بها عن اتصالات بعيدة عن الاضواء يقودها رئيس دولة فلسطين مع اطراف فاعلة على الساحة اللبنانية بعضها اقليمي وبعضها الاخر عربي . الهدف منها اعطاء دفع جديد لمبادرته لتمكينها من مواصلة المهمة الموكلة للوفد الفلسطيني الموجود في الشرقية . والتي نفت المصادر الفلسطينية ان يكون قد غادر الشرقية بعد الاحداث التي وقعت يوم الخميس الماضي . مؤكدة ان الوفد الفلسطيني لا يزال في المنطقة الشرقية ويقوم بالاتصالات اللازمة للجم الاوضاع الامنية .

فهل تكلل مهمة الوفد الفلسطيني بالنجاح وتتابع المبادرة شق طريقها ولو بصعوبة من اجل حل المشكلة اللبنانية . ام ان تفجر الاوضاع العسكرية وظهور المعارضات الاقليمية والعربية والمحلية لهذه المبادرة قد ينهي مهمة الوفد الفلسطيني .

زوال الخطر عن الشيخ الرازي

افاد مصدر امني ان الخطر قد زال عن رئيس « رابطة العلماء المسلمين » الشيخ يحيى البرازي الذي تعرض مساء امس الاول الى محاولة اغتيال في الحمراء .

وقد اصيب الشيخ البرازي بطلق ناري في عينه اليسرى عندما هاجمه مسلح مجهول واطلق عليه الرصاص بقصد قتله في شارع السادات حوالى التاسعة من مساء اول من امس ، ونقل على الاثر الى مستشفى الجامعة الاميركية .

واوفد الرئيس الدكتور سليم الحص امس المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة الى مستشفى الجامعة للاطمئنان الى صحة الشيخ البرازي .

وعاده ايضا القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني يرافقه المدير العام للاوقاف الدكتور مروان قباني ورئيس هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى السيد رياض عيتاني ولفيف من العلماء .

واستنكر الشيخ قباني « الحادث المؤسف الذي تعرض له فضيلة الاخ الشيخ يحيى البرازي وسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بالسلامة والشفاء العاجل » .

اسبوعيات

النائب السابق
المحامي
عبدالله غطيمي

« الحرم والتحريم »

انذار غبطة البطريرك صفير بالحرم ، اعاد لبكركي هيبتها وعزز رسالة المسيحية . واذا كان لنا من رأي ، فهو الرجاء ان يحذو حدوه العلماء المسلمون ، فيحرموا مثل هذا التقاتل الذي استوجب الحرم ويطبقوا طقوسه على المتقاتلين . علهم يرتدعون . هذا ونحن نعلم ان هناك فرقا بين احكام المسيحية والاسلام . اذ بينما المسيحية تقول : « من ضربك على خدك الايمن قدر له الايسر » . نرى الاسلام يجيز رد الاعتداء بمثله . فالمشكلة تكمن إذن بتحديد البادىء . فهل الى ذلك من سبيل ؟..

الكبي .. والمسؤولون « النتاشون »

للوزير السابق الدكتور جميل كبي ، عافاه الله ، رأي نوافقه عليه ، وهو ان لا يحضر الوزراء اي اجتماع او لقاء خارج لبنان ، إلا اذا كان على المستوى الوزاري فقط . اما ما هو على المستوى التقني فيحضره التقنيون . لأنه من مسؤولياتهم ومن اختصاص الخبراء . واذا راقبنا بكل تجرد ما هو حاصل الآن ، نرى ، ان وزراءنا يتوسلون المهمات « للسياحة » على حساب المال العام متذرعين تمويها بالصالح العام . وكأن حكومة الوفاق الوطني الذي تحول رئيسها من رئيس للحكومة الى رئيس للتشريفات ما توافقت على شيء إلا على « نتش » المال العام . فكل وزير يسعى بكل قواه الى ان يستغل الظرف المأساوي الذي يعيشه لبنان « لينتش » .. اكبر مبلغ ممكن من هذا المال ، الذي هو مال المواطنين ، بدلا من ان يكون القدوة في التقشف مراعاة لحالة الناس التي غدت لا تطاق ، وتعزيزا لليرة اللبنانية مساهمة منه في دحر المؤامرة الشريرة التي تبغي القضاء عليها . امر الذي يدفعنا الى الاستنتاج بأن وزراء هذا الزمان ، او جلهم اذا اردنا الانصاف ، اصابهم اليأس من اعادة لبنان وطنا ودولة . فاخذوا يتسابقون على ارتكاب الحرام بغطاء شفاف من حلال ... وهذا ايضا شأن معظم السفراء . واذا كان لنا من أمل في لجم هذا « النتش » فيحاكم « مصرف لبنان » الدكتور ادمون نعيم الذي نتوقع منه ان يرفض الموافقة على صرف اي مبلغ يطلبه حكام هذه الايام ، الا ضمن مفهومه الرفيع للضرورة القصوى . كما ناشد كل دولة شقيقة او صديقة تتأهب لمساعدة وطننا ماليا ، ان تشترط على حكامنا حتمية اشراف وموافقة مصرف لبنان على صرف اي مبلغ ... من هذه المساعدات ..

الدفعة ١٩ من الذين اوقفهم الجيش او انضموا اليه

اذاعت امس قيادة الجيش اسماء الدفعة التاسعة عشرة من عناصر « القوات اللبنانية » الذين اوقفهم الجيش او انضموا الى صفوفه وهم :

نصر شحادة جعجع . بيار شحادة جعجع . الياس شحادة جعجع . فادي الياس صفر ، جورج جبران نحاس ، فؤاد ابراهيم نون . غسان ميشال حلوجي ، جوزيف حنا زيادة ، بيار بشارة ابو غصن . اميل سليم فرح .

المفرج عنهم

كما اذاعت اسماء الذين اخلي سبيلهم وهم :

جورج مرقص صاقي ، وديع نبيل سليمان ، ربيع داود سليمان ، شربل ادوار راهب ، ناجي انطوان ابي خليل اميل الياس درويش ، قيصر يوسف هيكل ، طانيوس رزق الله الخوري ، مارون يوسف حبيب متى ، جوزيف جورج صعب ، ايلي جورج صعب .

مارون اميل ابو انطون . روك يوسف ابو شقرا ، الياس طانيوس نكد ، جورج سبع عطالله . ادموز يوسف الغول .

الياس كرم كرم ، وليد يوسف نصر ، شربل جرجي العضيمي ، رامز غسان شهوان . حنانيا جريس الحبشي ، جان انطوان طويل ، جوزيف انطوان سعد ، جورج عبد الكريم ، ناجي ابو خليل ، زوكر مخايل فرح .



قضايا الناس

في الاعادة إبادة !

شي مثل الكذب !
بين لحظة واخرى تغيّر كل شيء ، وتناثر كل شيء ...
وماذا نصدّق بعد !
لقد ضاعت الناس وضعنا .
جسر فؤاد شهاب صار جسر نهر الموت .
شارع الفرنج لمن يتذكر ، أضحى نيو جديدة .
كاليري الاتحاد اصبحت كاليري سمعان في عز أيام الحرب .
بولفار الصالومي نهر الموت صار طريق المرفأ المقفلة منذ سنوات .
معبر نهر الكلب أضحى أشقى وأقسى من معبر المتحف أو المونتيفردي أو المدفون ...
مستديرة الدورة صارت أشبه بساحة البرج مع فارق التمثال .
طرقاتنا المتعرجة الداخلية ، أضحت صالحة لسير عربات الخيل لا للسيارات ... ورغم ذلك ماذا عسانا نفعل !
خطوط التماس انتقلت الى الداخل ، تغيرت ، تبدلت أو توسعت ...
الناس ترفض أن تصدّق الكابوس أو الزلزال الذي حدث .
وهل ينفع الكلام في زمن المدفع .
الشعب كان يفتش عن أعجوبة تلغي خطوط التماس التي كانت ، وكم كانت المفاجأة كبيرة حين شاهد هول ما حصل .
هنا لا تنفع الحسرة ولا الالم .
المهم أن تطفأ النار ، ويسقط الانفجار .
يكفي الخراب والموت والدمار ...
تكفي مظاهر الالم والمعاناة .
العنف لا يولّد الا العنف .
الحوار يحل كل المشاكل .
أين الحضارة التي نتغنى بها !
أين العقول المبدعة التي ندّعي امتلاكها !
أيكفي أن نتحدث عن الشيء ونفعل عكسه .
لا ، لن يتكرر ما حصل .
في الاعادة ابادة ، وهذا ما يرفضه الشعب كل الشعب .
لقد خسرنا الكثير في هذه الحرب ، والأهم ان لا نخسر ما بقي .
بالثقة والمحبة والتفاهم والانفتاح والحوار ... نحقق ما يعجز المدفع عن تحقيقه .
فلماذا لا نجرّب الكلمة ، أليست هي السلاح الأمضى !
خطوط التماس الداخلية هل يعقل أن تبقى .
والناس ما ذنبها لتحاصر وسط الدمار والنيران ...
ما هي خطيئة هذا الشعب الأبي ؟
ما هي خطيئة هذا الشعب الذي لم يبخل على الوطن بالدم ليبقى ...
أتكون مكافأته بالموت ؟
لا ، وألف لا لن يستمر الوضع .
الشعب سيتحرر من خوفه ورعبه وقنوطه ...
انها غيمة صيف وتمر .
اطردوا الشؤم ولو بالقوة .
اطردوا الأحلام المزعجة والتهديدات المرعبة .
الرصاص الذي نسمعه هو لوداع الحرب ليس إلا .
ونرفض أن نصدّق غير ذلك .

نبيل حرب

التقرير الامني : موقوفان يعترفان بـ ٢٦ عملية سلب

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي [illegible] الاتية:

ـ بتاريخ ١ الحالي وفي بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي زهير احمد اليمني (٤٥ سنة) وحسين مصطفى عساف (٣٤ سنة) للاشتباه بهما بارتكاب عدة عمليات سلب في بيروت خلال عامي ٨٩ و٩٠ وبنتيجة التحقيق اعترفا بارتكاب عمليات السلب الاتية:

ـ سلب احمد محمد علي الخانجي وشقيقه .
ـ سلب محمد رياض عيتاني وعباس نعمان مقلد .
ـ سلب طلال محمد عمرو .
ـ سلب شاكر عارف المارديني .
ـ سلب محمد علي الشامي .
ـ سلب محمد صبحي الحشاش .
ـ سلب احمد نجيب زلغوط .
ـ سلب محمد عبد النبي حمود والياس الدبس .
ـ سلب جوزف ناصيف خليل .
ـ سلب عبد الكريم بزي .
ـ سلب ابراهيم شريف الحاج .
ـ سلب عبد الحسين الحاج .
ـ سلب احمد علي شمص .
ـ سلب محي الدين اسماعيل ابو مرعي وسمعان مهنا .
ـ سلب عبد النبي علي خزعل .
ـ سلب مصطفى علي الحسيني .
ـ سلب ياسين بزي .
ـ سلب زكريا داود حمادة .
ـ سلب محمد علي غنوة .
ـ سلب بشير محمد يوسف الفاكهاني .
ـ سلب فادي محمد البزري .
ـ سلب عدنان حسين جنبلاط .
ـ سلب ميشال جرجي .
ـ سلب محمد خليل برو .
ـ سلب محمد محمود جابر .
ـ سلب محي الدين توفيق بدران .
ـ كما اعترفا بعدة عمليات سلب مختلفة واودعا القضاء المختص .

ـ بتاريخ ١ الحالي وفي بيروت محلتي المنلا وساقية الجنزير اوقفت قوى الامن الداخلي محمد خضر المصري وابراهيم طه عيد للاشتباه بهما بارتكاب عدة عمليات سرقة وتصريف مسروق .

ـ بتاريخ ١ الحالي اوقفت قوى الامن الداخلي خالد محمد سماحة، محمد عبد اللطيف الكيلاني، محمد ديب الريس ومحمد محمد علاف للاشتباه بهم بارتكاب عمليات سلب بقوة السلاح وسرقة سيارات والتحقيق جار معهم .

مصائب قوم ...

ضمت قافلة طويلة من السيارات استغلت فترة هدوء في الحرب في بيروت الشرقية واتجهت نحو القطاع الغربي من المدينة امس السبت، شاحنة خردة .

وقال صاحب الشاحنة فادي سعد (٢٣ عاما) انه يعبر الى بيروت الشرقية في ايام الهدوء النسبي ، يجمع جميع انواع المعادن .

وكانت شاحنته المكدسة بالقضبان الملتوية والصفائح المحترقة تتحرك ببطء نحو بيروت الغربية عبر معبر المتحف .

وقال السيد سعد انه يشتري بضاعته من صبية يجوبون الشوارع المدمرة للقطاع المتضرر في بيروت، حيث تدور معارك شرسة منذ اكثر من شهر .

واضاف يقول : ان الاولاد يأتون الي بجميع انواع المعادن التي يتمكنون من جمعها .

ولدى سؤاله عما اذا كان المقاتلون يعترضون على عمله قال: على العكس من ذلك، فانهم يبيعونني الرصاص الفارغ من اسلحتهم الآلية والمدافع المضادة للطائرات .

وقال السيد سعد وهو صاحب متجر سابق في الاسواق التجارية المدمرة في بيروت انه يتعامل بالمعادن منذ ثماني سنوات .

وقال انه يشتري كيلوغرام النحاس الاصفر مقابل ٣٠٠ ليرة لبنانية والنحاس الاحمر مقابل ٥٠٠ ليرة والالومنيوم مقابل ٢٥٠ ليرة .

ومضى قائلا انه بعد شراء خردته، فانه يبيعها الى مصانع في بيروت الغربية حيث يجري اعادة صهرها مما يمنحه دخلا يصل الى ٣٠٫٠٠٠ ليرة (٦٠ دولارا) في اليوم .

الوفد اللبناني الى اجتماعات منظمة الصحة العالمية

غادر امس الى القاهرة الوفد اللبناني الى اجتماعات مكتب منظمة الصحة العالمية لشرقي البحر المتوسط الذي يبدأ اعماله اليوم الأحد ويستمر يومين .

وضم الوفد مدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ومسؤولة الوحدات الصحية في وزارة التربية السيدة فاطمة الرشيدي ، فيما تخلف عن الوفد المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق بسبب وفاة خاله ، والسيد ميشال ثابت لعدم تمكنه من مغادرة المنطقة الشرقية .

وتتناول ابحاث الاجتماع المشكلات الصحية التي تواجه بلدان حوض البحر المتوسط ، وكيفية مواجهتها على الصعد الاجتماعية والتربوية والصحية ، ومكافحة انتقال العدوى في الامراض السارية .

إقفال المدارس في عيد المعلم

أصدر الوزير عمر كرامي البلاغ الآتي :

« استناداً الى القرار رقم ٦١ تاريخ ١٦ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ (تحديد العطل الرسمية الذي حدد التاسع من شهر آذار كل سنة عيداً للمعلّم .

ولمناسبة هذا العيد ، تعطل الدروس في المدارس الرسمية والخاصة كافة ، يوم الجمعة الموافق ٩ آذار ١٩٩٠ ، على أن يكون التعطيل يوم السبت في العاشر من آذار لكل المدارس التي لا تعمل عادة يوم الجمعة » .

بعض من رسائل البطريرك الحدشيتي نصا وروحا الى ابناء هذا الجيل

باشراف الاباتي روفائيل لطيف

المقدمة

عاش البطريرك دانيال الحدشيتي في اواخر الجيل الثالث عشر . انه يحتل في سلسلة البطاركة الموارنة صورة واضحة للاب الروحي ، المدافع ، دينا ودنيا ، عن شعبه والشعوب الصديقة . ان حياته كتبت باعماله النضالية ، التي انتزعت اعجاب اهل زمانه ، اكثر منه بالنصوص المكتوبة . غير ان النصوص الكتابية ، التي توحي الكثير من العبر المفيدة لابناء هذا الجيل ، لا يجوز ان تبقى دفينة وطي الكتمان ، خاصة بمقاصدها ومدلولاتها الاجتماعية والروحية . وما يهمنا منها ومن مدلولاتها سوف ينشر تباعا ، بفضل بعض الاباء ، العاملين بروح الحكمة والمحبة ، في خدمة الحق والمجتمع .

ويقع عيد القديس يوحنا مارون ، البطريرك الاول للطائفة المارونية ، في الثاني من آذار ، مناسبة تاريخية للتذكير ، من خلال نشر بعض رسائل البطريرك الحدشيتي ، بما للبطريركية المارونية من فضل على شعبنا في لبنان وعالم الانتشار .

الرسالة الاولى

ايها الاخوة والابناء الاحباء .

انكم مطلعون ، ولا شك ، على الظروف القاسية التي فرضت على شعبنا المسيحي ، خلال عهد المماليك . كانت الضرائب والجبايات فوق اي حد وقياس . والمنطقة المسيحية ، الموزعة قيادتها بين المقدمين ، شهدت مراحل من الاستشهاد حتى الدموي . واحيانا بسبب سوء تصرف المقدمين انفسهم الذين حاولوا استرضاء والي طرابلس على حساب اخوتهم . وكان علي ، انا البطريرك والاب الروحي للجميع ، ان اتدخل واعوض النقص وافتدي حياة هذا او ذاك من ارباب العيل المعوزة ، لاخلصه من العذاب او الموت المحتوم . وعندما صدت بوجهي ابواب الخلاص من هذا النير القاسي على شعبنا ، بسرعة وجدت الصف المسيحي وهددت بالحرم النافذ ايا من المقدمين لا يحترم ارادتي . واعلنت الثورة على الحكم الطاغي والمستبد بارزاق الناس وارواح العباد . وهكذا تحولت الجبال الشامخات الى حصون منيعة . وكان الوادي المقدس على صخب العمل والصلاة . متراسا يستحيل على اي جيش محاولة اقتحامه .

ومضت فترة من الزمان ، شعرنا خلالها باننا شعب متراص القوى ، عنيد الايمان ، يستحيل قهره الا اذا توصل الخصم الى اختراق صفوفنا . وكنت ، انا البطريرك ، المشرف الاول والاخير على صون وحدة شعبنا . وتبين للمهاجمين بان روح التضامن والقوة انما يتجسد بشخص البطريرك . فركزوا البحث في التفتيش على مقره لعلهم يتوصلون الى ضرب الراعي فتتبدد الخراف . واذ اكتشفت محاولاتهم [illegible] الى مغارة مخفية في بطون جبالنا ، المشرفة على عمق الوادي ، يخشى الطير الاقتراب منها او اقتحامها . والله اعلم كيف ان بعضهم ، بما التجأ اليه من تستر بثوب الحملان وكانه من افراد الرعية ، توصل الى اكتشاف المغارة السرية . فسير والي طرابلس الجيوش الجرارة والمزودة بكل انواع اسلحة اهل زمانه ، لكي يلقي القبض على البطريرك . وكانه يقتحم اضخم حصن من حصون الد الاعداء . فكان للمماليك ما ارادوا . ولكنهم ، عوض ان يلتقوا بقائد جيش مدجج بالاسلحة والذخائر ، وجدوني ، انا البطريرك ، القديم الايام ، مسلحا بحماية العذراء وكتب الصلاة . وكيف يكون غير ذلك وانا اب شعب مؤمن يدافع عن ايمانه بالصلاة وعن كيانه بالسلاح المشروع والقيم الانسانية الصحيحة ، وهي اقوى سلاح .

ولكن القيم الانسانية لا حساب لها في قاموس المعتدين . وتعلمون ايها الاخوة والابناء الاحباء ، بانني ارتضيت بحكم الموت ، دفاعا عن شعبي وقدمت حياتي ودمي ، اقتداء بالسيد المحكوم ظلما ، بالموت فدية عن الكثيرين . واذا كنت غبت بالجسد عن اخوتي وابنائي ، فانا مستمر معهم بالروح ، عبر اجيال انتشارهم في لبنان وفي الخارج . واليوم وليس غدا ، دعاني ويدعوني الواجب لكي اتوجه اليكم جميعا ، والى سواكم من الناس ، وكلهم اصدقاء واخوة في الانسانية ، لكي اقول الحقيقة ، كما اراها ، غير متردد في كشف سوء التصرف ، والكمال لله ، او غير معتصم باي حياء بشري لا ينفع ، او اي اخذ اخر بالوجوه . فالتحموا ، يا اولادي ، بما لي عليكم من حق الدم الذي نزف من قلبي ، دفاعا عن ايمانكم الصحيح وعن القيم الاصيلة . التحموا حول ابيكم البطريرك ، احملوه بايمانكم وصلاتكم لكي يثق بكم وبمقاصدكم ويقوم بدوره الانقاذي ، غير عابىء بانقساماتكم . ولا تنسوا بان ما تسلفوه لخليفتي ، البطريرك ، لن يضيع ابدا . وانا متاكد بان الرب ، الساهر على تصرف البطريرك واخوتي الاساقفة ، سوف يرده لكم ضعف اضعاف ما تنتظرون .

واني لاستودعكم الرب الى اكثر من حديث . اعادنا العلي القدير واياكم ، والاخوة اللبنانيين ، الى خير الصواب .

خادمكم

الحقير دانيال الحدشيتي
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

الرسالة الثانية

ايها الاخوة والابناء الاحباء .

كشفت لكم في حديثي الاول هويتي ودوري الانقاذي في سبيل ابائكم واجدادكم . واذا راجعتم التاريخ تتأكدون ما يعود لابيكم البطريرك من دور فعال ، شرط ان تسهلوا له معايشتكم واختراق ما انتم عليه من افكار ومقاصد ، صائبة او غير مفيدة . فيعود البطريرك الى خلوته ، المعتصمة بالتأمل والصلاة ، مستوحيا الآراء والاقتراحات ، فمناقشة ما يلزم ، مع اصحاب الرأي والنزاهة ، ليخلص معهم ومعكم الى النتائج والقرارات الموحدة والضامنة للمسيرة المفضلة لكم ولاخوتكم في الانسانية والوطنية .

ولست اغالي اذا ذكرتكم بما قاله عن البطريرك الحدشيتي مؤرخ الحملة التي تمكنت من شخصه . اولم يذكر مؤرخهم بان البطريرك الحدشيتي ، تعالى وتجبّر فعجزت عنه وعن شعبه وسائل الاقتحام ... واخيرا عندما تم القبض عليه ، بفضل الحيلة ، كان للدولة العلية انها اقتحمت اشد الحصون مناعة وصلابة ... .

والبطريرك حجولا ، او لم يقدم دمه ، راضيا مرضيا ، لكي ينقذ شعبه من المضايقات الانتقامية التي اودت بحياة الكثيرين ؟ او هل تعلمون ، يا اخوتي وابنائي ، بان ضريح البطريرك حجولا ، شهيد الصدق والايمان ، اصبح محجة ولاء واكرام لاخوتكم المسلمين في طرابلس والشمال؟او لم يكن البطريرك حجولا ، كما قال المعلم ، سراجا مضيئا بالفضل والفضيلة والانفتاح الابوي على جميع الناس ، فكافأه الرب صنيعه جاعلا منه قديسا ووليا لذوي الارادات الصالحة ؟

ولا اريد في هذا الحديث ، وانا اتالم لما انتم عليه من انقسامات ، ان استعرض معكم تاريخ من سبقني وخلفني من البطاركة العظام . فاكتفي بموقف البطريرك والاساقفة خلال حوادث سنة ١٨٤٠ . واذا كان بلدكم لبنان ومحيطه الشرق الاوسطي مسرحا مكشوفا للصراع بين الباب العالي وارباب مصر . وكان الشعب اللبناني ، على اختلاف طوائفه وفئاته ، يئن من ثقل الضرائب والجبايات وشتى ضروب السخرية ، او لم يتعهد انذاك المسيحيون والدروز والمسلمون امام النبي الياس ، في دير انطلياس ، بانهم يصوتون وحدة صفوفهم بقيادة زعيم من ابنائنا آل الخازن . ففي خضم هذه الكارثة التي كانت تهدد حياة الناس ومصيرهم المشترك ، كان ابنائي الموارنة مع كهنتهم ورهبانهم يناضلون في الاتجاه اللبناني المشترك ، توصلا الى التحرر من كابوس ارباب مصر . واما اخوتي ، البطريرك والاساقفة ، فكانوا ، ربما بوحي بعض الدول ، يميلون صراحة نحو الاتجاه الاخر . ولان الرعاة يلتزمون ، لا برعاية مصالحهم ، كما قال النبي ، وانما يقدمون حياتهم في سبيل الرعية ، عاد البطريرك والاساقفة عن موقفهم والتزموا بموقف الرعية .

لذلك ، أؤكد لكم انه عندما تطرح قضية مصيرية تتعلق بحياة شعب واستمرار كيانه يجب ان يتحول حتى التنظيم وكل الاتفاقات والدستور نفسه لخدمة الانسان المفضلة ولخير المجموعة البشرية العليا . لذلك ترون يا ابنائي المسيحيين وغير المسيحيين ، بان البطريرك والاساقفة ، ومعهم تجاوب كل الرؤساء الروحيين في هذه القضية المصيرية ، حيث هبوا جميعا من اجل انقاذ الشعب ، كل الشعب اللبناني . اما التجاوب المنتظر [illegible] الاتحاد واللحمة ، فلن يكون الا اذا استمعتم لندائي الذي استوحيه من بولس الرسول حيث قال : « فلناشدكم بالمسيح وبما في المحبة من قوة على الاقناع وبالشركة في الروح وبالحنان والرأفة ان تتموا سروري بان تكونوا على رأي واحد ومحبة واحدة وقلب واحد وفكر واحد . لا تفعلوا شيئا بدافع المنافسة او العجب ، بل على كل منكم ان يتواضع ويعد غيره افضل منه ، ولا ينظرن احد الى منفعته ، بل الى منفعة غيره . تخلقوا بخلق المسيح الذي تحرر من ذاته ، فوضع نفسه واطاع حتى الموت ، الموت على الصليب . لذلك رفعه الله ووهب له الاسم الذي يفوق جميع الاسماء ... » (فيلبي ٢ : ١ ـ ١١) .

فيا اخوتي وابنائي الاحباء ، اناشدكم بما في المحبة من قوة على الاقناع بان تعودوا الى التوبة الحقيقية وتكفوا عن الاقتتال وتكفروا نهائيا بالانانيات البغيضة وتفضلوا مصلحة الاخر ، وغيركم يفضل مصلحتكم ، وجميعكم تفضلون مصلحة الشعب العليا ، شهيد الممارسات غير الصحيحة والتي لا يرضى عنها الضمير .

ان هذه الحقيقة الضائعة لا بد ان تظهر بجلاء ، وهي حقيقة المصير المشترك في بلد ناجز السيادة . وانكم تبلغون الاهداف الصحيحة ، اذا قوي صوت الحق ، وكان للشعب ، بفضل خادمي مصالحه العليا ، ان يعبّر عن خياراته ، عن وعي وحرية ، بعد طول هذا النفق المظلم . وهذا هو الخيار الذي تعتمده المجتمعات السياسية ، بعد فترات مراحل ماسيها ، كما حصل لكم ، يا ابنائي ، ولشعبنا اللبناني المعذب .

فمع الرب والمعلم اكتفي بالقول : « من له اذنان سامعتان فليسمع » .

خادمكم

الحقير دانيال الحدشيتي
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

محاولة اغتيال الشيخ البرازي

صدر عن امانة الاعلام في رابطة العلماء المسلمين في لبنان البيان التالي:

ليلة ٣/٣/٩٠ تعرض سماحة الشيخ يحيى البرازي رئيس رابطة العلماء المسلمين في لبنان لمحاولة اغتيال آثمة. وسماحته يخضع للمعالجة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وبحمد الله تعالى قد نجا سماحته وباءت المحاولة بالفشل .

والرابطة تعاهد المواطنين على مواصلة مسيرة النضال من اجل تحقيق امال المقهورين. وهذه المحاولة لن تنال من عزيمتها ابدا مهما كانت التضحيات .

وقد تتالت الاوساط الاسلامية والوطنية لزيارة سماحته والتنديد بالحادث الاثيم .

التموين في المناطق الشرقية

البنزين في السوق السوداء والغاز متوافر والمشكلة في التعبئة

كيف يتم تموين المناطق الشرقية في ظل الاوضاع الامنية المتدهورة، وفي ظل استمرار اقفال الطرق التموينية وانشاء المعابر المستحدثة؟

وكيف يتم تموين المواطنين بالرغيف والطحين والمحروقات خصوصا الغاز والبنزين والمازوت ، في ظل وجود مستودعات البنزين والغاز والمازوت في مناطق متوترة امنيا ولا يمكن للصهاريج الوصول اليها في منطقة الدورة، وفي ظل وجود الاهراءات في مرفأ بيروت والمطاحن في منطقة النهر وهي مناطق لا يمكن الوصول اليها في ظل استمرار الاشتباكات؟

مصادر مطلعة في وزارة النفط اكدت ان الغاز متوافر في المناطق الشرقية ، والمشكلة التي تعانيها الوزارة هي مشكلة التعبئة لان خلال اليومين الماضيين لم تتمكن الصهاريج من تعبئة القوارير بسبب الاوضاع الامنية . ونامل خلال اليومين المقبلين ان نوزع كميات اضافية ، بحيث تعود الاحوال الى طبيعتها في المتنين الشمالي والجنوبي. اما بالنسبة لمنطقتي كسروان وجبيل فلا يوجد اي مشكلة، باعتبار ان هناك شركتين تعبئان القوارير، ولديهما كميات كافية لهاتين المنطقتين .

واكدت المصادر المطلعة في وزارة النفط ان ازمة الغاز في طريقها الى الحل في حال استمر الهدوء وتمكنت الصهاريج من تعبئة القوارير .

وحول الحريق الذي اشتعل في احدى المصافي نفت المصادر علمها بنوعية الكمية المحترقة وتوقعت ان تكون من مادة الزيت وليس بنزينا او غيره من المحروقات .

واكدت المصادر ان بعض المواطنين عبروا الى المناطق الاخرى واشتروا القوارير او قاموا بتعبئتها وباسعار تفوق الاسعار الرسمية وهي ١٥٠٠ ليرة لسعر القارورة زنة ١٠ كلغ .

اما بالنسبة للبنزين ، فاكدت هذه المصادر ان البنزين متوافر في مستودعات الدورة ، ومتى هدأت الاحوال الامنية فان الوزارة على استعداد لاغراق السوق بهذه المادة. وفي انتظار ذلك، فان محطات المحروقات تعاني من نقص من هذه المادة .

وفي ضوء ذلك، فان السوق السوداء انتشرت في المناطق الشرقية عبر ادخال كميات من البنزين في المناطق الاخرى، وخصوصا في معابر المتحف والمونتيفردي وعين التفاحة وجسر المدفون وتباع الصفيحة بين ٣٥٠٠ ليرة و ٧٠٠٠ ليرة . وقد ارتفع سعر الصفيحة بعد الازمة المفتعلة التي حدثت في بيروت الغربية . وعزت مصادر مطلعة اسباب ذلك الى دخول كميات من البنزين الى المناطق الشرقية .

وذكرت المصادر ان السوق السوداء ليست مرتبطة بباعة الغالونات فقط بل هناك صهاريج تعبر المعابر ولكنها تصل الى محطات المحروقات حيث تباع الصفيحة بسعرها الرسمي اي ٢٦٠٠ ليرة . وقد ذكر احد اصحاب المحطات ان سعر الصفيحة يصل اليه بـ ٢٤٥٠ ليرة فيبيعها بسعر ٢٦٠٠ ليرة، ولكن هذه الصهاريج هي قليلة العدد ولا يمكنها اغراق السوق بهذه المادة في ظل توقف العمل في مستودعات الدورة .

واكد صاحب المحطة ان هناك بعض المواطنين يشتري منه البنزين بواسطة الغالونات وبالسعر الرسمي ، ثم يعمد الى بيع الصفيحة بسعر يتفاوت بين منطقة واخرى طمعا بالربح .

هذا بالنسبة للبنزين ، اما بالنسبة للمازوت فان الكميات الموزعة شحيحة ، وبالكاد تكفي بعض المؤسسات ، وقد حصرت وزارة النفط توزيع المازوت ببعض المؤسسات العامة والمستشفيات والافران .

وتقول المصادر المطلعة ان المازوت ليس كالبنزين يمكن استيراده من المناطق الاخرى ، نظرا لقلة الكميات الموجودة في هذه المناطق .

اما بالنسبة لمادة الطحين ، فان المناطق الشرقية تتمون من المستودعات الموجودة فيها بعيدا عن مناطق المعارك في ظل عدم قدرة الشاحنات ، على الوصول الى اهراء بيروت او المطاحن الموجودة في منطقة النهر ، اضافة الى حصولها على كميات من الطحين في المناطق الاخرى ، وقد جرت محاولات لاعادة فتح الطريق بين جسر الفيات ومنطقة المطاحن حيث توجد «الحديثة وكالبابان والتاج» من اجل ايصال القمح اليها ، لكن هذه المحاولات فشلت واستمرت وزارة الاقتصاد في تامين الطحين من خارج المناطق الشرقية بواسطة بعض التجار وباسعار تفوق السعر الرسمي على الرغم من وجود كميات من القمح في اهراء بيروت تكفي لمدة ثلاثة اشهر واكثر .

اما بالنسبة لباقي المواد التموينية فقد ذكرت مصادر مطلعة في قطاع السوبر ماركت ان كل المواد متوافرة لديها ، واذا تعرضت اي مادة للفقدان من المناطق الشرقية فمن التجار يعمدون الى شرائها من خارج هذه المناطق ولا توجد اي مشكلة ، خصوصا بالنسبة للحم الطازج الذي تشتريه من بيروت الغربية ، او بالنسبة للحليب او للاجبان الطازجة ، او الحبوب المتنوعة .

وتبقى هناك مشكلة صغيرة هي في كيفية تامين السيولة لشراء هذه السلع الضرورية في حياة المواطن .

في اختصار ، ان المناطق الشرقية تتمون حاليا عن ثلاث طرق ، الطريقة الاولى هي من المستودعات الموجودة في المناطق الشرقية ، الطريقة الثانية هي من خارج المناطق الشرقية عن طريق المعابر المفتوحة مع المناطق الاخرى والتي تلقى تشجيعا وتساهلا من المسؤولين نظرا لحاجة المواطن الى هذه المواد التموينية . اما الثالثة فهي عن طريق البحر عبر مرفأي جونية وبيروت حيث تصل اليهما بواخر التموين ، ومن خلالهما توزع السلع التموينية على المناطق الشرقية كلها دون استثناء ، وقد شوهدت الشاحنات المحملة بالسلع وهي تعبر المعابر المستحدثة في منطقة نهر الكلب .

وفي ظل وجود المعابر المستحدثة فان المواطن يشتري سلعته التموينية باسعار تفوق اسعارها العادية خصوصا مع استمرار ارتفاع سعر الدولار في سوق القطع اللبنانية .

ندوة حوار حول البيريسترويكا والقضايا العربية واللبنانية

صيدا ـ « الأنوار »:

البيريسترويكا والقضايا العربية واللبنانية كان موضوع الندوة الفكرية والمناقشة العامة التي نظمها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا .

شارك في الندوة الدكتور مفيد قطيش الذي ناقشه عدد كبير من المحاورين وذلك في قاعة المحاضرات بروضة المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا ، وبحضور جمهور كبير من المثقفين وممثلي الهيئات السياسية والتربوية .

ادار الندوة رئيس المركز الثقافي الدكتور مصطفى دندشلي . فاشار في كلمة التقديم الى اهمية الموضوع والى ما يثيره من نقاش وحوار ، وذلك ان ما يجري في الاتحاد السوفياتي وانعكاسات ذلك في العلاقات الدولية وفي الاوضاع السياسية العامة ، يشغل العالم اجمع .

وقال : ان « اعادة البناء » و « عملية التجديد » التي مسرحها الاتحاد السوفياتي وتطال مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والدولية ، سوف يكون تاثيرها كبيرا ليس فقط في الدول الاشتراكية . وهذا من نصف قرن كان المجتمع الراسمالي يبني استراتيجيته العامة وسياسته الدفاعية والداخلية وعلاقاته الخارجية على اساس محاربة « العدو الشيوعي » . فالآن خطر هذا العدو قد زال او هو في طور الزوال فستعرض هذه الوضعية الجديدة على الدول الراسمالية الغربية والولايات المتحدة الاميركية تحديدا ، ان تعيد النظر هي ايضا في استراتيجيتها الدولية العامة وفي علاقاتها الخارجية وفي سياسة التسلح . كما ان لعملية « البيريسترويكا » تاثيرا كبيرا في العالم الثالث وفي الصراع العربي الاسرائيلي ، وفي سياسة الاحزاب الشيوعية في العالم ، وتعديل استراتيجيتها وايديولوجيتها وعلاقاتها السياسية في الداخل والخارج .

ورأى الدكتور دندشلي ان لا يكتفى بالشعارات عند الحديث عن « البيريسترويكا » ، بل ان يتلازم القول بالعمل ، الفكر بالممارسة . لذلك فان المطلوب من « البيريسترويكيين » ان يطبقوا « البيريسترويكا » على انفسهم ويقوموا بعملية النقد والنقد الذاتي وباعادة النظر في سياستهم وفكرهم في الماضي والحاضر .

وختم الدكتور دندشلي قوله بان المركز الثقافي في صيدا ومنذ ثلاث عشرة سنة من تاسيسه حتى الآن يؤمن ايمانا راسخا وعميقا بالمبادىء « البيريسترويكية » ، قبل وجود « البيريسترويكا » ، بمعنى انه يؤمن بالديمقراطية وبحرية الراي والفكر والمعتقد وبالحوار الهادف والبناء وذلك من اجل تغيير المجتمع نحو الافضل ولمصلحة الانسان .

المحاضر

اما الدكتور قطيش فاستهل مداخلته بالاشارة الى ما يشهد العالم من تغيرات في العلاقات الدولية وفي البنى السياسية والاقتصادية والفكرية . وان محور ذلك هو « البيريسترويكا » ، التي تحولت الى ظاهرة عالمية شاملة تتغير في ضوئها وعلى نهجها العلاقات الدولية والبنى السياسية والاقتصادية في العديد من البلدان . و « البيريسترويكا » هي التعبير الاكثر سطوعا عن نضوج مرحلة جديدة في التطور العلمي وتتطلب مقاربة جديدة في الفكر والممارسة بدأت في الاتحاد السوفياتي وخلقت الاجواء لاثارة ومناقشة كل القضايا الناضجة في مختلف انحاء العالم .

واشار المحاضر تفصيلا الى تاثير « البيريسترويكا » ، في البلدان الاشتراكية التي دفعتها الى احداث تغييرات متسارعة في المجال السياسي والاقتصادي وفي ميدان الفكر والايديولوجية والنظم السياسية . كما انها طرحت مهمة التخلص من الجمود العقائدي الذي ساد عشرات السنين وفتحت الباب امام امكانيات البحث المبدع والخلاق في مسائل تاريخ البشرية وتقدمها بما فيها المسائل التي كانت تعتبر حتى الامس القريب مسلمات لا تحتمل الشك ، وهي تستفز حركة الفكر على اختلاف اتجاهاته واعادة الاعتبار الى ضرورة التفاعل المستمر بين الاتجاهات الفكرية والى ضرورة التخلي عن المواقف المسبقة .

ثم انهى المحاضر مداخلته بحديث مفصل عما يمكن ان تحدثه « البيريسترويكا » من تاثيرات متنوعة في مجال العلاقات الدولية وفي بلدان العالم الثالث والبلدان العربية . ويرى ان رد الاتحاد السوفياتي حول ما يقال من تغير في السياسة تجاه العالم الثالث غير كاف لمواجهة حملة الاعلام الغربي وغير كاف لمعالجة العلاقات بينهما ولمصلحتهما . كما ان هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة والاستغلال الواسع من قبل وسائل الاعلام الغربية والعربية يجب ان تواجه بحزم ووضوح وجراة ولمصلحة القضية الفلسطينية .

الشعبي الناصري يعرض نتائج اعمال هيئة الاشراف الاداري

صيدا ـ الانوار:

عرض السيد محمود البزري عضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري في ندوة صحافية عقدها في مقر التنظيم لمناسبة احياء الذكرى الخامسة عشر لاستشهاد المناضل معروف سعد، لابرز واهم نشاطات هيئة الاشراف الاداري التابعة للتنظيم الشعبي الناصري والتي نفذت في صيدا وبعض البقاع والجنوب والاقليم بين اوائل العام ١٩٨٨ ونهاية العام ١٩٨٩. وذلك بحضور عدد من اعضاء هيئة الاشراف الاداري .

واستهل المهندس البزري مؤتمره قائلا:

نتيجة للظروف والتطورات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية ، التي مرت بها مدينتنا ، قامت هيئة الاشراف الاداري في التنظيم الشعبي الناصري بتنظيم جباية الرسوم في بعض المرافق تامينا لتمويل الجهد العسكري والامني ومستلزماته على جبهة كفر فالوس حسب قرارات لقاء الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية وفاعليات مدينة صيدا الاقتصادية والنقابية لتنظيم شؤون مناطقنا اجتماعيا وخدماتيا ضمن الامكانيات المتوفرة .

وما دعانا للقيام بهذه المهمة ، التخلي والتسيب الواضح في ادارات ومرافق الدولة عامة ، نتيجة اهتراء تلك المؤسسات مركزيا ، وان ما سيرد في تقريرنا هذا، هو موجود لاعمال هيئة الاشراف الاداري خلال عام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ ويهمنا ان نؤكد ان الهم الاساسي لعملنا هو محاولة تنظيم امور مدينتنا اجتماعيا واقتصاديا . وان جباية الرسوم لم تكن سوى الوسيلة لسد النقص في امكانياتنا المادية تامينا لبعض المشاريع التي سيرد ذكرها والتي اهملت من قبل مؤسسات الدولة .

ونؤكد اننا لسنا البديل عن مؤسسات الدولة بل المعاون والمشجع لها لتقوم بمهامها ضمن الحد الادنى، واجمالي ما صرف على نشاطات الهيئة مبلغ ١٧٤٣١٤٠٥٣٠ ل . ل وقد بلغت قيمة الواردات للعام ١٩٨٩ حوالى ٨٣٨٠٨٦ ل . ل هذا ويهمنا ان نلفت النظر ان الفرق الحاصل بين الموارد ومصاريف نشاطات الهيئة للمشاريع المذكورة اناه تم تغطيته من ميزانية مالية التنظيم الشعبي الناصري. مع العلم ان كلفة العمل العسكري والامني لم تدخل ضمن ميزانية المصاريف المدرجة .

واهم ما قامت به هيئة الاشراف الاداري:

اولا: الموارد المالية:

١ ـ الرسوم على معاملات العقارية ومعاملات الامن العام .

٢ ـ الرسوم على البضائع الداخلة لمدينة صيدا .

٣ ـ رسوم المرفا خلاف الرسوم المدفوعة للجمارك اللبنانية .

علما اننا لا نجبي اية رسوم عن الطحين والقمح والمحروقات والادوية وجميع المساعدات العائدة للمؤسسات والجمعيات الخيرية والانسانية .

ثانيا ـ تنشيط العمل في الادارات الرسمية:

ا ـ (مصلحة الهاتف) .

قامت هيئة الاشراف الاداري بتشكيل فريق مؤلف من خمسة عشر موظفا برئاسة مهندس مختص، مزودين بسيارة عدد (٢) ، ومعدات لزوم العمل .

ـ وضع السنترال بعد دخول الاشراف:

بعد ان كان السنترال يعاني من غياب قسم كبير من موظفيه ونقص في عدد فرق الصيانة واهمال في مصالح ومراجعات المشتركين ، قام الاشراف بتامين ما يلي:

١ ـ بدل نقليات لبعض موظفي الدولة، للمواظبة على الحضور الى العمل .

٢ ـ فرز موظفين من قبل الهيئة مقسمة الى فرق متنوعة ، منها فرقة لصيانة التلكسات وفرقة خاصة لاعطال الرصاص، وفرقة لتلبية حاجات الطلبات المكدسة ، وفرقة لمكتب برمجة الاعطال، وذلك بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية .

٣ ـ تامين المازوت لاستمرارية عمل التلكسات .

٤ ـ التعاون مع موظفي الدولة والمؤسسة الاسلامية لتصليح العطل الكبير الذي حصل لكابل ١٢٠٠ خط بعد تسرب المياه الى جور الهاتف .

ونقوم حاليا بدراسات مستقبلية منها توسيع شبكة صيدا نظرا لنفاذ المراجع من اغلبية مناطق صيدا ، ودراسة مشروع حماية كابل صيدا ـ بيروت ، وذلك بتركيب جهاز راديو يحل محل الكابل في حال حدوث عطل طارىء .

ب ـ مؤسسة كهرباء لبنان .

قامت هيئة الاشراف بدعم هذا المرفق المهم بفريق عمل مؤلف من سبعة عشر موظفا برئاسة مهندس كهربائي، مزودين بسيارة عدد (٢) ، بالاضافة الى المعدات اللازمة للقيام بمهماتهم . وقد قامت الهيئة بتامين:

١ ـ دعم رواتب بعض موظفي الدولة تامينا لاستمرارية العمل .

٢ ـ تامين فرق نهارية وليلية ، لصيانة الاعطال .

٣ ـ ملاحقة الاعطال خارج المدينة بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية. (تصليح عامود الكهرباء الرئيسي في الجية) .

٤ ـ تامين مواد كهربائية لفرقنا، وقد بلغت قيمتها (٣٧٠٠٠٠٠ ل . ل) .

٥ ـ ملاحقة مؤسسة الكهرباء لتامين الفيوزات والكابلات والنحاس، للفرق، وقد تم ذلك .

٦ ـ صرف اكراميات لموظفي معمل بسري الاولي .

بالرغم من وجود بعض المشاكل والصعوبات والتي تتلخص بالرواتب المتدنية للموظفين مما ينعكس سلبا على انتاجيتهم ، فقر الدوام الليلي من الموظفين، سرقة الكهرباء وكثرة التعاليق على الخطوط، التلكؤ والاهمال بتنفيذ القرارات المتعلقة بتنظيم اوضاع الشبكة في صيدا وضواحيها .

ج ـ مصلحة مياه صيدا .

كما هي الحال في الهاتف والكهرباء، قامت هيئة الاشراف بتاليف فريق عمل من ثمانية موظفين برئاسة مهندس ميكانيكي، مزودين بسيارة خاصة وذلك لمتابعة مشاكل المياه في صيدا . واهم ما قام به:

١ ـ تامين المازوت لمولدات الكهرباء في محطات الضخ في منطقة الفوار ومنطقة القرن العربي بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن تلك المحطات .

٢ ـ قامت الهيئة بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية بتامين قساطل للطلبة الجديدة في منطقة الفوار وبذلك اصبح هناك طلمبة عدد (٢) ، بالاضافة الى تامين مادة الكلور لتعقيم المياه .

٣ ـ قام فريق الاشراف بجولات ميدانية لفحص عيارات المياه وتعييرها وقمع المخالفات بمساعدة الشرطة الامنية .

٤ ـ تامين الصيانة والتصليحات للاعطال المتكررة بالطلمبات .

ومن المشاكل التي تعترضنا ، عدم وجود بدائل للمولدات التي تتعطل ، وتهرب بعض موظفي الدولة من القيام بمهماتهم . وقد بلغ ما دفع للمصلحة مبلغ (٩ ٥٤١ ٥٠٠ ل.ل).

د ـ اعمال الآثار لمدينة صيدا .

جاء قرارنا للتدخل بهذا الموضوع بعد محاولات البعض سرقة آثار وتاريخ مدينتنا من الحفريات وتهريبها للخارج . وما تم انجازه حتى تاريخ اليوم :

١ ـ مصادرة الاعمدة الاثرية المنصوبة في مدينة صيدا ومنع تهريبها .

٢ ـ مصادرة الاثريات التي استخرجت من حفرية مغارة قياعة ومنطقة الهلالية ، ووضعها في مركز مديرية الآثار في صيدا .

وقد بلغ اجمالي ما دفع للآثار ٤ ٩٦٥ ٠٠٠ ل.ل.

هـ ـ الدوائر الرسمية الموجودة في سرايا صيدا الحكومي .

تقوم الهيئة باجتماعات شبه منتظمة مع رئيس دائرة مالية لبنان الجنوبي لمراقبة وضع الدوائر الرسمية والحد من عمليات التشبيح واستغلال المواطنين من قبل موظفيها .

ثالثا : المشاريع الصحية والانمائية والاجتماعية : بدءا بمستشفى صيدا الحكومي .

ا ـ بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بها ، والتي طالت مختلف اقسامها اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ، وبعد تقاعس وامتناع وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب ووزارة الاشغال العامة ووزارة الجنوب آنذاك عن اصلاح وترميم وتشغيل المستشفى . فان قرارا من رئيس التنظيم الشعبي الناصري الاخ مصطفى معروف سعد صدر بمباشرة العمل وانهاء الورش باشراف مهندسين . وتم الانتهاء من اعمال البناء للطبقات الاربع التي تضم كل اقسام المستشفى خصوصا غرف الجراحة . وتم تامين معدات غسيل الكلى ، والمعدات الطبية اللازمة وغرفة عمليات متكاملة جاءت هبة لمؤسسة معروف سعد الثقافية حولت الى المستشفى الحكومي . كما ان العمل جار لتامين تنظيم تقديم الخدمات قريبا . وقد تجاوزت تكاليف هذا المشروع ٤١٢ ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

ب ـ ومرورا بمشروع اخر الا وهو ترميم وصيانة مرفا صيدا ، كونه يشكل موردا اقتصاديا عظيما لمدينة صيدا فقد تم الاتفاق بين الدولة و احد المتعهدين على تنفيذ صيانة لهذا المرفا ، ولكن الاتفاق لم ينفذ على الوجه الاكمل ، فما كان من الاخ رئيس الهيئة ، الا ان اصدر قرارا بصيانة وترميم المرفا ، واستحداث ارصفة ومسلحات جديدة وقد بلغت تكلفة هذا المشروع حتى تاريخ اليوم ٩٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

ج ـ المسبح الشعبي : يفتقر ساحل صيدا للمسابح ، لذلك قامت هيئة الاشراف بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية وبلدية صيدا بتنفيذ المسبح الشعبي مع مستلزماته وقد بلغت مصاريفه حوالى ٤ ٢٠٤ ٥٠٠ ل.ل.

د ـ استراحة صيدا : ولا شك بان المجال السياحي نال حقه من قبل هيئة الاشراف ، فقد تم ترميم استراحة صيدا البحرية مع حديقتها لتكون مكانا ملائما لاستقبال ضيوف صيدا كما في ذلك تخليدا لتاريخنا وتنشيطا للحركة السياحية فيها . وتجري الآن دراسة حول اعادة تاهيل القلعة البحرية . وقد بلغت تكلفة اعادة ترميم الاستراحة مبلغ ١٩٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

هـ ـ مدارس صيدا الرسمية : بعد احجام وزارة التربية عن دفع الاعتمادات اللازمة لصيانة مدارس صيدا الرسمية ، قامت الهيئة باخذ هذا الموضوع على عاتقها ، فامنت تصليح وصيانة جميع مدارس صيدا الرسمية للعام الدراسي ٨٨/٨٩ ، وقد بلغ مجموع ما دفع ٤ ٨٣٣ ٦٠٠ ل.ل.

و ـ النصب التذكاري لشهداء صيدا : تكريما وتخليدا لشهداء صيدا الذين سقطوا بالاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ ، ومحافظة على قدسية مكان دفنهم الذي تحول الى ملعب للاولاد . قررت الهيئة اقامة نصب تذكاري تخليدا لهم ، ولكنهم لم يوقروا في استشهادهم . وقد بلغ اجمالي ما صرف على هذا المشروع ٣٩ ٣٥٣ ٠٠٠ ل.ل.

معابر الداخل في يوم هادىء

عابرون على معبر الصالومي - النبعة (جوزف فضول، بشارة الشايب)

عابران ونظرة حائرة على بولفار الجديدة حيث دارت معارك عنيفة امس الاول. ويبدو في الوسط سنتر شالوحي

طفلان على معبر الصالومي

معبر غاليري الاتحاد - الدورة

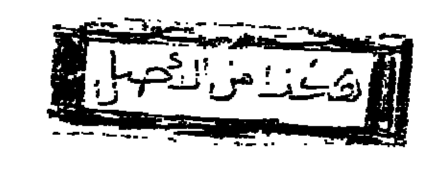
حاجز الضبيه - نهر الكلب

هاربون من رصاص القنص على المعبر

عابرون بما خف حمله او ثقل

شاب يحاول الهروب من القنص في منطقة غاليري الاتحاد

حركة على مستديرة المكلس امس





مسرح تونس: المنصف السويسي في سعي العودة الى الذات

تنطلق تجربة المخرج المسرحي التونسي المنصف السويسي من ثوابت أساسية تترافق مع متغيرات تعالج قضايا المثقف وعلاقته بالواقع في سياق درامي يسعى الى خلق علاقة حميمة بين الفنان والمشاهد وصولاً الى عمل يقوم في جوهره على التجريب والبحث المختبري كاسلوب للتوصل الى اكتشاف المجهول بحيث يندرج كل ذلك في خدمة هدف أعلى يتمثل في تقديم فرجة تشكل فرصة طقس مسرحي يكون فيه المتفرج مساهماً عضوياً في صنع هذه الفرجة تحقيقاً لسعي العودة الى الذات لفهم مكوناتها وجذورها ومعرفة موروثها الثقافي في ابعاده الحضارية العربية .

وتستمد هذه التجربة جذورها لدى هذا المخرج التونسي من كونه عاش في حي شعبي ، حيث شدت انواع الفرجة الشعبية الطفل وبهرته فنشأت علاقة سمعية بصرية « تقوم على الاعاجيب والحكايات العجيبة . وتشاء الصدف ان يكون والدي عزالدين السويسي من مؤسسي اول فرقة مسرحية محترفة في تونس وكاتباً مسرحياً وممثلاً فكان يحملني معه الى التدريبات والتمارين والعروض فاكتشفت هذا العالم السحري العجيب الذي اسمه المسرح .

وقد تبلور من جراء ذلك في اللاوعي ميل الى اللعب والفرجة وروح وطنية واحساس بالظلم والحيف كلما اقتيد والدي الى السجن والمنفى لانه كان من المقاومين للاستعمار الفرنسي » .

وفي حديث الى وكالة « فرانس برس » تحدث السويسي عن علاقته بالمسرح وعن « محنة الابتلاء بعشق كائن رائد من خلال الوهم . فانت تعشقه ولكنه لا يعترف بعشقك . وفي عالم متخلف يبدأ الصراع في كيفية محاولة اضافة نوعية على التراكم الكمي وفي تجذير الظاهرة المسرحية وتكريسها باعتبارها امراً حضارياً في واقع متخلف » .

وتبدأ « رحلة العذاب والمغامرة لاكتشاف هذا المجهول الذي لا يطال له سقف . وبعد التخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية في تونس حصلت على منحة دراسية لمتابعة الدراسة في فرنسا التي تزامنت مع مد ثقافي ثوري عرفته فرنسا في عهد اندريه مالرو بفضل سياسته الثقافية اللامركزية مما يسر امامي سبل الاتصال ببعض رجال المسرح من امثال روجيه بلانشون وارمان غاتي وجان داستي وغبريال موني وجان فيلار وجان لوي بارو . والى البحوث النظرية اهتممت بالتدريب العملي والتطبيقي من خلال معايشة ابداعات مسرحية لهؤلاء وتاثرت فكرياً في تلك المرحلة بالنظرية المادية واعتنقت النظرية البرشتية المترجمة فنياً وفكرياً للنظرية المادية باعتبارها اداة لتفكيك علمي ومعرفي للظواهر وجوانب الحياة » .

ولم يكن من باب الصدفة ان تكون المسرحية الاولى التي اقتبسها السويسي واخرجها هي « السيد بونتيلا وتابعه ماتي » لبرتولت برشت وجعلها في عنوان شعبي تونسي « لاك عرقي ولاني صانعك » وعرضها مع مجموعة من هواة المسرح الشاب . وفي « تلك الفترة شاركت مع عشرة من ابناء جيلي بوضع مانيفست للاعتراض على السياسة الثقافية والمسرحية في تونس مما احدث ضجة كبيرة في الاوساط الثقافية والسياسية الرسمية لاننا طالبنا بجعل الثقافة على تعبير طه حسين للماء والهواء في حياة الانسان وبحق الناس من نصيبها في الثقافة بالتعارض مع ثقافة تزيينية لبورجوازية صغيرة تعيش في برج عاجي منغلق . وبموجب العريضة تحولنا من واقع التنظير الى تجسيده في الواقع المعاش حيث بدأت محطة الذهاب الى اعماق تونس على تخوم الحدود الجزائرية في مدينة فلاحية ريفية حيث ركزنا مؤسسة مسرحية محترفة عرفت باسم « مسرح الكاف » نسبة الى اسم المدينةالتي تبعد ١٧٠ كيلومتراً عن تونس » .

وفي هذه التجربة التي انطلقت من مفهوم المسرح الشامل الذي يتضمن الغناء والرقص والتعبير عن الفعل بواسطة الجسد يرى السويسي ان التجربة لديه « تتميز بثلاثة ثوابت أساسية وبكثير من المتغيرات . أما الثوابت فطرح لقضايا تتناول علاقة المثقف الفنان بالواقع التاريخي المعاش ومحاولةالتاثير فيه باتجاه التقدم وخلق علاقة حميمية بين الفنان والمشاهد عبر سياسة تنشيط العلاقات المباشرة بالناس واضفاء البعد الشعبي على المسرح واعتبار ان العمل المسرحي يقوم لدي في جوهره على البحث والتجريب والمختبرية كوسائل واساليب للتوصل الى اكتشاف المجهول وترك القوالب الجامدة والابتعاد عن الطرق والمسالك المعروفة ليكون كل ذلك في خدمة هدف أعلى هو تقديم فرجة تشكل فرصة لخلق مناخ وطقس احتفالي حيث يكون المتفرج مساهماً عضوياً في صنع هذه الفرجة بعيداً عن المراسم البروتوكولية البورجوازية في علاقة المبدع الباث بالمبدع المتفاعل » .

وفي باب المتغيرات « اننا بدأنا باقتباس اعمال من الذخيرة العالمية وخصوصاً الفرنسية بحكم اللغة . وفي فترة لاحقة اعدنا النظر في عملنا هذا وسعينا للعودة الى الذات بشكل اكثر وعياً لفهم مكونات هذه الذات من الجذور وحاولنا ان نعرف الموروث الثقافي للحضارة العربية الاسلامية والمسيحية بشكل يوازي بعض ما نعرفه عن ثقافة الحضارة الغربية لاننا كنا نعرف عن روسو وفولتير او ديكارت اكثر مما نعرف عن ابن الرومي وفريد الدين العطار او المعري او التوحيدي والجاحظ . وشعرنا بالخزي من عمق هذا الجهل للذات واردنا ان نقطع مع الانبهار بالثقافة الغربية ونخرج من دائرة الاستهلاك لهذه الثقافة وكاننا اردنا ان ندخل الى دائرة الانسان المنتج لاحداث حوار متكافىء مع المفاهيم الثقافية الغربية » .

وفي هذا السياق « بدأت رحلة التراث والبحث فيه والاستفادة منه باستقرائه استقراء عقلانيا معرفيا لفرزه ومعرفة ما هو حي فيه وقائم فينا ومتواصل في وجداننا لأن الفن هو الوجدان ومايمس هذا الوجدان وليس العقل البارد . واكتشفنا ان العملية خطيرة وتتطلب الحذر لان هناك في تراثنا الكثير مما هو مدسوس ومغشوش ومتباين بين النظرة الشعبية والحقيقة الرسمية . وقد تولى عزالدين المدني دعوتنا الى هذا الاتجاه فانخرطنا كمجموعة عمل لنقوم بتجارب على التراث ومنه ديوان الزنج والحلاج ومولاي الحسن الحفصي فتوصلنا الى ايجاد صيغ وانماط تعبير ومضامين ولغة ومفردات جديدة قديمة انطلاقاً من التراث » .

وعلى الرغم من اشكاليات المضامين وتعقيد الطرح وارتقاء اسلوب المعالجة في هذه الاعمال فانها « استطاعت استقطاب جمهور كبير من الشباب حتى اني اذكر ان مسرح قرطاج الاثري الروماني الذي يتسع لـ ١٥ الف متفرج كان يغص باكثر من ذلك بسبب الاقبال العفوي للجمهور » .

ووقعت محاولات « لاجتثاث هذا المسرح بالنسخ على منواله وتقليد نموذجه وتزامن ذلك مع متغيرات جذرية عرفها المجتمع التونسي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسيةلا بالتخلي عن السياسة الاشتراكية والاتجاه نحو سياسة ليبرالية اقتصادية من غير ان تترافق مع ليبرالية سياسية وبدأت الازمات المجتمعية تتراكم الى ان وقع الصدام المعروف في كانون الثاني ١٩٧٨ واعلنت حالة الطوارىء وسقط القتلى باطلاق الرصاص على الناس في الشوارع بين قوى الاستغلال وبين الانسان المسحوق مما جعل الجمهور التونسي يرغب في خطاب فني مباشر » .

وكان من شأن هذا الواقع الجديد ان حمل التجربة الى متغيراتها الجديدة « فبحثنا في المواضيع اليومية والقضايا الميثولوجية واليومي الصغير والبسيط لأن مقولة التراث لم تعد قادرة على تحقيق التواصل العميق والواسع مع الناس . فجاءت اعمال مثل « عطشان يا صبايا » و« سيدي بني آدم » و« حال واحوال » و« كل فول لاهي في نوارو » و« مواقف بدون كلام » و« مهلجر بريسبان » و« مدينة المقنعين » و« يا ثروة في خيالي » .

اما المحطة الاخيرة فتمثلت بالعودة الى التراث الانساني والذخيرة العالمية في كل ما نجده من اتصال بنا في هذه الذخيرة ولنا معها .. الذخيرة القديمة والحديثة مثل « مكبث » لشكسبير و« من اين هذه البلية » لغريغوري غوري » .

وعن اشكالية هذه التجربة المتعددة التي تنقل فيها من المسرح الشامل والتعبير عن الفعل بواسطة الجسد الى المسرحيات التي تقتل الوهم وتحقق صورة الواقع المسرحية اي الفعل المرئي عقلياً وصولاً الى نوع من المسرح التجريدي تحدث المنصف السويسي عن « مذاقات متعددة . فانا مع التعدد والاختلاف ومع المتحول . تأخذ نصاً عالمياً وتعيش متعة استقرائه من خلال واقعك وذاتك وتطوعه في التعبير عما يجيش في داخلك وتطرح من خلاله مساءلاتك وحيرتك وشكك وقلقك وتوترك . هذا له مذاقه وطعمه وله نكهة لا تجدها عندما تتقابل مع كاتب ومفكر وفنان مسرحي مثل عزالدين المدني في اهتماماته بالتراث وتجربته المتفردة نوعياً . وبالتالي فان مذاقاً آخر ينتج عن العلاقة التي تنشأ على ارضية الصراع بين رؤيتك ورؤيته لتشكيل رؤية مشتركة » .

واذا انطلقت بمفردك كرجل مسرح لتطرح « احد مشاغلك الأساسية في ما يربطك عضوياً بمجتمعك وبالناس وبمفاهيمك حول الكون والمسرح كان تنطلق من حادثة بسيطة وقعت في مجتمعك ثم ان تمتد هذه الابعاد فتخرج من حيز الذاتي والموضوعي الصغير الى الوطن لتحقق انطلاقاً من هذه المحلية في الكون متسلحاً بركوب المغامرة فان ذلك له مذاقه الخاص . وانا ارفض التقوقع والانغلاق وتضييق الخناق على الذات باسم الالتزام او التواصل المنطقي للخط السلوكي . فثمة ثوابت متحولة . وانا عشت هذا التنوع الذي يشكل ربما عناصر الثراء وليس هناك رجل مسرح لا يبحث عن التنوع مع المحافظة على روح التميز وخصوصية البصمة . انا اكره رسماً لا المس فيه شخصية الرسام » .

وحول طبيعة علاقته بالممثل وتاطير الشخصية من خلال تلمس الدقة يرى السويسي ان « المسرح صورة ولهذه الصورة صوت كما ان لصوت الصورة صورة . هناك الصورة العامة وانا اهتم بالدقة . فالعينة الصغيرة كجزء من الصورة تشكل في ذاتها صورة بكل ابعاد الصورة وتضاريسها وافقها ومنظورها سمعياً ومرئياً . وتشارك في صنع هذا التداخل مختلف ادوات ومفردات اللغة المسرحية التي هي لغة خاصة ليس لها علاقة في تمايزها باللغات وسائل التعبير الاخرى كالادب . وبقدر ما تساهم هذه الادوات كالالوان والاصباغ والايقاعات والنغمات وكل ادوات السينوغرافيا في بلورة الخطاب الجمالي وتكوين دلالاته وسيميولوجيته لايصال الخطاب الجمالي فان الممثل يبقى الاساس ويحتل مكانة الصدارة والمنطلق والغاية لانه حمال كل القيم الجمالية والفكرية متحرراً مثل بروميثيوس ومطلقاً العنان لنفسه حسياً وفكرياً وجسدياً وجسمانياً وعقلياً ليملأ الفضاء ويجعل من الفراغ مجالاً مليئاً بصور التعبير . لذلك يبقى الممثل في ما اتعاطاه من مسرح هو سيد الموقف الاول والاخير » .

ويأخذ الممثل حريته « خلال التدريبات ويقتصر دوري في عملية الاخراج على مساعدة هذه الطاقة المولدة للحياة والصانعة للمسرح على ابراز ما قد يخفى عنها من امكانات ذاتها . فانا اتيح له مجالاً للنقاش والرفض والقبول بما يقتنع به ويأخذه على عاتقه في مواجهته مع مصيره اثناء العرض اي اثناء اللقاء مع الآخرين . لكني لا اسمح في الوقت نفسه بان يحرف عن طريق الاضافة او الحذف او ان يشوه صورة التعبير التي بحثنا بدقة معاً للتحديدها . فليس هناك تعبير غير واع ناتج عن ارتجال اعتباطي وعشوائية لأن الفن لا يتحمل غير الدقة » .

وعما اذا كان الفعل الاجتماعي لا يزال يحرك الرؤيا الاخراجية يرى السويسي ان ذلك ليس « قائماً بالضرورة انما هناك المسلكية العامة التي تعكس المفاهيم والذهنية التي ينتج عنها الفعل او الموقف الاجتماعي بما في المسلكية من بعد ذهني وحسي ونفساني وروحي ومادي فتجدني أؤكد هذه الناحية دون الاخرى بحسب ما اريد إبرازه في هذا الموقف او ذاك » .

معرض الكتاب في صيدا

افتتح معرض الكتاب العربي السادس في مركز صيدا الثقافي يوم الخميس الماضي إحياء للذكرى المئوية للأديبين العربيين طه حسين وعباس محمود العقاد .

وتنظم المعرض مؤسسة رفيق الحريري الخيرية وشارك في افتتاحه شخصيات سياسية وروحية وثقافية من مدينة صيدا .

وتشترك في المعرض ٦٢ داراً لبنانية لنزلت حوالى ٦٤٢ر٦ عنواناً مختلفاً كما بلغ عدد الكتب التي عرضتها دور النشر في المعرض ٧٣٢ر٤١ كتاباً .

وقد اقيم جناح خاص في المعرض لتراث الأديبين المصريين كما يقدم المعرض اهم ما كتب عن مدينة صيدا الساحلية الجنوبية من مراجع ودراسات ورسائل .

واحتشد حوالى ٠٠٠ر١ شخص في افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الرابع من (مارس) آذار .

وتخللت المعرض امسية شعرية يوم السبت شارك فيها الشعراء هناء الأمين خاتون وزهير غانم وحاكم مردان .

ويوم الخميس أول آذار اقيمت ندوة عن طه حسين .

واسس اليم لقاء مع الفنان نبيه الخطيب حول الموسيقى العربية .

ديبلوماسية كرة القدم المضادة

اذا امكن التحدث منذ سنوات عن ديبلوماسية كرة الطاولة في شأن اللقاءات الرياضية التي فتحت الطريق امام تطبيع العلاقات بين الصين والغرب فانه يمكن الان التحدث عن ديبلوماسية كرة القدم المضادة المتعلقة بالحوادث الرياضية التي تسمم منذ فترة العلاقات المصرية الجزائرية .

فقد تطلب الامر تدخلا سياسيا على اعلى مستوى لحمل الاتحاد المصري لكرة القدم على التراجع عن قراره بعدم المشاركة في المرحلة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية التي بدأت الجمعة في الجزائر .

وكان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد الاحد جمال الدين برر انسحاب الفريق القومي المصري بالخوف من وقوع حوادث يمكن ان تؤثر على العلاقات الاخوية بين الشعبين . لكن تبين ان هذا الانسحاب كان كفيلا اكثر من اي شيء اخر بتسميم العلاقات المصرية الجزائرية التي تتخللها احيانا تقلبات مزاجية لا يتردد خلالها الجانبان في جرح المشاعر الوطنية .

واخيرا اتخذ قرار المشاركة في مباريات كاس الامم الافريقية خلال اجتماع ضم رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد والسفير الجزائري عبد الحميد عجالي ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد الاحد جمال الدين الذي عاد من مهمة في الجزائر .

وذكرت صحيفة الاهرام ان رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو طلب تدخل رئيس الجمهورية حسني مبارك شخصيا ويبدو ان حياتو اقنع الرئيس المصري بانه لن يكون من الصواب ان تتغيب مصر التي ترئس حاليا منظمة الوحدة الافريقية عن بطولة كاس الامم الافريقية .

وكانت الحملات الصحافية قد اثارت مرارا مواجهات بين البلدين قبل اعادة علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني ١٩٨٨ نتيجة سوء فهم يتعلق اساسا بالكبرياء الوطنية اكثر مما يتعلق بخلافات سياسية حقيقية . وفي هذه المناسبات لم تتوان وسائل الاعلام والمسؤولون المصريون عن التذكير بتشديد اثار غضب الجزائريين على ما قدمته لهم من مساعدة في كفاحهم المسلح ضد الاستعمار الفرنسي .

وفي تشرين الثاني ١٩٨٩ اعطت الحوادث المؤسفة التي اعقبت مباراة مصر والجزائر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم مجالاً لحملة صحافية بالغة العنف في كل من البلدين تبادل فيها الطرفان القاء مسؤولية هذه التجاوزات الشوفينية على الاخر .

واخيرا اشارت صحيفة « المساء » الجزائرية الى مضايقات وتمييز في المعاملة يتعرض لهما في صفة منتظمة المسافرون الذين يحملون جوازات سفر جزائرية لدى وصولهم الى مطار القاهرة في حين راجت شائعات في القاهرة عن سوء معاملة تعرض لها فريق كرة المضرب المصري من الجمهور خلال مباريات كاس ديفيس التي جرت في الجزائر .

وهذه الحوادث المتلاحقة التي لا علاقة للرياضة بها سواء كانت حقيقية او مفترضة ما كان ممكنا الا ان تثير الحرج والازعاج لكبار المسؤولين السياسيين في البلدين الشقيقين حسب التعبير المستخدم في العالم العربي . فقد حرص هؤلاء المسؤولون على التشديد على ان الرياضة رياضة والسياسة سياسة وكل ما اثير من بلبلة حول الكرة المستديرة لا يمس في شيء العلاقات الاخوية بين البلدين .

وفي هذا الصدد اكدت كل من القاهرة والجزائر ان تاجيل زيارة وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الى القاهرة والتي كان مقررا ان تبدأ غدا السبت لا علاقة له بكرة القدم وانما يأتي لاسباب تتعلق بالجدول الزمني للوزير الجزائري .

الجزائر تسحق نيجيريا ببطولة الامم الافريقية لكرة القدم

فاز منتخب الجزائر على الفريق القومي النيجيري ٥/١ في اولى مباريات بطولة كاس الامم الافريقية السابعة لكرة القدم .

وتقدمت الجزائر بهدف في الدقيقة ٣٥ احرزه رباح ماجر من تمريرة بارعة من زميله شريف اوجاني الا ان افراد الفريق الجزائري عجزوا عن احراز اهداف اخرى في هذا الشوط .

واضاف ماجر الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٩ في بداية مهرجان اهداف لاعبي الجزائر . ولعب جمال مناد الهدف الاول له والثالث لفريقه في الدقيقة ٦٩ ثم اضاف الهدف الرابع في الدقيقة ٧٢ من هجمات مرتدة سريعة بمساعدة ماجر .

وكان بمقدور الجزائر ان تعزز فوزها الا ان اوجاني وجمال اماني اهدرا عدة فرص .

واحرز عكاشة الهدف الوحيد لنيجيريا في الدقيقة ٨٢ من المباراة .

وادى نزول اللاعب الجزائري الواعد محمد رحيم في الدقيقة ٨٠ من المباراة التي شهدها ٠٠٠ر٥٥ متفرج الى بعث موجة جديدة من النشاط في صفوف الفريق .

والهب اماني حماس المشجعين الجزائريين بالهدف الخامس الذي احرزه قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق .

وكان الفريق المصري قد وصل الى الجزائر [illegible] ونيجيريا في اعقاب عدول المنتخب المصري عن قرار سابق بالانسحاب من البطولة خوفا من تعرض افراده لاعتداءات من المشجعين الجزائريين .

خروج سبعة مصنفين من بطولة ممفيس لكرة المضرب

خرج سبعة مصنفين في يوم واحد من بطولة ممفيس للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٠٠٠ر٢٥٠ دولار .

فقد فاز الالماني الغربي مايكل ستيتش على المصنف الثالث السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦/٣ و ٦/١ في مباريات الدور الثالث .

كما فاز المصنف الثالث عشر التشيكي بيتر كوردا على المصنف الرابع الاميركي كيفن كارين ٦/٧ و ٦/٤ .

وفاز ايضا الجنوب افريقي داني فيسر على مارسيلو فيليبيني من اوروغواي ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٤ .

وفاز الفنلندي فيليب بالوهيمو على المصنف العاشر الاميركي بول تشامبرلين ٧/٥ و ٦/١ .

كما فاز الاميركي ماليفاي واشنطن على مواطنه ريتشي رينيبرغ ٤/٦ و ٦/٧ و ٦/٣ .

وفاز الجنوب افريقي غاري مولر على المصنف الخامس عشر الاميركي جيمس ارياس ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٣ .

وفاز الاميركي غلين لينيكر على المصنف السادس عشر الاسترالي داروين كاهيل ٦/٤ و ٦/٤ .

وصعد المصنف السادس الاسترالي وولي ماسور لدور الثمانية حيث هزم المصنف الحادي عشر الفرنسي جان فلوريا ٦/٧ و ٦/١ و ٦/٧ .

نافراتيلوفا تصعد الى الدور قبل النهائي في انديان ويلز

صعدت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا الى الدور قبل النهائي لبطولة انديان ويلز لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٠٠٠ر٣٥٠ دولار بفوزها على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦/٢ و ٦/١ .

وتغلبت الاميركية امس فريزير ١٧٠ عاما المصنفة الحادية عشرة في البطولة على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا المصنفة الثامنة في البطولة ٦/٢ و ٦/٣ .

وتتقابل فريزر في الدور قبل النهائي مع التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة الثالثة في البطولة التي فازت على الفرنسية ايزابيل ديموجيه المصنفة الخامسة عشرة ٦/٤ و ٦/٣ .

وتلتقي نافراتيلوفا التي فازت ببطولتين متتاليتين في العام الحالي مع البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة الخامسة في البطولة التي فازت على الاميركية غير المصنفة ميريديث ماكجرات ٦/١ و ٦/٢ .

ولم تصادف نافراتيلوفا المصنفة الاولى في البطولة والثانية في العالم صعوبات تذكر امام الفرنسية هيرمان التي عجزت عن صد الكرات الخلفية والساقطة .

وقالت نافراتيلوفا بعد ان فازت في المباريات الثلاث التي لعبتها في البطولة في الاسبوع الماضي في اقل من ساعة ان طريقة لعبها حاليا افضل ما يكون .

وقالت نافراتيلوفا تسير الامور على خير ما يرام . لا استطيع القول بان كراتي تسقط في غير المكان الذي اريده . اعني ان بعضها في حاجة الى قدر من الاجادة الا انني مسرورة للغاية من طريقة لعبي الان .

٣ انتصارات لجيلبرت وهلاسيك وسفينسون

صعد الاميركي براد جيلبرت الى الدور قبل النهائي لبطولة روتردام للتنس المقامة في الصالات المغطاة بعد فوزه على الاسرائيلي عاموس مانزدورف ٦/١ و ٦/٧ في دور الثمانية للبطولة التي يصل مجموع جوائزها الى ٠٠٠ر٤٧٣ دولار .

وفاز السويسري جاكوب هلاسيك المصنف السادس في البطولة على النمساوي اليكس انتونيتش ٧/٥ و ٦/١ . وتغلب السويدي يوناس سفينسون المصنف السابع على السويدي توماس هوجشتيت ٦/٣ و ٦/٧ و ٧/٥ ليصعد هلاسيك وسفينسون الى الدور قبل النهائي مع جيلبرت .

وحقق الدانمركي مايكل تاوسون مفاجأة بفوزه على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٧ ليصعد الى الدور قبل النهائي ايضا .

اغاسي يفوز على مايوت في بطولة سكوتسديل

فاز الاميركي اندريه اغاسي على مواطنه تيم مايوت ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٢ في بطولة سكوتسديل المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٠٠٠ر٣٠٠ دولار .

وتمكن اغاسي المصنف السادس في العالم من الفوز على منافسه المصنف الثامن بعد ان بذل مجهودا كبيرا للتغلب على سلسلة من الاخطاء الخاصة بالضربات الخلفية .

وكان الاسباني ايميليو سانشيز قد فاز على الاميركي بيت سامبراس ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/١ ليصبح اللاعب الوحيد في البطولة الذي لم يهزم في اي مباراة في البطولة التي يشترك فيها ثمانية لاعبين .

وفاز الاميركي جاي بيرجر على مواطنه ارون كريكستين ٦/٤ و ١/٦ و ٦/٢ .

مدرب منتخب البرازيل يطالب باقامة المباراة على ٤ اشواط

قال سيباستياو لازاروني مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم انه يتعين تجربة اقتراح بتقسيم مباريات كرة القدم الى اربعة اشواط مدة كل منها ٢٥ دقيقة للوقوف على مدى نجاح الفكرة عمليا .

ونقلت صحيفة برازيلية عن سباستياو قوله « انه يحبذ هذه الفكرة التي طرحها جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي تقضي بالغاء نظام الشوطين المعمول به حاليا .

وقال لازاروني ان هذا الاقتراح الذي يهدف الى السماح باذاعة المزيد من الاعلانات التلفزيونية واعلنه هافيلانج لصحيفة اوغلوبو البرازيلية يوم الاحد الماضي يمكن ان يضيف مزيدا من « الحركة » الى رياضة كرة القدم .

وايد لازاروني تجربة الفكرة الجديدة في بطولات الناشئين . واضاف قوله « من الضروري تجربة النظرية عمليا لتقييم ردود افعال المشتركين من اللاعبين الى المشجعين .

وقال هافيلانج لصحيفة او غلوبو ان فكرة تقسيم المباراة الى اربعة اشواط مدة الواحد ٢٥ دقيقة مطروحة منذ ما يقرب من ٢٠ عاما . وقال انه كان يرفض هذه الفكرة في بداية الامر .

واضاف قوله « الا انه مع تطور الزمن والخبرات والحاجات فانني اعتقد ان الفكرة تستحق الدراسة والبحث والموافقة على تجربتها » .

ونقلت الصحيفة عنه قوله انه يرى ان النظام الجديد سيعمل به في بطولة كاس العالم لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ .

الا ان صحيفة او ستادو دي ساو باولو توقعت رفض الفكرة . وقالت الصحيفة « يرى بعض الصحافيين الرياضيين ان احتمال تقسيم المباراة الى اربعة اشواط كل منها ٢٥ دقيقة ضرب من ضروب الخروج عن المالوف كما ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لم يوافق عليها بالاجماع ومن المتعذر ايضا ان توافق عليها اتحادات كرة القدم البريطانية » .

والبريطانيون هم الذين وضعوا قواعد لعبة كرة القدم .

دفتر «الاحوال والمقامات» للشاعر الاردني ابو شايب

عن المؤسسة العربية للدراسات في بيروت صدر للشاعر الاردني زهير ابو شايب مجموعته الشعرية «دفتر الاحوال والمقامات» في ١٥١ صفحة من القطع الوسط وفيه: مزمور ، اجراس الريح، ظل مسافر، خيمة، قمر نزق، موقف الارض، حلم، الجهة الخامسة، ظريف الطول، نبض يكفي للرسم، كمكبان، سقف جرجي، حمى الاسئلة، تغريبة الجسد ، الممر .. موقف البحر .. الوقت ، المنطفىء إبن النخل. وغيرها من القصائد التي تعدت الـ ٤٥ قصيدة او مقطعا قسمت الى خمسة مقامات هي. اجراس الريح، احوال ارضية، مقامات ارضية، صلصال القيامة. ودفتر الاحوال والمقامات، حيث رسم صورها الداخلية الفنان محمد الجالوس .

في مزموره الاول عزف الشاعر على اوتار الوجع. فالكلمات عنده مؤلمة، وصوته تشقق من التعب لان الريح إعتقلت اغنياته. والصمت قتلته الصرخات. فراح: يمضي في المدينة، يفيض في فراغها الكثيف. يبصق ظله ملوثا. على الرصيف. فيخدش السكينة.(..) ويسافر مع المطر، حيث يقول:

هربت النار الى جسدي
وسرقت الجثة.
تجري من تحت دمي الانهار
وتميل قطوف النار
من فوق عروق يدي .
لكن الارض ، تتسلل
تدخل في قلبي .
تنتثر بالنبض، وتنام بسلام .

الشاعر هنا ثائر بالنفري. «يا عبد احبب ارضا ابتليتك بها. لقد إصطفيتك. ان جعلتها سترا بيني وبينك».

كما انه يعيش حالة من الالتباس الكوني حيث إختلطت عنده الفصول بالضوء وإتشحت بالريح. والتراب. وعندما وضا نجمته بالدماء. علق ساعديه في الغيوم، وكسر الهواء، محترقا في حطب النجوم، لكنه حاول ان يقوم .

هو نام تحت الغناء.. حمل منقلته ونبضه، ورسم نرجسة رشيقة، وعاد من الدورة الدموية الاولى. فوجد نرجستين فوق دمه، وسمع زقزقة على شفتيه، وإذ بنجمة تفتح فمها: ويقمر ينقش جسده على حافة العمر. فابتهل للنجيمات المصليات وخاطبهن: لانك نحن .

نحجل راحتينا
ونبقى واقفين على الجراح
ونحلم بالقرى
وننام فينا
ونوقظ عتبها قبل الصباح.

في اجراس الريح كان الشاعر مبتهلا. تكوكب على جسده ليجلب نجمة الصبح. وفي «احوال ارضية»، تمثل بالمعري الذي قال: جسدي خرقة تخاط الى الارض فيا خائط العوالم خطني».

اما الشاعر فقد قال: «يا جسدي المضاء بالغضب

دعني على الشرفة
وادخل انت في السبب .

في هذه التغريبة الجسدية، فرك الشاعر حديد الضوء، واستمطر سجيل الشوارع. فجسده كان آخر المنازل، ولم يعد يستطيع ان يخفي حلمه في اورام المفاصل. هو الغيم، هو الموت، هو ذاكرة التراب والرياح، هو البحر الذي يخافه ويراه كالاخرة «اخاف من البَحر. وهو حبيبي.. حبيبي. وشاهد ذبحي. (...) عندئذ. اكتشف الارض. وقطعانا من الغيوم. وبركة الرياح. عندئذ. أسقط في الصياح».

ارجوحة الصمت كان شاعرنا وكاهن النزيف اوتاره. إكتملت سكينته في جسد السفينة فجمع كل نبضه في طلقة المخاض وبدأ بالانتفاض (..). وفي المقامات الارضية تبدى الشاعر منطفئا لم يبلل دمه بالنحاس. فامتطى فرسا من النحاس ورحل الى الحزن منتظرا كشف العاصفة ليركب السفر ويقايض الارق، ويقول:

افتتح الدهشة
وافتش عن مطر ..
يوقظ في جسدي بوصلة الاعماق .
ويضيء براق دمي .
سنسنة الرقراق (...) .

اما إمراته في هذه المقامة فهي فرس الماء .. دافئة كما الندى.

«ايتها المراة الدافئة .
كيف تبدو السماء .
فوق صدر إمراة .
ويداها اللتان
تغزلان الضياء ».

نامتا . صارتا تحلمان . بامير صغير، يشعل المرجان، ويعيد الندى للسرير .

هي رشفة الضوء في لغته الريانة. هذه اللغة الصحية التي ارادها الشاعر ملكة تجيء سرا الى الكلمات فتشعل الليل والفرح وتبني على الجسد مملكة شبيهة «بالليلكة» .

ومع صلصال القيامة تارجحت الرؤيا مع الشاعر وتبدلت الاحوال وحسب إبن عربي «السفر اذا لم يسفر لا يعول عليه»، واللغة، والكلمات. نثر النذور، بحث في شرايين النخيل. قرا سفر الماء والطرق، والنار. بخزن جثته مع قهوة الجرح ومضى الى قمر مضيء يشم عطر الارض. لكن دفتر احواله ومقاماته كان مهلكا فلا مكان لكونه خارج دائرة التكوين. يقول «ظامىء والسماء ترضع احلامي

وترخي الظلام في معراجي
ظامىء يا خطى الرياح
على صدري . و اوى لجرحي الرجراج
(...)
ظامىء للذي يعطر سري
ويريق الضياء في اوداجي.
ظامىء، يا خطى الرياح على صدري
وجرحي كنطفة امشاج (...) .

في مقام الظما هذا عانق الشاعر مقام الروح المهجورة . فاحوال الغياب اعمت البصيرة، وسور الطين اجهشت بالابتسام، محاولة ان تمسك بالروح ولا تفلتها .

هكذا الشاعر يفيض بفسحات التراويح ويبتهل مصليا. فلا بحر في عينيه وهو لم يخشى الغرق.. وفي «دفتر احواله ومقاماته كان زهير ابو شايب صوفي النزعة الوهي التوجه والارتقاء.. تربع سدة القصيدة الشفافة.. وتلبس جنباتها مرتديا زي الدراويش الذين يمارسون شعائرهم وطقوسهم في معمودية التطهر .. والارتقاء والترفع عن ديمونات الارض ...

ابو شايب في مجموعته كان شاعر قصيدة .. وبطل قصائد ارتحلت في المدى الزماني والمكاني فكان لها بساطتها الاخضر الريان... وتربتها الخيرة .

زينب حمود



الشعراء المشاركون

صيدا ـ «الأنوار» : افتتحت في مركز صيدا الثقافي ، النشاطات الثقافية لمعرض الكتاب العربي السادس ، بامسية شعرية اقيمت في المركز واحياها الشعراء هناء الامين خاتون (لبنان) ، زهير غانم (سوريا) ، وحكم مروان (العراق) . وقد قدم الشعراء الشاعر محمد علي شمس الدين الذي القى في نهاية الامسية قصيدتي «بنت وليل» .

اسباني يفوز ببطولة العالم للرماية على الحمام

فاز الاسباني دياز دي لا بينيا ببطولة العالم الرابعة والخمسين للرماية على حمام العلب التي اقيمت بالقاهرة .

كما احتل الاسباني اسكوى استابان المركز الثاني في حين جاء الفرنسي جودي فرانسوا في المركز الثالث .

وفضلاً عن الميدالية الذهبية التي فاز بها دي لا بينيا فسوف يحصل على جائزة قدرها ٠٠٠ر٦ دولار بعد فوزه لاول مرة بالبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها هذا العام ٠٠٠ر٤٥ دولار .

ويبلغ نصيب استابان من الجوائز المالية ٠٠٠ر٤ دولار وفرانسوا ٠٠٠ر٣ دولار .

وهذه هي ثاني مرة تستضيف فيها مصر البطولة منذ نشاتها عام ١٩٣٠ حيث انها كانت قد نظمتها عام ١٩٥٥ .

وفي بطولة العالم التي يشترك فيها الرجال والسيدات من كل الاعمار يحاول كل متسابق إسقاط لاكبر عدد ممكن من ٢٥ حمامة . وتنطلق كل حمامة بناء على اشارة من المتسابق من إحدى اربع علب تبعد عنه ٢٧ متراً . وخلف هذه العلب سياج يبعد عنها ١٦ متراً .

واذا فشل المتسابق في التصويب او اسقط الحمامة خارج السياج يحتسب عليه خطا . وبعد ثلاثة اخطاء يستبعد اللاعب من المسابقة .

وقد اصاب اصحاب المراكز الثلاثة الاولى كل الحمامات الخمس والعشرين . واقيمت مسابقة اخرى بينهم صوبوا فيها على عشر حمامات فسجل دي لابينيا خطا واحداً واستابان خطاين وفرانسوا ثلاثة اخطاء .

وتختلف بطولة العالم للرماية على حمام العلب عن كاس العالم .

فمسابقة كاس العالم يشترك فيها اللاعبون الذين سجلوا اعلى نقاط من ثلاث بطولات هي بطولة العالم وبطولتين اخريين وغالباً ما تكونان بطولتي اوروبا واميركا الجنوبية .

وكانت كاس العالم قد اقيمت في مصر في كانون الاول عام ١٩٨٨ .

وتتمتع هذه الرياضة بشعبية كبيرة في ايطاليا واسبانيا .

فمن بين نحو ٣٠٠ متسابق اشتركوا في البطولة هذا العام اشترك ١٢٠ ايطالياً و٩٠ اسبانياً .

كنديان يسجلان رقمين عالميين في السباحة

حطم الكندي مارك تيوكسبيري الرقم العالمي الرقم القياسي العالمي لسباحة ١٠٠ متر ظهر واصبح اول من يحقق رقما اقل من ٥٤ ثانية .

وقد حقق تيوكسبيري رقما بلغ ٥٣ر٦٩ ثانية .وكان الرقم السابق وهو ٥٤ر٢٠ ثانية مسجلا باسم الالماني الشرقي ديرك ريختر وحققه عام ١٩٨٥ .

وسجلت السباحة الكندية مارك تيوكسبيري ثاني افضل رقم عالمي في سباق ٥٠ متر ظهر في بطولة كندا للسباحة المقامة في منطقة سكتشوان .

وقطعت تيوكسبري مسافة السباق في ٢٥ر٦٠ ثانية لتحطم الرقم الثاني السابق الذي سجلته اليابانية ديشي سوزوكي منذ ثلاثة اسابيع وهو ٢٥ر١٠ ثانية . وكانت الكندية تيوكسبري قد سجلت افضل رقم عالمي في ١٠٠ متر ظهر في زمن ٥٣ر٦٩ ثانية .

وقالت تيوكسبري انها عجزت عن تحطيم الرقم القياسي العالمي في هذا السباق خلال الامتار القليلة الاخيرة منه فقط .

ثاني هزيمة للجزائر في بطولة العالم لكرة اليد

منيت الجزائر بثاني هزيمة في بطولة العالم لكرة اليد للرجال المقامة في براغ . وقد فازت المجر على الجزائر ٢٢/١٦ بعد ان هزمتها السويد ٢٠/١٩ وذلك في اطار مباريات المجموعة الاولى .

وقد فازت السويد على فرنسا ٢٦/١٨ .

وفي مباريات المجموعة الثانية فازت كوريا الجنوبية على سويسرا ٢١/١٧ ورومانيا على تشيكوسلوفاكيا ٢٥/١٧ .

وفي المجموعة الثالثة فازت يوغوسلافيا على كوبا ٢٨/٢٧ واسبانيا على ايسلندا ١٩/١٨ .

وفي المجموعة الرابعة فاز الاتحاد السوفياتي على اليابان ٣٥/١٦ وفازت المانيا الشرقية على بولندا ٢٥/١٧ .

نتائج مباريات الجري بين مدارس صيدا

صيدا ـ الانوار :

جرت امس مباريات الجري بين مدارس صيدا للاناث التي ينظمها مجمع صيدا الرياضي وجاءت النتائج التالية :

٥٠ م
١ ـ رفيقة حريري ـ راهبات مار يوسف صيدا
٢ ـ لارا عرب ـ صيدا الجديدة
٣ ـ عبير ربيارة ـ الاتحاد الحديثة

٢٥٠ م
١ ـ منى الشريف ـ راهبات مار يوسف
٢ ـ رينة شريتح ـ صيدا الجديدة

٤ × ٥٠ م بدل
١ ـ راهبات مار يوسف
٢ ـ ثانوية المقاصد .

فئة الاحداث
٦٠ م
١ ـ سهيلة جرادي ـ الاتحاد الحديثة
٢ ـ زينب اليمن ـ راهبات مار يوسف
٣ ـ هدى بسيوني ـ ثانوية المقاصد

٥٠٠ م
١ ـ هدى بسيوني ـ ثانوية المقاصد
٢ ـ هنادي العلي ـ الاصلاح المختلطة
٣ ـ منى حيدر ـ صيدا الجديدة

٤ × ٥٠ م بدل
١ ـ ثانوية المقاصد
٢ ـ راهبات مار يوسف ـ صيدا
٣ ـ الاتحاد الحديثة .

فوز موناكو على سان جرمان ٢/صفر

فاز موناكو على سان جرمان ٢/صفر في اول مباريات الاسبوع الثامن والعشرين لبطولة فرنسا لكرة القدم التي اقيمت في موناكو بحضور ٤٣٢٢ متفرجاً .

وسجل هدفي موناكو ديناركو الدقيقة ٣٢ وميجي في الدقيقة ٧٩ وتألق في صفوفه بشكل خاص الليبيري جورج ويه الذي سجل عودته الى الملاعب بعد ابتعاده عنها اكثر من اربعة اشهر في اعقاب اصابة في ركبته .

وفي ضوء نتيجة هذه المباراة حافظ موناكو على المرتبة الثالثة برصيد ٣٤ نقطة من ٢٨ مباراة بينما انفرد سان جرمان مؤقتاً بالمرتبة الخامسة برصيد ٢٩ نقطة من ٢٨ مباراة هو ايضاً في انتظار نتائج بقية لقاءات الاسبوع .

اتلانتا هوكس يفوز على ميلووكي باكس

فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكس ١٣٢/١١٠ في المباراة التي جرت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة .

كما فاز بوسطن سيلتكس على ميامي هيت ١٢٢/١١٠ وشيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ١١٢/٩١ ودالاس مافريكس على فينكس صنز ١٠٨/١٠٢ وديترويت بيستونز على فيلادلفيا ١١٥/١١٢ .

وتغلب سان انتونيو سبيرز على غولدن ستيت ووريورز ١٣١/١١٥ وسياتل سوبرسونيكس على مينيسوتا تمبروولفز ٩٩/٨٣ ولوس انجلوس ليكرز على كليفلاند كافالييرز ١٢٤/٩٣ .

بطولة المانيا الغربية التعادل في مباراتين

انتهت اثنتان من مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لبطولة المانيا الغربية لكرة القدم انتهتا بالتعادل على النحو التالي . سان باولي / كارلسروه ١/١ .

فيردر بريمن / هومبورغ صفر/صفر .

الشرقية تتهيأ

الاعلام كان يزعج كل الناس في كل مكان، ويجعلهم في حالة من عدم الطمأنينة واليأس. ان شاء الله ان تبدأ من هنا لاعطائهم الطمأنينة والراحة التي ستتبعها خطوات عملية على الارض. وخطوات كذلك سياسية لن شاء الله، ان تريح الجميع. ونكون نحن نستمد من هذه الكارثة التي حلت بنا، قوة وانطلاقة في المستقبل.

وكشفت مصادر قريبة من المجتمعين، ان الاجواء الايجابية سادت خلال الاجتماع. وان المناقشات تمت بعقلانية، في ضوء تطلع الفريقين الى ضرورة انهاء النزاع القائم. وعودة الوضع الى طبيعته في المنطقة الشرقية.

واشارت الى ان اتفاقا تم على «تكتم» اعلامي، حرصا على نجاح الخطوات المنوي اتخاذها. وذلك لاجل عدم افساح المجال للدخول على خط الخريطة، بحيث لا يتم الاعلان عن اي خطوة الا فور تنفيذها او بعد التنفيذ.

ولفتت هذه المصادر الى ان الخطوات ستكون طبيعتها السرعة في التنفيذ وعدم التأخير. لان الابحاث التي دارت في اجتماع امس، دخلت في عمق التفاصيل التي تشكل البنود الستة العناوين العريضة لها. وقالت ان التنفيذ سيكون شاملا من خلال الية متكاملة تمنع تجزئة الحل: وان هذا التنفيذ يشمل البنود بندا بندا بكل تفاصيله. يصار الى تنفيذه، ويتم الانتقال الى البند التالي. الى ان يتم انهاء الوضع القائم. وتكون المنطقة الشرقية في اتفاق سياسي وامني شامل ومتكامل، يمنع العودة في المستقبل الى اي نوع من الاقتتال كالذي حصل خلال الشهر الفائت.

واشار المصدر في هذا السياق، الى ان الاسبوع المقبل قد يشهد بداية الخطوات التي توحي ببدء عودة الحياة الى طبيعتها كفتح الطرقات اولا، والاعلان عن مواعيد لعودة المدارس الى استئناف عملها ودعوة الموظفين، الخ... وفي هذا الاطار. والكلام للمصادر ذاتها، ستتواصل الاجتماعات، حتى اليوم الاحد، من اجل دفع المسيرة السلمية الجديدة نحو وضعها موضع التطبيق الكامل والشامل.

ومن اول البوادر الايجابية في اطار التفاهم بين الطرفين، الاجتماع الاعلامي المشترك بين وسائل اعلام العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية»، المبحث في الخطوات الايلة الى بدء مرحلة جديدة من التنسيق على صعيد وسائل الاعلام، في مواكبة تطورات الامور على الساحتين الشرقية واللبنانية في ما بعد.

على خط اخر، تابع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير مشاوراته واتصالاته في سبيل تثبيت وقف النار بين الطرفين. وحض الجميع على بدء مسيرة الحوار والوفاق. وامام وفد من «التجمع اللبناني للسلام» زار الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس، تمنى البطريرك صفير ان يكون ما حدث في الشرقية «قد جاز ومضى، ونريد ان نعود الى حياة جديدة. واعرب عن امله في ان تستقر الاحوال ويعود الجميع الى اعمالهم والطلاب الى مدارسهم. واشار الى انه ليس في امكان شخص واحد ان ينقذ لبنان او اي بلد اخر، انما ينقذه ابناؤه المخلصون الشجعان الذين لا يطلبون الا ان يعيشوا في امن وسلام.

وامس غادر الرئيس شارل حلو بيروت متوجها الى باريس تلبية لدعوة من الهيئة العليا للفرنكوفونية. وهو نفى في مطار بيروت ان يكون الفاتيكان او فرنسا طلبة منه القيام بتحرك لانهاء النزاع في الشرقية. الا ان مصدرا سياسية شرقية اشارت الى ان الرئيس حلو سيطرح خلال وجوده في العاصمة الفرنسية مع بعض الشخصيات اللبنانية الموجودة في العاصمة الفرنسية موضوع المنطقة الشرقية والحل السياسي، الذي كان اعرب عن تفاؤله فيه امس الاول بعد زيارته العماد عون. وربما بحسب الاوساط طرح على بعض هذه الشخصيات العودة والمشاركة في دور سياسي ما يتم الاعداد له في الشرقية بين سائر القيادات الموجودة فيها.

وفي موقف اسرائيلي رسمي وحيال احداث «الشرقية» اعتبر منسق النشاطات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني اوري لوبراني في حديث «لوكالة الصحافة الفرنسية» امس انه آن الاوان لتنتهي هذه المأساة في لبنان يجب على الجانبين ان يباشرا الحوار عوضا عن اطلاق النار.

واكد ان اسرائيل ليست طرفا في النزاع بين المسيحيين في لبنان.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» نقلا عن مصدر عقيب عن وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل لا تقوم باي وساطة في المواجهات المسيحية.

في غضون ذلك وفي المقابل تبقى زيارة الرئيس الياس الهراوي الى السعودية والجزائر الموضوع الابرز على الصعيد اللبناني عربيا فقد اعلنت «وكالة الانباء السعودية»، ان الرئيس الياس الهراوي سيقوم بزيارة غدا (اليوم) الى السعودية حيث سيلتقي الملك فهد بن عبد العزيز.

ولم توضح «الوكالة التي نقلت النبأ عن بيان صادر عن الديوان الملكي اي ايضاحات حول مدة الزيارة وهدفها.

وفي الاطار ذاته غادر بيروت ظهر امس سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد متوجها الى بلاده تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الياس الهراوي الى الجزائر والسعودية.

من جهته، وعلى خط بيروت دمشق واصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين محادثاته في دمشق التي زارها امس الاول مع المسؤولين السوريين في شأن الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

رغم اتفاق على نسيان الماضي

خلاف بين وارسو وبون حول الحدود بين البلدين

بعد اربعة اشهر من اتفاق المانيا الغربية وبولندا على نسيان قرون من العداء المتبادل، اختلفتا من جديد على حدود بولندا بعد الحرب واستخدام المانيا النازية لعمال سخرة بولنديين.

وقالت بون انها مستعدة لتلبية دعوة بولندا القائمة منذ وقت طويل للاعتراف الصريح بحدودها الغربية في معاهدة، ولكنها وضعت شروطا اثارت رد فعل غاضبا من وارسو.

وقال المتحدث الحكومي ديتر فوغل ان مثل هذه المعاهدة ينبغي ان تتضمن تأكيدا لقرار بولندي في علم ١٩٥٣ بالتخلي عن مطالبة المانيا بدفع اي تعويضات عن الحرب العالمية الثانية وضمانات لحقوق الاقلية الالمانية في بولندا.

وقالت بولندا انها لا تريد ربط مشكلة الحدود بقضايا اخرى وهددت بالسعي للحصول على تعويضات لاكثر من مليون بولندي استخدمهم النازيون عمال سخرة. وذلك اذا واصلت بون المطالبة بعقد معاهدة بشأن التعويضات.

وقال رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي ان الغموض في موقف بون من مسألة الحدود، يؤذي العلاقات بين البلدين.

وكان الحلفاء المنتصرون قد منحوا بولندا في علم ١٩٤٥ اجزاء كبيرة من اراضي المانيا قبل الحرب. وذلك بعد ان فقدت ستة ملايين بولندي ماتوا في الحرب وضاعت نصف ثروتها القومية تقريبا في الهجوم النازي والغزو السوفياتي اللاحق له.

وتنفي حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان تكون دعاوى التعويض الضخمة من الدول التي احتلتها المانيا النازية من العواقب غير الحميدة لتوحيد الالمانيتين. وهي ترفض بحث دفع اي تعويضات.

بون – ر

القذافي يجري محادثات مع البشير

ذكرت امس وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان الزعيم الليبي معمر القذافي اجرى مساء امس الاول محادثات مع رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة في السودان الفريق عمر البشير الذي يزور طرابلس منذ يوم الخميس الماضي.

انصار المنظمة فازوا بانتخابات المحامين في قطاع غزه

فازت الكتلة الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في انتخابات نقابة المحامين في قطاع غزة برئاسة الهيئة الادارية للنقابة وبغالبية مقاعدها حسب ما علم من مصادر فلسطينية.

وادت النتائج الى تضاعف عدد ممثلي الكتلة الوطنية من ثلاثة الى ستة اعضاء. فيما تراجع تمثيل التيار الاسلامي (حركة حماس) من اربعة اعضاء الى عضو واحد فقط من اصل سبعة اعضاء يشكلون ادارة النقابة.

واشتركت الهيئة العامة بكثافة في التصويت الذي ساهم فيه ٢٩٠ محاميا من اصل ٣١٤ مسجلين على لوائح النقابة حسب المصادر نفسها.

ولاحظ المراقبون ان حركة «حماس» التي فازت بغالبية مقاعد نقابة المهندسين في قطاع غزة، لم تتمكن من تحقيق اي انتصار في انتخابات نقابة الاطباء التي جرت في العشرين من كانون الثاني الماضي وجمعية بنك الدم التي جرت اخيرا.

القدس – ا ف ب

غيتشين قابل صدام وانهى زيارة بغداد

قال وزير الخارجية الصيني جيان غيتشين امس في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام للعراق ان الانباء التي ترددت عن ابرام صفقات اسلحة في الاونة الاخيرة بين بلاده وايران «ليس لها اي اساس من الصحة».

وردا على طلب من الصحافيين بالتعليق على الانباء قال السيد جيان ان المحادثات بين الصين وايران لم تتطرق الى موضوع الاسلحة وانها تركزت على التعاون العلمي والتكنولوجي فقط.

واضاف قائلا «يجب ان تقتصر تجارة السلاح على بيع اسلحة لاغراض الدفاع عن النفس... ويجب ان تساهم في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة».

وقد زودت بكين ايران بصواريخ «سيلكوورم» واسلحة اخرى خلال حربها مع العراق التي دامت ثماني سنوات.

وقابل السيد جيان الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز والسيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء لاجراء مباحثات بشأن تحسين العلاقات الاقتصادية.

بغداد – ر

جعل في القاهرة

تتمة الصفحة ١

بسرعة انتشار النيران.

هذا ورفض نائب مدير مجلس ادارة شبكة فنادق شيراتون في الشرق الاوسط سامي الزغبي كافة الاتهامات حول «الاهمال الخطير» الذي عكسته الصحف المصرية نقلا عن نتائج التحقيقات الاولية حول امن فندق شيراتون هليوبوليس الذي دمره الحريق.

واكد الزغبي في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس السبت ان الفندق الذي شيد علم ١٩٧٩ «تم بناؤه وفقا للقوانين والمعايير المصرية».

ورفض الزغبي تاكيدات عدد من الناجين بان نظام الانذار لم يعمل. موضحا ان الفندق مزود بجهاز لكشف الدخان. واعترف بان «شيراتون هليوبوليس» لم يكن مزودا بنظام سبرينكلر للرش الالي، الا انه لاحظ ان هذا النظام لا يستخدم بشكل منهجي في العالم. وقال: مع ذلك فقد ادخلنا هذا النظام في فندق شيراتون القاهرة وسندخله في الفنادق الاخرى للشبكة.

ونفى المسؤول المصري الرفيع المستوى في شبكة شيراتون، ان تكون ادارة الفندق قد تلقت تحذيرا رسميا من مخاطر اندلاع حريق تتسبب به خيمة نوبية اقيمت قرب المدخل الخلفي للفندق. واكد «لو كان ذلك صحيحا، لكنا ازلناها فورا».

واضاف الزغبي انه لا يمكن القول بالتحديد حتى الان من اين اندلعت النيران. ومع ذلك فان التحقيقات الاولية ترجح ان يكون الحريق قد اندلع من الخيمة التي كانت تحتوي على مجسم لقرية نوبية ومخبز ريفي. وقال: عند الساعة الواحدة فجرا. وقبل نصف ساعة من اندلاع الحريق لم يكن هناك زبائن في الخيمة. ولم يبق في حينه الا الموظفون المكلفون بتنظيف المكان. واشار الى ان المخبز كان معطلا.

واكد الزغبي ايضا ان فريقا امنيا موجود ليلا نهارا. ولاحظ ان عدد الزبائن الحاضرين في الفندق خلال الحريق كان اكثر من ١٢٠٠ شخص مقارنة مع عدد الضحايا، مشيدا بذلك بفاعلية الاجراءات الوقائية. وقال ان «مخارج الانقاذ اتاحت اتمام عمليات اجلاء فورية».

وفي بروكسل، دعا مكتب المستهلكين الاوروبيين التابع للمجموعة الاوروبية، الى التزام دول المجموعة بتشديد اجراءات السلامة والوقاية من الحرائق لمنع تكرار الحريق الذي شب بفندق القاهرة.

وقال المكتب في بيان: توجه مأساة الحريق الذي شهده احد فنادق القاهرة الانظار من جديد الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة للوقاية من الحرائق في كل مكان.

القاهرة – ر، ا ف ب

البرلمان اليوناني

تتمة الصفحة ١

الجديدة المحافظ الذي يشغل ١٤٨ مقعدا امتنع عن التصويت في الاقتراعات الثلاث بعد ان رفض مرشحه المقترح السياسي المخضرم قسطنطين كرامنليس خوض سباق الرئاسة.

وسيجري تعيين حكومة تصريف اعمال حتى الانتخابات في الثامن من نيسان. وقد اتفقت احزاب المحافظين والاشتراكيين والشيوعيين على هذا الموعد من قبل. وكانت هذه الاحزاب قد الفت حكومة الوحدة الوطنية بعد الانتخابات غير الحاسمة في تشرين الثاني الماضي.

وبعد انتخابات نيسان، سيحاول البرلمان ثانية اختيار رئيس للدولة، لكن اذا امتد سباق الرئاسة الى ثلاث جولات تصويت فان الفوز سيحتاج الى الاغلبية البسيطة فحسب في التصويت الاخير.

اثينا – ر

تحرك عربي

تتمة الصفحة ١

اعتبارا من اول كانون الثاني الماضي لاستيعاب موجة المهاجرين اليهود.

وتعتقد منظمة التحرير الفلسطينية التي سلمت اخيرا بان موسكو لم تعد حليفة لها بلا قيد او شرط ان اطلاق حرية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يخلق صعوبات سياسية جديدة. ويعتقد العديد من المراقبين ان تساهل موسكو بصدد مسألة الهجرة لا يتناقض مع استراتيجية السلام التي انتهجتها منظمة التحرير سنة ١٩٨٨.

وقد اكد ديبلوماسيون عرب في نيودلهي ان الهند عبرت عن خشيتها ازاء هجرة الاف من اليهود السوفيات نحو الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وعبر وزير الخارجية الهندي انير كومار غوجرال عن هذه الخشية اثناء استقباله وفدا ثلاثيا يمثل السلك الديبلوماسي العربي المعتمد في العاصمة الهندية.

وقال ممثل منظمة التحرير خالد الشيخ الذي كان في عداد الوفد في ختام اللقاء ان غوجرال عبر باسمه الشخصي وباسم الحكومة الهندية عن الخشية ازاء هذه الهجرة.

واوضح الشيخ ان الوفد عرض للوزير الهندي الخطة الاسرائيلية الهادفة الى اسكان ٣٠٠ الف يهودي سوفياتي في الضفة الغربية وغزة في السنتين المقبلتين.

واضاف انها مسألة خطيرة مشيرا الى ان الخطة في حال نفذت ستثير موجة جديدة من العنف والحرب في المنطقة.

وذكر ممثل منظمة التحرير ان هذا المسعى لدى الهند سببه ان نيودلهي عضو بارز في حركة عدم الانحياز وتدعم بثبات منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهته قال سفير المملكة العربية السعودية فؤاد المفتي الذي شارك في اللقاء ان الدول العربية تنوي ارسال مبعوثين الى واشنطن وعواصم اوروبا الغربية والى دول اخرى صديقة لشجب الخطة الاسرائيلية والسعي الى تعطيلها.

في غضون ذلك وصل نحو ٥٠ هنديا من بيروت اعتنقوا اليهودية الى احدى مستوطنات الضفة الغربية ليستقروا بها.

وقد وصلت مجموعة الهنود الذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية فورا الى مستوطنة ايلون موريه الصغيرة القريبة من نابلس يوم الاربعاء الماضي.

وكان افراد المجموعة قد اعتنقوا اليهودية منذ ستة اشهر في بيرو على يد الحاخام الياهو افيهايل الذي ابلغ راديو الجيش ان الجنود لم يتأثروا بالجدل السياسي حول الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وفي لندن اعربت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية في افتتاحيتها الرئيسية عن اعتقادها بان قلق العرب من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل له ما يبرره.

ورأت ان تأكيدات اسرائيل بان اقل من واحد في المئة من هؤلاء المهاجرين استوطنوا خلال العام الماضي في الاراضي المحتلة وان ليس لديها كتلة معينة لتوطين اليهود السوفيات في تلك المناطق يجب ان تعامل بشيء من الحذر.

واوضحت ان اسرائيل تعتبر في احصائياتها الرسمية ان الضواحي الشرقية لمدينة القدس هي جزء من الدولة الاسرائيلية وذلك على عكس سائر العالم الذي يرى انها جزء من الاراضي المحتلة.

باريس – نيودلهي – ا ف ب

شامير: اسرائيل

تتمة الصفحة ١

ستكون هناك مشكلة.. حتى لو قلنا «نعم». لو قلنا «نعم» على سبيل الافتراض لكل المسائل المختلفة التي طرحتها الولايات المتحدة علينا. وستكون هناك مشاكل بطبيعة الحال لو اتخذنا قرارا سلبيا.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية بـ «مواصلة الارهاب» مناقضة التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال الناطق باسم الوزارة يوسي اميهود ان «مواصلة منظمة التحرير عملياتها الارهابية ضد اسرائيل علم ١٩٨٩ امر غير قابل للدحض على عكس التطمينات التي اعطاها ياسر عرفات في كانون الاول ١٩٨٨».

واشار الناطق الى ان «عدد الخلايا الارهابية المرتبطة بمنظمة التحرير وعدد الفلسطينيين الذين اغتيلوا في اعقاب تعليمات هذه المنظمة ارتفعا بشكل واضح علم ١٩٨٩».

وحسب وزارة الخارجية فان اكثر من ثلث ٦٠٣ «خلايا ارهابية» اكتشفت عام ١٩٨٩ في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة كان مرتبطا بمنظمة التحرير. واضافت ان ١٣٥ فلسطينيا اغتيلوا على ايدي مواطنين لهم خلال العام نفسه وان ١٨ مقاتلا تابعا لمنظمات عضو في منظمة التحرير تسللوا الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل او حاولوا التسلل.

وكان بيكر راى انه على عكس ما يؤكده بعض المسؤولين الاسرائيليين فان منظمة التحرير التزمت التخلي عن الارهاب.

القدس – ر، ا ف ب

صحيفة ايرانية:

تتمة الصفحة ١

استدعاه لدى احتلال السفارة الاميركية في طهران.

وكتبت الصحيفة «انه مسجون منذ عشر سنوات وبصورة اساسية بسبب افشائه لكارتر بمعلومات».

اما جون باتيس فهو مهندس اميركي اعتقل في حزيران ١٩٨٦ «ويتهمه الايرانيون بالتجسس لصالح اجهزة الاستخبارات الاميركية (سي اي اي) والعراق».

وان كانت قضية باتيس معروفة، الا ان الغموض والسرية ظلا يكتنفان قضية ريبهلم. واكدت واشنطن في الماضي فقط احتجاز اميركي ثان في ايران من غير ان تكشف هويته.

وذكرت «كيهان» القادة الايرانيين بان «الجمهورية الاسلامية تعتبر نفسها مكلفة حماية المسلمين والمستضعفين اينما كانوا».

وتابعت: اذا كنا على حق في الاعتقاد بان واشنطن وطهران تتباحثان في شأن سبل وضع حد لحقبة من التردي في لبنان، فاننا نقترح عندها ان يفكر احد في الافراج عن هؤلاء الاميركيين المحتجزين في ايران والولايات المتحدة حتى تسجل هذه المفاوضات نجاحا.

وفي برن، نفت الحكومة السويسرية واللجنة الدولية للصليب الاحمر علمهما بان تبادل مزعوم بواسطة لبناني شيعي بين مندوبي الصليب الاحمر المخطوفين في لبنان وبين قرصان الجو حسين حريري المحكوم بالاشغال الشاقة مدى الحياة في سويسرا.

وردت وزارة الخارجية السويسرية والصليب الاحمر على المعلومات التي نشرت صباح امس الجمعة في صحيفة «لو ماتان» الصادرة في لوزان والتي اكدت انه ينتظر وصول «الوسيط م. ر» الى جنيف «للقيام بهذه المفاوضات مع عميل سري جدا يعمل في جهاز الشرطة الفدرالية».

وحسب الصحيفة فان الوسيط هو محام من جنيف. وفي مرحلة اولى لا تشترك الحكومة السويسرية والصليب الاحمر في هذه المناقشات.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية ان الوزارة ليست مطلعة اطلاقا على هذه العملية. وقال «لو كلفت الشرطة الفدرالية القضية لاطلعت وزارة الخارجية عليها بالتأكيد».

وفي بروكسل، رفضت الحكومة البلجيكية التعقيب على انباء مفادها ان اسرة اختطفت من يخت في البحر المتوسط علم ١٩٨٧ موجودة حاليا في بلدة في شمال شرقي بيروت.

وكان تقرير اوردته صحيفة «هيت فولك» الناطقة بالهولندية قد نقل عن مارسيل كيتس الشقيق الاصغر لاحد الرهائن قوله ان حركة «فتح – المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال تحتجز اربعة اعضاء من الاسرة في بلدة شمال شرقي بيروت. ولم يفصح السيد كيتس عن مصادره.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية التعقيب على هذا النبأ.

طهران – ر، ا ف ب

وفيات

ارملة ارجوني جيريجيان
زاريه والبز جيريجيان واولادهما في المهجر
زافين وسلبين جيريجيان واولادهما
كريكور وشوغر جيريجيان واولادهما في المهجر
جيرار واوديل جيريجيان واولادهما في المهجر
نازاريت واميليا جيريجيان واولادهما في المهجر
عائلة المرحوم ارتين جيريجيان
اريدج وفيرجيني جيريجيان
زهراب واربي جيريجيان واولادهما في المهجر
وعموم عائلات فارتانيان، طوباليان، كيدوريان، غوكاسيان، ختشادوريان، ابداليان، بردويل وخونات تنعي اليكم بمزيد الاسى الزوج والاب والجد والشقيق والنسيب المرحوم

سركيس ز. جيريجيان

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٧ شباط الماضي ١٩٩٠

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في ١٩٩٠/٢/٢٧ في كاتدرائية انطلياس للارمن الارثوذكس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزلقا – بناية بارك الزلقا – هاتف ٤١٣٣٦٢.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نقولا الياس سليمان عازار

زوج المرحومة كاترين خيرالله
والد ميشال وكبريال وملكة زوجة ميشال نعمه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد الموافق ٤ الجاري، في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس – المنصورية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل ولده ميشال – المنصورية، حي القلعة، بملكه، قرب معمل ادوية شفاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

قسطنطين فيليب عطاالله

زوجته انجال صوصو
اولاده سمير وعائلته، منير وعائلته، المفوض المختار رؤوف وعائلته، مريام زوجة شاوول شاوول وعائلتها.

وعموم عائلات عطاالله، صوصو، شامية، فرنسيس، بيكو، شاوول، حايك والعرجا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا، الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل ولده سمير في بيت مري – بناية «كابيتال تراست بنك»، يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و ٦ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

دانيال بطرس فاعور

زوج: ناديا فرح
والد: بيار وجورج وليليان وجانين زوجة جورج انتيبلس.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه وسوف يعلن عن تقبل التعازي لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

متيلدا النمر

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين في منزل السيد اندره بندلي، الميناء، شارع الشاطىء الفضي.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف فرحات ابو جوده

زوجته ماري مسعود الفغالي
والد ديب وجرجس وسمير وماري زوجة الياس عبيد، وسميرة ارملة عبدو الفغالي، ورينه زوجة منير رزق.

تقبل التعازي في منزل ولده ديب، الجمهور – طريق الشام، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٤ و ٥ و ٦ اذار الجاري.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شربل ميلاد ابو متري

تقبل التعازي اليوم الاحد في ٤ اذار الجاري في منزل جده مسعد عضيمي الكائن في الحازمية قرب كنيسة مار الياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٩٠/٢/٢٥

فيكتور حبيب فياض

مؤسس ورئيس جمعية ترويج الاصطياف – حصرون.
ارملته: اوديت سمن
ابنه: حبيب
ابنته: ماريا زوجة جورج جبيلي

نظرا للظروف الراهنة. تقبل التعازي عند الاربعين ويعلن عنه في حينه.

انوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

● افقيا:

١ – رسام فرنسي توفي ١٧٧٩
٢ – يفارق او ينقطع – اديب لبناني راحل
٣ – فريق كرة قدم اوروبي – ابو البشر
٤ – دام المطر ولم ينقطع – تلميذ – تقترض
٥ – وجوده بكثرة – مقياس ارضي – غير متعلم
٦ – كانت اسنانه قصيرة منعطفة الى الداخل – مطرب عربي – قمح
٧ – مادة تتخذ منها سدادات القناني – يمضغها – عملة احدى الدول
٨ – عجول او نقيض بطيء – صغير الكلب – فلكي فرنسي راحل
٩ – حي معروف في دمشق – للتأوه – ارتفاع
١٠ – عاصمة ارمينيا تحت الحكم العربي – رئيس حزب لبناني
١١ – يبذرون – ورك – من ادوات النحّات والنجار
١٢ – يهيم ويشرد – تمّ – اداة استثناء
١٣ – فيلم لفريد الاطرش – احدى فلقتي الباب
١٤ – يفصل في امر ما – من عواصم السومريين – بيت الطائر
١٥ – عائلة رئيس وزراء اسيوي – بطن من قحطان عرفوا بفصاحة لغتهم وجمالهم
١٦ – حرف عطف – ارخيناه (للستار) – وجنته

● عموديا:

١ – من دول الجامعة العربية – عنكبوت بلغة اجنبية – مهزول تافه
٢ – اديب فرنسي راحل – امن وطمأنينة
٣ – انكرنا (التهمة ونحوها) – دولة افريقية
٤ – نظر – مصيبة او رزيئة – دولة اوروبية
٥ – وادٍ في الصحراء الغربية بمصر اشتهر باديرته – مُجِبّة – مسحوق للغسيل
٦ – حالق – لؤلؤ – ضلال
٧ – يحيد او ينحرف عن... – سكان حيّ واحد – مدينة عراقية
٨ – مدينة برازيلية – شبه جزيرة مكسيكية
٩ – تقرع (الجرس) – توقف عن الحركة (للسفينة) – لو مأتم – اسم موصول
١٠ – بلدة لبنانية – فوّضهم – اهتمّ واكترث
١١ – غورها واختلالها (للارض بفعل عوامل طبيعية) – عازفون
١٢ – إله فرعوني – اكتمل – الفقر والحاجة – صياح شديد
١٣ – طبول – عائلة محافظ لبناني – اوقف (بالهجوم)
١٤ – ماركة سيارات – ماركة سيارات – يمازحه ويلهو معه
١٥ – اسفنا – نظير – اسم حمله ٢٢ شاعرا عربيا.

حل عدد

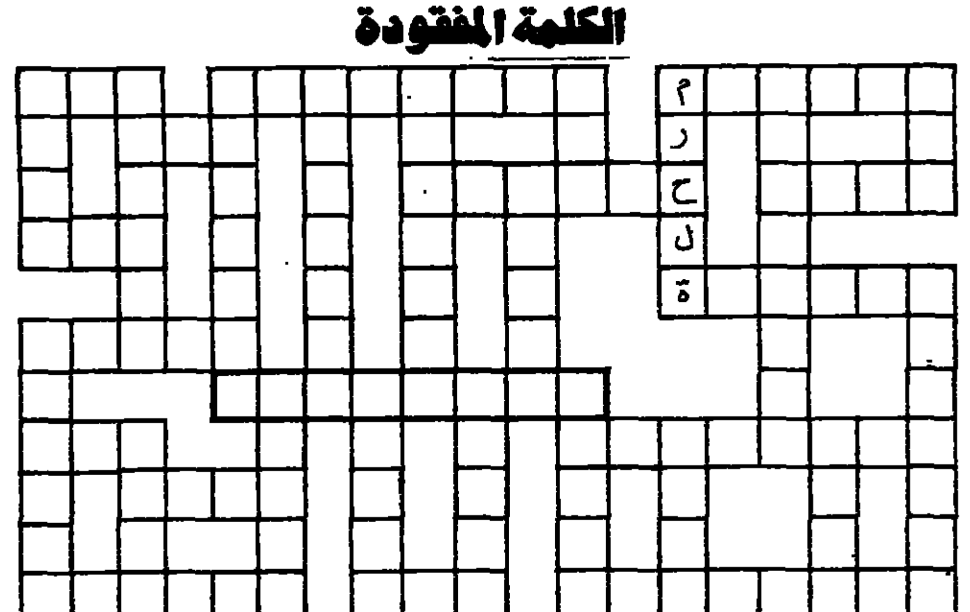
● افقيا:

١ – الانوار – الاتحاد ٢ – فيروز – الجمهورية ٣ – غبار – لتوب – رقص ٤ – ابداهو – راسب – واو ٥ – نا – لندنري – مالي ٦ – مشغرة – هنم – ست ٧ – تاترا – لامارتين ٨ – السيراق – تبلب ٩ – نستفيد – الرازقية ١٠ – مر – استبدال – رمح ١١ – يرقب – راهن – قاهرة ١٢ – سم – واهن – تلمسان ١٣ – ترومن – فز – لزة – ون ١٤ – اباح – غنم – خرنق ١٥ – دار السلام – سبب ١٦ – ينفي – محمود درويش

● عموديا:

١ – افغانستان – يستجدي ٢ – ليبيا – الهيومر – ان ٣ – اراد – متسقرة – وارف ٤ – نور الشريف – بومباي ٥ – وز – هنغاريا – انال ٦ – اوبر – ادسره – حسم ٧ – رات – تتلف – تانف – لح ٨ – لورد – ابابه – رغام ٩ – اجبارهم – لدنة – نمق ١٠ – لم – سيناترا – لثم ١١ – اهوب – درب القمر – سد ١٢ – توق – ممتاز – استخبر ١٣ – حرصوا – بيافرها – ريو ١٤ – اي – السن – يمرّنون ١٥ – دترويت – فتحة – تقاش.

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

٣ حروف	٤ حروف	٥ حروف	٦ حروف	٧ حروف	٨ حروف
شهي	نوار	خواطر	طواعية	روزاريو	ليلى علوي
نار	ليلك	ياسين	تاتكين	استنشاق	ميشال رعد
مصر	لبيد	رسالة	سليمان	طوني حنا	اسكندرية
تين	شباك	مواقف	مرمريس	داني كاي	يوليانوس
مال	نياق	احساس	تعاليم		
رعد	عيوب	مرحلة	حضرموت		
اجر		رشدين			

الحل السابق: سنجاب

نادي الأصدقاء

● افقيا:

١ – فيلسوف الماني من مؤسسي «الوجودية»
٢ – ممثل اميركي راحل
٣ – ثبت ولم يفارق – الفراق
٤ – سيارة بلغة اجنبية – من وسائل النقل
٥ – للاستدراك – نصف وسيم
٦ – رمح قصير – حرف مكرر
٧ – اسم للمسرحية الغنائية – يتبع
٨ – سلوا – كلمة بلغة اجنبية
٩ – مدينة سوفياتية في «الاورال»

● عموديا:

١ – مؤسس احد المذاهب الفقهية في الاسلام
٢ – مجلة مصرية
٣ – مدينة سورية اثرية – كتاب او ملك
٤ – غير مطبوخ بالعامية – قوم يقطنون الجبال بين العراق وايران وتركيا
٥ – اسد كسّار للفريسة
٦ – احد البابوات القديسين – نهر اوروبي
٧ – اسد – مطار الريفي
٨ – شعر صغير كالزغب – اصل البناء
٩ – مخترع سمّاعة الطبيب.

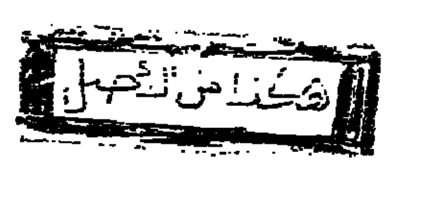
تقدمة: ايفلين كاملتو – بلاط جبيل

● افقيا:

١ – سميرة سعيد ٢ – لو – الجزائر ٣ – يريفان – كز ٤ – ميل – ملّ ٥ – اتوب – لا ٦ – نام – فم – لن ٧ – نوبة – لف ٨ – نينا ريتشي ٩ – واهن – سالم (نديم).

● عموديا:

١ – سليمان – نو ٢ – موريتانيا ٣ – بلومونه ٤ – راف – بان ٥ – تلاه – فتر ٦ – سجن – لم – يس ٧ – عز – ما – لنا ٨ – ياكل – الفشل ٩ – درر – رن – يمّ.



الانوار
SAYAD

كابوس دام ٨ سنوات

حكم على فرنسي في الثانية والاربعين من عمره يدعى جان بول بونمازو مساء امس الاول بالسجن اربعة عشر عاما لقيامه باغتصاب ابنته بصورة منتظمة منذ ان كانت في سن الثالثة عشرة وذلك بعد محاكمة جرت في جو مقيت .

وقالت الضحية راشيل « امل ان تصل الرسالة » محطمة جدار العار برفضها ان تتم المحاكمة التي جرت في اوش (جنوب غرب) في جلسة مقفلة .

وراشيل (٢٤ سنة) عاشت مرة اخرى اثناء المناقشات « كابوس السنوات الثماني » على حد تعبيرها امام اب لا يكف عن اهانتها واقارب جاءوا يدلون بشهادات ضدها .

وقد حملت راشيل خمس مرات من والدها منذ ان كانت في الثالثة عشرة من العمر . وهي اجهضت مرتين وتخلت عن طفلها ثلاث مرات .

وبينما طالب الاتهام بحكم المتهم بالسجن عشرين عاما منحت لجنة المحلفين الاب الخاطىء بعض الظروف التخفيفية .

وقال بونمازو عند ادانته « هذا المساء يمكن للعدالة ان تكون سعيدة لانها دانت بريئا » .

اما بالنسبة لراشيل فقد نالت تأنيب رئيس المحكمة لانها لزمت الصمت طوال هذه المدة . وقد شدد محاميها وكذلك محامي « رابطة الدفاع عن الطفولة التي تساء معاملتها » على مدى قسوة الموقف بالنسبة الى طفلة تضع والدها في قفص الاتهام و « تكسر جدار الصمت المحيط بارتكاب المحرمات » .

واخيرا قال محاميها « انها محاكمة لظاهرة اجتماعية هي ارتكاب المحرمات اكثر مما هي محاكمة لقضية راشيل » مشيرا الى تواطؤ العائلة و « جميع اولئك الذين علموا بالامر في القرية ولم يتدخلوا » .

اوش – ا ف ب

اخر الو ..... !

افادت الشرطة ان فتى في السادسة عشرة قتل جدته البالغة السبعين من العمر التي كانت تلاحقه باتصالاتها الهاتفية .

وكانت الامرأة العجوز شارلوت لالو مشهورة في المدينة لاتصالاتها الهاتفية بدوائر الطوارىء والاطفاء والشرطة . وكانت تجري احيانا خلال الليل اربعين اتصالا هاتفيا بالشرطة .

وقررت الجدة اخيرا التركيز على المدرسة حيث يتعلم حفيدها وهي تتهمه بصورة خاصة بتعاطي المخدرات . ولم يعد الفتى يجرؤ على حضور دروسه .

فقام ليل الاربعاء – الخميس بالتوجه الى منزل جدته في ليموج (وسط فرنسا) وخنقها بوسادة اثناء نومها . ثم قطع خط الهاتف قبل ان يغادر .

ليموج – ا ف ب

«وكر دعارة» من اجل « الوطن»

اوردت الصحف الرسمية في هانوي في صفحاتها الاولى امس قضية اخلاقية تورط فيها حوالى مئة من كادرات واعضاء الحزب الشيوعي الفيتنامي .

واوضحت صحيفة « نهان دان » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي ان التحقيق الذي اجرته الشرطة بعد اغلاق بيت دعارة مخبأ خلف واجهة مطعم « دوونغ سون كوان » في ضاحية مدينة هو شي مين (سايغون سابقا) في ١٧ شباط الماضي كشف ان « حوالى مئة من كادرات » الحزب من مختلف مناطق البلاد كانوا يترددون بانتظام الى هذا المكان .

وافادت الصحيفة ان هذا المطعم الذي كان يفيد من حماية مسؤولي دائرة الشرطة في مقاطعة تهو دوك فتح في نهاية ١٩٨٨ وكانت تعمل فيه « عشرون غانية » بشكل دائم .

ونقلت الصحيفة ان الشرطة عثرت على اشرطة فيديو تتضمن افلام دعارة وعلى فواتير تظهر ان هؤلاء الكادرات « مارسوا الفسق مستخدمين الاموال العامة » .

ويبدو حسب المراقبين ان قادة الحزب الشيوعي الفيتنامي يريدون استخدام هذه المسألة لاعادة اطلاق مكافحة الفساد والفسق داخل الحزب من اجل استعادة ثقة الشعب .

هانوي – ا ف ب

ممنوع التكلم بالعربية

ذكرت الشرطة الدنماركية امس الاول ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الاسكندينافية « ساس » تعمل على خط كوبنهاغن – فرانكفورت (المانيا الغربية) كانت تستعد للاقلاع عادت ادراجها بسبب اشتباه احد الركاب بامكانية حصول عملية خطف اثر سماعه راكبين اخرين يتحدثان بالعربية .

وكان المسافر المعني سمع راكبين كانا جالسين غير بعيد عنه يتحدثان بالعربية عن « مسدس وطائرة يجب الا تذهب الى فرانكفورت لكن الى بيروت » . فاخطر الطاقم بالامر مما دفع قائد الطائرة على العودة الى مطار كوبنهاغن حرصا على سلامة الركاب حيث اعلنت حالة الانذار .

وقد اعتقلت الشرطة الراكبين المشتبه بامرهما وقامت بتفتيش الطائرة وامتعة مئتين المسافرين من دون العثور على اي شيء .

وما لبثت الطائرة ان اقلعت من جديد مع بعض التأخر من دون الراكبين المشتبه بهما (لم تكشف هويتهما ولا جنسيتهما) اللذين بقيا في مكتب الشرطة الجوية للاستجواب . واكد المحققون ان الامر يتعلق بسوء فهم وليس لغوي وانه لن توجه اي تهمة اليهما .

واضافت الشرطة ان الشخصين استأنفا رحلتهما الى فرانكفورت على متن طائرة اخرى .

كوبنهاغن – ا ف ب

مبارزة « اونطة »

اختار رئيس تحرير صحيفة تصدر في اوروغواي كان قد قبل تحديا لمبارزة ضابط شرطة عالم بيئة في التسعين وعضوة في الكونغرس ليلياه في المبارزة بعد ان انسحب الشخصان الاصليان اللذان حددهما لانه لا ينوي الدفاع عن نفسه .

وقد قبل السيد فيدريكو فاسانو مالك ورئيس تحرير صحيفة « لا ريبوبليكا » اليومية تحدي ضابط الشرطة سول كلافيريا الذي اعترض على مقال نشرته الصحيفة .

وقال الرئيس الجديد لاوروغواي لويس لاكالي هيريرا انه لا يوافق على الطريقة التي اختارها الرجلان لتسوية النزاع ولكنه قال انه لن يتدخل لمنعهما .

وقال الرئيس لاكالي الذي تولى السلطة يوم الخميس هذه الحكومة لا تزمع الترويج لالغاء قانون يسمح بالمبارزة .

ويسمح قانون صدر في عام ١٩٢٠ لمواطني اوروغواي بالاقتتال في مبارزات . وكان السيد خوليو سانجينيتي سلف الرئيس الحالي لاكالي قد خاض اخر مبارزة مسجلة في الوثائق في عام ١٩٧١ .

وقد عين السيد فاسانو الذي يهدف لتحويل المبارزة الى حملة ضد العنف السيد رودولفو تاليس مؤسس « حزب الخضر » والسيدة ماتيلدي رودريجيز لاريتا عضوة الكونغرس وداعية حقوق الانسان للمشاركة من بعده في المبارزة .

مونتيفيديو – ر

ما ٌ في مزح !

اعدمت السعودية امس علنا باكستانيا ادين بتهمة محاولة تهريب هيروين الى المملكة .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى بيان لوزارة الداخلية قوله ان الرجل ضبط اثناء محاولته دخول المملكة بجواز سفر مزيف وان السلطات عثرت على المخدرات في جيب مسحور في حقيبته .

ونسب راديو الرياض الى بيان اخر للوزارة قوله ان حد السرقة بقطع اليد اليمنى نفذ امس في اربعة فيليبينيين في الجبيل بعد ادانتهم في اتهامات بالسطو على خزائن ومتاجر في اربعة مدن .

الرياض – ر

حدث في مثل هذا اليوم

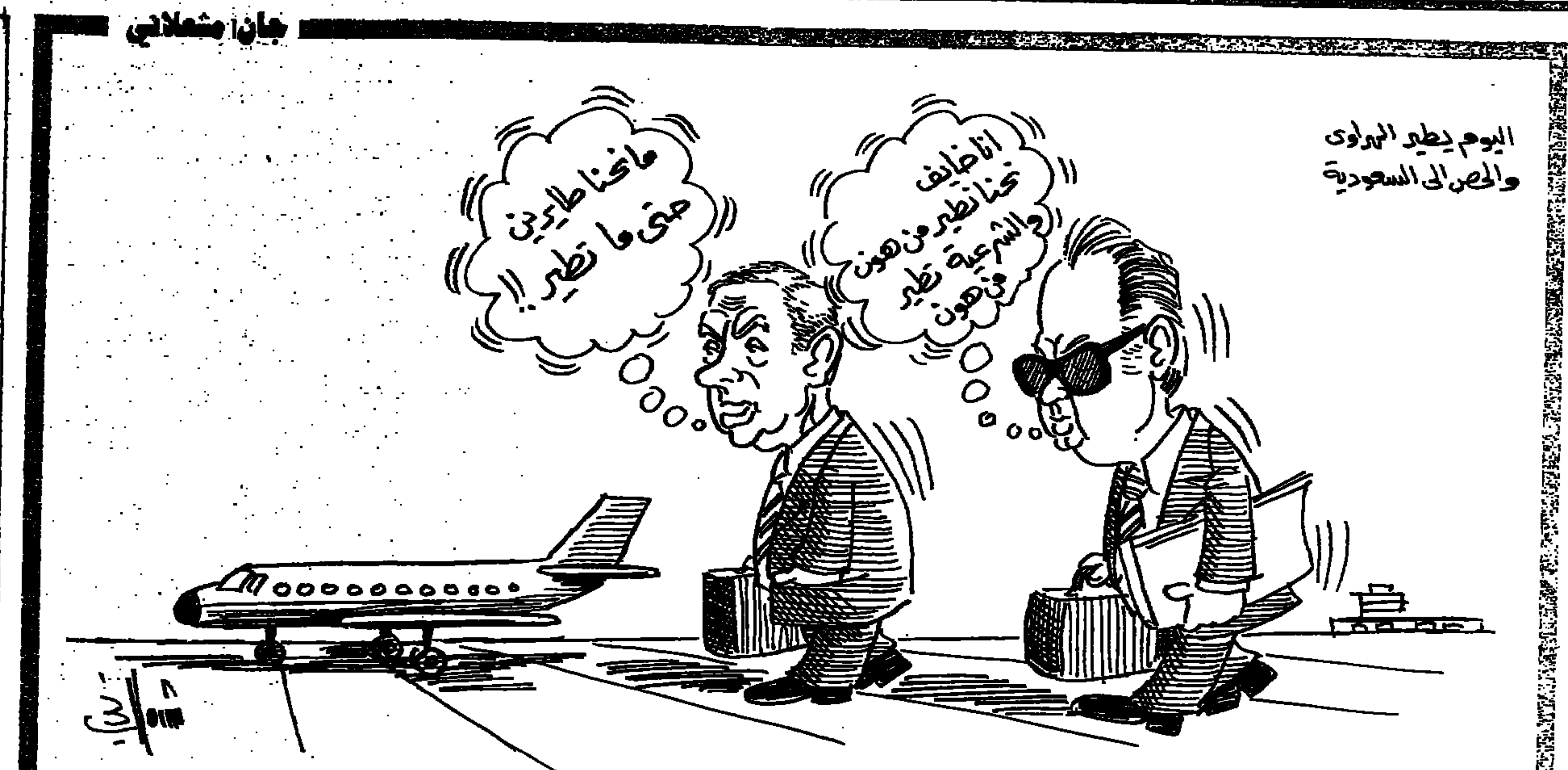
- ١٩٥٧ – بن غوريون يصدر الامر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ .

* * *

- ١٩٨٥ – بداية « حرب المدن » بين العراق و ايران .

(ا ف ب)

جان مشعلاني



مقتل ٥ اشخاص قرب الحدود التركية – العراقية

ذكرت «وكالة الاناضول التركية» امس ان ثلاثة مدنيين واثنين من الانفصاليين الاكراد قتلوا الخميس الماضي في اقصى جنوب شرق تركيا بين العراق وايران على مقربة من سمدينلي . وذلك في اشتباك بين المتمردين الاكراد وعناصر الميليشيا .

واوضحت الوكالة ان ثلاثة مدنيين اخرين جرحوا في هذا الاشتباك . الذي حصل بعد هجوم مجموعة من اربعين متمردا كرديا على قرية باغليجي .

واضافت ان جميع الضحايا المدنيين من النساء .

واشار المسؤولون في المنطقة الى «اختفاء» سبعة قرويين اثناء هذا الاشتباك ولم توضح الوكالة ما اذا كانوا خطفوا من قبل «المتمردين» الذين يقومون بمثل هذه الهجمات منذ خمس سنوات لتجنيد المدنيين في صفوفهم . وذكرت الوكالة شبه الرسمية ان «حماة القرية» ميليشيا مسلحة مؤيدة للحكومة اصابوا بين سبعة او ثمانية من الانفصاليين بجروح خطيرة اثناء الاشتباك مضيفة انه لم يمكن العثور عليهم وعلى الارجح انهم دخلوا الى العراق ...

بوش وكايفو يبحثان الامن ويؤجلان الخلافات التجارية

اجرى الرئيس الاميركي جورج بوش ، ورئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ، محادثات رسمية على مدى ساعة امس الاول ناقش خلالها مسالة الامن في المحيط الهادي ، واجلا المحادثات الخاصة بالتغلب على التوترات المتصاعدة بين بلديهما على الصعيد الاقتصادي .

وكان الرئيس بوش قد وعد عشية هذا اللقاء ، بالتشدد في محادثاته مع الزعيم الياباني . لكن مساعديه قالوا ان الاجتماع الاول ، تجنب المسائل المثيرة للجدال . وركز على القضايا التي لا توجد بشانها خلافات تذكر .

وقد عقد الاجتماع في منتجع صحراوي « برانشو ميراج » جنوبي لوس انجليس . ثم تناول الزعيمان العشاء في وقت لاحق ، في مزرعة خاصة للمليونير وولتر انينبرغ .

وقال السيد مارلين فيتزووتر ، المتحدث باسم البيت الابيض ، ان الرئيس بوش اكد للسيد كايفو ، ان التخفيضات المتوقعة في مستويات القوات الاميركية في آسيا « لن تؤثر على قوة الردع او الاستقرار . ولا على التزام الولايات المتحدة نحو حلفائها الاسيويين » .

واكد الرئيس بوش ايضا ، تاييد واشنطن لمطالب طوكيو بان يعيد الاتحاد السوفياتي الاراضي اليابانية ، التي استولى عليها بعد الحرب العالمية الثانية ، ومن بينها جزر ساخالين وكوريل .

وقال السيد فيتزووتر ، ان الرئيس بوش قال ان السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ، اثار مسالة الاراضي خلال محادثات جرت في الاونة الاخيرة مع الزعماء السوفيات ، ووعد بان تواصل واشنطن متابعة هذه المسالة مع موسكو .

ويتعرض الرئيس بوش لضغوط سياسية متزايدة لاتخاذ اجراءات انتقامية ، ضد الصناعات اليابانية التي تتهم بالممارسات التجارية غير العادلة .

وفي العام ١٩٨٩ ، بلغ الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة ٤٩ مليار دولار .

وعلى الرغم من انه اقل بشكل طفيف من فائض العام السابق ، والذي بلغ ٥٢ مليار دولار ، فان هذا الانخفاض ليس كافيا لتهدئة مخاوف اميركيين كثيرين ، من ان الاقتصاد الاميركي بدأ يصبح رهينة لليابان .

وزادت الشكوك في الدوافع اليابانية بين بعض الاميركيين بسبب بيع بعض المؤسسات الاميركية مثل مركز روكفلر في مدينة نيويورك ، واستديو بارامونت السينمائي لشركات يابانية .

وتقول طوكيو انها اتخذت خطوات ملموسة لفتح اسواقها امام البضائع الاميركية في السنوات الاخيرة ، وانها تعتقد ان العجز التجاري سيقل اذا خفضت واشنطن العجز الضخم في الميزانية الاميركية .

ويتعرض السيد كايفو لضغوط سياسية داخلية حتى لا يقدم تنازلات لواشنطن .

رانشو ميراج – ر

ستطالب بذلك اثناء القمة الاميركية

الحكومة الساندينية تضغط لتسريح « ثوار الكونترا »

قالت اذاعة مؤيدة للحكومة في نيكاراغوا ، ان الحكومة الساندينية ستكثف ضغوطها من اجل تسريح « ثوار الكونترا » المدعومين من الولايات المتحدة ، في مؤتمر قمة لرؤساء دول اميركا الوسطى ، من المتوقع عقده قريبا .

ونقل التلفزيون الرسمي عن الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس قوله ، ان القمة قد تعقد بحلول نهاية آذار قبل تخلي حكومتي نيكاراغوا وكوستاريكا عن السلطة ، في اعقاب هزيمتهما في الانتخابات .

وقال راديو صوت نيكاراغوا امس الاول « سيذهب الرئيس اورتيغا الى هذا الاجتماع اساسا للمطالبة بتسريح « الكونترا » في اقرب وقت ممكن » .

واضاف الراديو قوله ان نيكاراغوا ، نفذت جميع التزاماتها بمقتضى اتفاقات احلال السلام في اميركا الوسطى ، لكن منظمات الثوار لا تزال قائمة لم تمس .

ونقلت الاذاعة عن السيد فيكتور هوغو تينوكو ، نائب وزير الخارجية قوله ، ان القمة ستعقد في نيكاراغوا .

وكان الرئيس اورتيغا قد جعل من حل « منظمات الكونترا » وتسريحهم شرطا لنقل السلطة سلميا لاتحاد المعارضة الوطنية المقرر ان يتم يوم ٢٥ نيسان . وقد تمكنت المعارضة على نحو غير متوقع من هزيمة الجبهة الساندينية الحاكمة في الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الماضي .

وقد تجاهل « الكونترا » دعوات سابقة من رؤساء اميركا الوسطى ، الى حل منظماتهم . ويقول الرئيس اورتيغا ان ذلك يرجع الى رفض الولايات المتحدة وقف تقديم المعونة لهم .

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم المتمردين المناهضين للساندينية خوان فرناندو راميريز ان « الكونترا » اقترحت على الرئيسة المنتخبة في نيكاراغوا فيوليتا شامورو ، بدء مفاوضات رافضة مرة اخرى طلب المرشحة الفائزة بتسريح فوري لمقاتليها .

وقال المتحدث اثناء مؤتمر صحافي عقده في ميامي « نطلب نزع سلاح الجبهة الساندينية بالكامل ، وحل جهاز الدولة ، (الحزب) والجيش الذي يدعمها » .

واضاف ان المقاومة لا تستطيع القاء السلاح من دون ان يتم نقل السلطة الى الحكومة الجديدة . ومن المقرر ان تتم عملية تسلم وتسليم السلطة في ٢٥ نيسان المقبل .

واشار راميريز ايضا الى رسالة ، بعث بها مسؤول كبير في حركة المتمردين هو الكومندان اسرائيل غاليانو ، الى الرئيسة المنتخبة يقترح فيها بدء مفاوضات بين « الكونترا » والحكومة الجديدة . واوضح راميريز ان شامورو لم ترد رسميا على هذا الطلب لكنها لم ترفض ، حسب رايه اجراء محادثات محتملة .

ماناغوا – ر

يلتسين ينتقد غورباتشوف بشدة

قال السياسي السوفياتي الراديكالي بوريس يلتسين ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اظهر بعض علامات على تحوله الى دكتاتور ودعا الى قيام برلمان اقوى للحد من سلطات الرئيس .

وقال السيد يلتسين وهو من اشد منتقدي الرئيس غورباتشوف امس الاول في مقابلة مع «التلفزيون البريطاني» ان الرئيس غورباتشوف اصبح مولعا جدا بالسلطة ولا يمكنه تحمل الانتقاد .

ولكن السيد يلتسين قال ان الرئيس غورباتشوف قد يفقد السلطة في غضون العام اذا لم يؤد برنامج «البيريسترويكا» (اعادة البناء) الى تحسين مستويات المعيشة في الاتحاد السوفياتي .

دي كويار سيحيل القضية على «مجلس الامن»

تأجيل المفاوضات القبرصية الى اجل غير مسمى

تعثرت المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين مساء امس الاول في نيويورك ، حول امكانية منح او عدم منح القبارصة الاتراك ، حق تقرير المصير ، مما ادى الى ارجاء المفاوضات بشان اقامة نظام فدرالي في الجزيرة المقسومة منذ العام ١٩٧٤ ، الى اجل غير مسمى .

وقد بدات هذه الجولة من المفاوضات بين زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ، والرئيس القبرصي جورج فاسيليو ، الاثنين الماضي برعاية الامم المتحدة ، لكن سرعان ما تعثرت حول هذه المسالة التي عرضها دنكطاش منذ البداية .

واعتبر الاخير ان مناقشة قيام فدرالية في قبرص ، من دون ان يقر القبارصة اليونانيون البالغ عددهم نصف مليون ، بحق القبارصة الاتراك البالغ عددهم ١٢٠ الفا ، في تقرير المصير ، لا تحمل اي معنى .

واشار دنكطاش الى ان القبارصة الاتراك مارسوا هذا الحق عند حصول الجزيرة على استقلالها في العام ١٩٦٠ ، ثم في العام ١٩٧٥ عندما رغبوا في جعل قبرص فدرالية . وهم مارسوا ايضا هذا الحق مرة اخرى في العام ١٩٨٣ عند اعلان « جمهورية شمال قبرص التركية » التي اعترفت بها انقره فقط والتي يتولى دنكطاش رئاستها .

اما فاسيليو ، فاعتبر من جهته ان طرح مسالة حق تقرير المصير بمثابة شروط مسبقة لهذه المحادثات ، التي تهدف الى وضع الخطوط العريضة لاتفاق بين الطرفين .

وصرح الرئيس القبرصي في مؤتمر صحافي عقده في اعقاب المفاوضات ، ان حق تقرير المصير الذي يطالب به دنكطاش يعني في جوهره اعطاء صفة شرعية لتقسيم الجزيرة كما هو الامر منذ العام ١٩٧٤ . واكثر من ذلك فهذا يعني بحسب تعبيره « عمليات قتل ونكبات » مشيرا الى ان هذا الحق لا يمكن الا ان يكون للدول وليس للمجموعات ، الا اذا رأينا العالم يتفتت الى عدد لا متناهي من الدول .

وصرح دنكطاش من ناحيته في اعقاب المحادثات ، انه اقترح طرح هذه المسالة جانبا ، بغية احراز مزيد من التقدم في المحادثات ، الامر الذي رفضه فاسيليو على حد قوله .

فضلا عن ذلك ، ذكر زعيم القبارصة الاتراك على فاسيليو ، حق تقديم نفسه امام الاسرة الدولية كرئيس لجمهورية قبرص ، وهو يرفض قسما من سكانها .

وبعد يوم من التفكير ابلغ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الطرفين ، انه اذا ما استمرت المناقشات على هذا النحو فهي تخرج من اطار التفويض الموكل اليه من قبل « مجلس الامن » للقيام بمساع حميدة بين الطرفين .

وذكر دي كويار في البيان الختامي فاسيليو ودنكطاش ، فان هذه المهمة تكمن في مساعدة الطرفين على وضع « دستور جديد لدولة قبرص ، ينظم العلاقات بين المجموعتين على اسس نظام فدرالي بمجموعتين ومنطقتين ... كل مجموعة تشارك فيه على قدم المساواة » .

لكن امام استحالة القيام بمهمته ، اقترح دي كويار على فاسيليو ودنكطاش ، وقف هذه السلسلة من المحادثات عند هذا الحد ، مضيفا انه سيحيل المسالة قريبا الى « مجلس الامن » .

نتيجة ذلك يرى دنكطاش ان مسؤولية وقف المفاوضات ، تقع على عاتق فاسيليو الذي يأخذ بدوره على دنكطاش ، انه قدم الى نيويورك مع نية عدم التفاوض . غير ان الاثنين يوافقان على ان مهمة دي كويار مستحيلة .

من جهة اخرى ، يامل فاسيليو الذي سيبقى بضعة ايام اخرى في الولايات المتحدة ، في لقاء الرئيس الاميركي جورج بوش مطلع الاسبوع المقبل .

وكان فاسيليو ذكر اثناء المحادثات الاخيرة ، بان الرئيس الاميركي اكد مجددا رفضه الاعتراف بالوضع الراهن في قبرص ، حيث يتمركز حاليا ٣٥ الف جندي تركي حسب ما يؤكد الرئيس القبرصي .

نيويورك – ا ف ب

«المجاهدون»: اسقطنا طائرة تنقل معدات

نجيب الله يؤيد مشاركة الكويت في تسوية النزاع الافغاني

اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله تاييده لمشاركة الكويت الرئيسة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تسوية النزاع القائم في بلاده .

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة السياسة الكويتية ، ونشرت امس ابدى نجيب الله استعداده في هذا الاطار لتقديم تنازلات سياسية واقتصادية ، وحتى ايديولوجية لوقف القتال .

وقال نجيب الله ان الحكومة الافغانية تأمل من الكويت ان تبذل جهودها دون قيد او شرط لضمان سلام عادل ووطيد في افغانستان .

واعتبر من جهة اخرى انه في حال موافقة الملك فهد فنحن مستعدون للذهاب الى مكة والجلوس مع مجموعات المعارضة حول طاولة المفاوضات من اجل حل نزاعاتنا .

واشار مع ذلك الى ان النداءات السابقة التي وجهتها كابول داعية الكويت والمملكة العربية السعودية للوساطة بقيت دون جواب .

يذكر ان السعودية التي تعتبر المزود الاول للمجاهدين بالمساعدات كانت الدولة الاولى التي سارعت الى الاعتراف بحكومتهم المؤلفه من سبعة احزاب سنية .

وتعهد نجيب الله من جهة ثانية السماح لعائلات الاسرى العرب الذين قاتلوا الى جانب المجاهدين بزيارتهم . لكنه استبعد اطلاق سراحهم قريبا لانهم تدخلوا في الشؤون الداخلية لافغانستان .

● في بيشاور اكدت «المقاومة الاسلامية الافغانية» التي تحاصر مدينة خوست في جنوب شرق البلاد انها اسقطت طائرة عسكرية حكومية في هذه المنطقة ، مما ادى الى مقتل جميع ركابها الـ ٢٥ .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية التابعة للمقاومة الافغانية ان الطائرة وهي من طراز سوفياتي لم تحدده كانت قادمة من كابول وقد دمرت لدى اصابتها بصاروخ ارض جو اميركي الصنع ، من طراز «ستينغر» فوق منطقة اسماعيل خل غرب كوست ليل الخميس الجمعة .

وكان المجاهدون الافغان اعلنوا في ٢٠ شباط الماضي انهم اسقطوا طائرة عسكرية اخرى بصاروخ ستينغر في المنطقة نفسها كانت تنقل ما لا يقل عن عشرين جنديا لقوا حتفهم .

اضافت الوكالة المذكورة ان شحنة الاسلحة والذخيرة التي كانت تنقلها الطائرة التي اسقطت دمرت بكاملها .

ولم يكن بوسع الوكالة تاكيد ما اذا كانت الطائرة تهم في الهبوط عندما اصيبت .

الكويت – ا ف ب

محاضر جلسة محاكمة تشاوشيسكو

تم نشر محضر جلسات محاكمة تشاوشيسكو امس الاول ، بعد بضع ساعات من انتشار نبأ انتحار رئيس المحكمة ، التي حكمت عليهما بالاعدام .

ولأول مرة ، كشف عن اعضاء هيئة المحكمة بالكامل وكانت « محاطة بالسرية لدواع امنية » .

وقد علم ان رئيس المحكمة هو الكولونيل جورجيكا بوبا (وتمت ترقيته الى رتبة جنرال بعد بضعة ايام من المحاكمة وانتحر امس الخميس الماضي في وزارة العدل (ونائب رئيس المحكمة هو الكولونيل يوان نيستور) وتمت ايضا ترقيته الى رتبة جنرال .

اما بقية اعضاء هيئة المحكمة ، فكانوا الكابتن كورنيليو سوريسكو واللفتنانت ميجور دانييل كوندريا ، واللفتنانت ايون زامفير . والمدعي العسكري هو القومندان دان فوانيا ، وكاتب الجلسة هو الميجور يان تاناسا .

وجاء في محضر جلسات المحاكمة التي سجلت تحت « رقم ١ » وبتاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٨٩ ، ان المحكمة « عقدت جلسة علنية » في حامية تيرغوفيستي (على بعد ٨٠ كلم شمال غرب بوخارست) لتفصل في حالة المتهمين نيكولاي وايلينا تشاوشيسكو ، اللذين تحاكمهم هيئة المدعين العسكريين بعد الاستجواب الذي تم في ٢٤ كانون الاول بتهمة الابادة الجماعية واساءة استعمال سلطة الدولة والقيام باعمال تخريبية وتبديد الاقتصاد الوطني .

وقد اكد المدعي في قرار الاتهام ان المتهمين مدانان بجرائم خطيرة ضد الشعب الروماني والاقليات القومية ، لانهما عملا لمدة طويلة على تدمير كيان البلاد ماديا ومعنويا وذلك مع سبق اصرار وتصميم . واضاف ان المتهمين برهنا على عدم صلاحيتهما ، واظهرا جنون العظمة بلا حدود ، وقد استغلا بصلاحيتهما ثروات البلاد وتحكما في الاستثمارات وامرا بتنفيذ اعمال طائشة [illegible]

واوضح المدعي ان الوقائع المنسوبة الى المتهمين صارخة لا تحتاج الى اقامة ادلة او براهين عليها وهي تسمح باستخلاص حقيقة واقعة ، تتمثل في ثبوت الوقائع المنسوبة اليهما . وطلب المدعي توقيع عقوبة الاعدام عليهما ومصادرة جميع اموالهما .

وقرر المحامي تيودوريسكو ان التصرفات والادلة ، لا نزاع فيها ، وان الوقائع برمتها ثابتة على المتهمين . وقرر المحامي انه اذا نطقت المحكمة بالعقوبة التي طلب الادعاء توقيعها « فانها لتكون عقوبة عادلة ومنسجمة مع خطورة الجرائم المرتكبة » . ولكنه تحفظ بقوله ان الحكم لا ينبغي ان ينبع عن روح انتقامية ، بل يجب ان يكون هدفه افهام المتهمين وشركائهما ان جرائم من هذا النوع يجب ان تقابل بحزم شديد .

واورد المحضر ان المتهمين ، مثلا امام المحكمة بعد القبض عليهما وفوضت المحاكمة محامين للدفاع عنهما ، هما نيكولاي تيودوريسكو وقسطنطين لوشيسكو المحاميان امام محاكم بوخارست . كما اورد ان المتهمين دفعا بعدم اختصاص المحكمة ... استنادا الى صفتهما ومنصبيهما الرسميين .

وقرر المدعي انه بعد ثورة ٢٢ كانون الاول فوض الشعب السلطة العليا للدولة الى مجلس « جبهة الانقاذ الوطني » الذي استعمل اختصاصاته بان قام بحل اجهزة الدولة السابقة ... ومن ثم لا يجوز للمتهمين ان يحتجا باي صفة رسمية تكون لهما .

ووصف المحاميان الدفع بعدم الاختصاص الذي قال به الموكلان ، بانه في غير محله ، لان الوقائع بطبيعتها تدخل في اختصاص هيئة المحكمة ولانهما فقدا صفتيهما الرسميتين .

وبعد قراءة قرار الاتهام ، « تم الاستماع الى المتهمين وتسجيل اقوالهما التي الحقت بمحضر الجلسة » . وقررت المحكمة تشاور المتهمين مع المحامين لاعداد دفاعهما .

وعند استئناف المداولات اعلن المحاميان للمحكمة ، ان ليس لديهما عناصر اخرى تضاف الى المرافعة ، وان المتهمين قررا انهما في صحة طيبة ولا يعانيان اي مرض نفسي يمكن ان يؤثر على قدرتهما على التمييز .

وقال محامي الدفاع الثاني انه على الرغم من التعويق الذي عمد اليه المتهمان في المحاكمة فالوقائع ثابتة ولا تدع اي مجال للشك في نسبتها الى المتهمين .

وقرر رئيس المحكمة ، ان المتهمين يرفضان الاعتراف بشرعية المحكمة والادلاء برأيهما في الوقائع المنسوبة اليهما ... وتوقيع اقوالهما المسجلة في المحضر .

وبعد تلاوة حيثيات الحكم التي ورد فيها البرنامج العلمي الذي يهدف الى تجويع الشعب وتنفيذ انشاءات فرعونية وتصفية مدن وقرى وترسيخ ديكتاتورية الفرد وتبديد ثروة الامة وتهريب احتياطي الدولة من النقد حكمت المحكمة على نيكولاي وايلينا تشاوشيسكو بالاعدام وبمصادرة جميع اموالهما .

بوخارست – ا ف ب

بعد مقتل ٣٢ مدنيا

مسؤول من كشمير يناشد الغرب فرض عقوبات على الهند

ناشد مسؤول سياسي في كشمير يدعى سلطان محمود شودري امس الدول الغربية ان تفرض عقوبات على حكومة نيودلهي بعد «المذبحة» التي ارتكبتها قوات الاحتلال الهندية في كشمير الخميس الماضي .

واعلن شودري الذي يشغل منصب رئيس «المؤتمر الاسلامي لجامو وكشمير» الحرة في اسلام اباد انه آن الاوان ليفرض الغرب عقوبات على الطغاة . وجاء كلامه ردا على مقتل ٣٢ مدنيا في منطقة سريناغا في ختام تجمع للانفصاليين ضم نصف مليون شخص .

واعرب شودري عن استنكاره لمسلك القوات الهندية ، التي اطلقت النار على جمهور اعزل ، ودعا جميع المتعاطفين مع قضية كشمير الذين يعيشون في باكستان الى التجمع في قطاع شاكوتي في ٩ اذار المقبل على خط وقف اطلاق النار بين الجيشين الهندي والباكستاني .

وقال مؤكدا نحن على استعداد للقتال لاننا لا نقبل خط وقف اطلاق النار هذا .

ومما يذكر ان قطاع شاكوتي الواقع على بعد ٥٠ كلم جنوب مظفر اباد عاصمة ازاد كشمير اي كشمير الحرة .

شهد صداما داميا في ١١ شباط الماضي عندما حاول الاف المتظاهرين العبور الى الجانب الهندي فتحت القوات الهندية النيران على الجمهور واسقطت عددا من القتلى .

وقال شودري انه تحذير للهند : نحن لا نعتزم عبور خط وقف اطلاق النار وامل ان يسمح لنا الجيش الباكستاني بالتظاهر في ٩ اذار .

اسلام اباد – ا ف ب